

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 2009/6/12-8

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

الحسابات السنوية المراجعة، 2008

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2009/6-A/1

11 May 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

نائب المدير التنفيذي: السيدة: G. Casar رقم الهاتف: 066513-2885

رئيس الشؤون المالية بالنيابة: السيد: S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682

رئيس فرع الحسابات العامة: السيدة: M. Bautista-Owen رقم الهاتف: 066513-2240

يمكنكم الاتصال بالسيدة Panlilio C. المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

المحتويات

الصفحة	
4	عرض
5	مشروع القرار
	القسم الأول
7	• بيان المدير التنفيذي
17	• الكشف الأول
18	• الكشف الثاني
19	• الكشف الثالث
20	• الكشف الرابع
21	• الكشف الخامس
23	• مذكرات على الكشوف المالية بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
60	• الملحق الأول (غير مراجع)
61	• الملحق الثاني (غير مراجع): تعديل المادة 1-13 من النظام المالي
	القسم الثاني
64	• رأي المراجع الخارجي
66	• تقرير المراجع الخارجي مراجعة الكشوف المالية، 2008

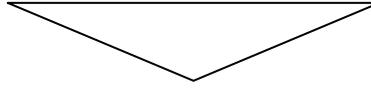
يسر الأمانة تقديم الحسابات السنوية المراجعة لعام 2008 إلى جانب رأي المراجعة وتقرير المراجع الخارجي. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إعداد الكشوف المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد أنجز المراجع الخارجي المراجعة وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة، وقدم رأياً نزيهاً بشأن المراجعة.

يسر الأمانة والمكتب الوطني لمراجعة الحسابات أن يقدموا الحسابات السنوية المراجعة عن سنة 2008 مقترنة بتقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الكشوف المالية لسنة 2008. وتُقدم هذه الوثيقة (WFP/EB.A/2009/6-A/1) إلى المجلس عملاً بالمادة الرابعة عشرة - 6 (ب) من اللائحة العامة والمادتين 1-13 و 2-14 من النظام المالي التي تنصّ على تقديم كشوف البرنامج المالية المراجعة وتقرير مراجع الحسابات الخارجي المتعلق بها. وهذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها الكشوف والتقرير معاً في وثيقة واحدة.

وابتداءً من الدورة السنوية لسنة 2008، تقدم الأمانة ردودها على توصيات مراجع الحسابات الخارجي في نفس الدورة التي يُقدّم فيها تقرير مراجع الحسابات الخارجي. وترد هذه الردود في الوثيقة المعنونة "تقرير بشأن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي" (WFP/EB.A/2009/6-D/1).



مشروع القرار*



إن المجلس:

- (1) يوافق على الكشف المالية السنوية للبرنامج لعام 2008، مقترنة بتقرير مراجع الحسابات الخارجي، عملاً بالمادة الرابعة عشرة - 6 (ب) من اللائحة العامة؛
- (2) يوافق على تعديل المادة 1-13 من اللائحة المالية، على النحو الوارد في الملحق الثاني من الكشف المالية لسنة 2008، وفقاً للمادة الرابعة عشرة من اللائحة العامة؛
- (3) يلاحظ تمويل مبلغ 4,5 مليون دولار أمريكي من الصندوق العام في 2008 لمدفوعات الاكراميات ولشطب الخسائر النقدية وللنفقات غير الممولة والمساهمات والحسابات المستحقة القبض؛
- (4) يلاحظ أن الخسائر في السلع بعد التوريد خلال 2008 تشكل جزءاً من النفقات التشغيلية للسنة نفسها.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.





القسم الأول

بيان المدير التنفيذي

مقدمة

- 1- وفقاً للمادة الرابعة عشرة -6 (ب) من النظام الأساسي والمادة 1-13 من النظام المالي، أتشرف بأن أقدم إلى المجلس التنفيذي الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، وذلك للموافقة عليها.
- 2- كما يُقدم إلى المجلس التنفيذي تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لسنة 2008، مقترناً برأيه بشأن هذه الكشوف المالية، وفق مقتضيات المادة 8-14 من النظام المالي وملحق النظام المالي.
- 3- وقد أُعدت الكشوف المالية لسنة 2008 وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وهي أول مجموعة كشوف مالية تُعدّ بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، حيث أن المجلس التنفيذي كان، في دورته السنوية في يونيو/حزيران 2006، قد وافق على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، على أن يبدأ العمل بها في يناير/كانون الثاني 2008 (القرار 2006/EB.A/15). وبرنامج الأغذية العالمي هو الوكالة الأولى بين وكالات الأمم المتحدة التي تنفذ هذه المعايير عملاً بموافقة اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على اعتماد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لهذه المعايير.
- 4- وكانت الكشوف المالية حتى 2007 تُعدّ وتقدم إلى المجلس كل سنتين. وقد أقر المجلس تعديلات على النظام الأساسي واللانحة العامة والنظام المالي، وبذلك غير الفترة المالية من سنتين إلى سنة واحدة للتمكين من الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ابتداءً من موعد اعتماده لهذه المعايير (القرار 2006/EB.2/4).
- 5- وقد أنشئ برنامج الأغذية العالمي في 1963 ليكون وكالة الأمم المتحدة المعنية بمجابهة الجوع. وهو برنامج فرعي مستقل ذاتياً مشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمجلس التنفيذي هو الجهة التي تقرر سياسات البرنامج وميزانيته وتوافق عليها، وهو هيئته الرئاسية ويضم في عضويته 36 دولة عضواً ينتخب 18 منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بينما ينتخب مجلس منظمة الأغذية والزراعة الدول الأعضاء الثمانية عشر الأخرى. وفيما يتعلق بالقرارات بشأن طلبات المساعدة لتلبية احتياجات حالات الطوارئ التي تتجاوز مستوى السلطة المخولة إلي، فإنني أتخذها، بصفتي المدير التنفيذي، بالاشتراك مع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وبموجب التعاريف المستخدمة في المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لا يُعتبر البرنامج كياناً خاضعاً لسيطرة أي كيان آخر كما لا توجد كيانات أخرى خاضعة لسيطرته.
- 6- ويقع مقر البرنامج في روما بإيطاليا، وهو يضطلع بأعماله من خلال 96 مكتباً في مختلف أنحاء العالم: 78 مكتباً قطرياً و6 مكاتب إقليمية و12 مكتب اتصال. ويتضمن الملحق الأول لهذه الوثيقة العنوان الرسمي الرئيسي للبرنامج، وكذلك أسماء وعناوين كل من مستشاره القانوني وخبرائه الاكثواريين وعملائه المصرفيين الرئيسيين والمراجع الخارجي لحساباته.
- 7- وتتمثل الأهداف الاستراتيجية للبرنامج فيما يلي:

← إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛



- ◀ منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛
- ◀ استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد النزاع أو ما بعد الكوارث أو في الحالات الانتقالية؛
- ◀ الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين؛
- ◀ تعزيز قدرات البلدان.
- 8- وتمول أنشطة البرنامج بمساهمات طوعية تقدمها الدول الأعضاء والوكالات الحكومية والهيئات الحكومية الدولية وغيرها من مصادر القطاعين العام والخاص ومصادر المنظمات غير الحكومية، كما تمول من إيرادات متنوعة، بما فيها الفوائد. ويستخدم عنصر تكاليف الدعم غير المباشرة من هذه المساهمات في تمويل ميزانية تكاليف دعم البرامج والإدارة.
- 9- ويقدم البرنامج الخدمات الداخلية لعملياته ومشاريعه من خلال حسابات خاصة مأذونة بها بموجب المادة 5-1 من النظام المالي.
- 10- ويتألف موظفو الإدارة الرئيسيون من شخصي باعتراري المدير التنفيذي ومن نائبين للمدير التنفيذي. وعلى هذا فقد أدرج في المذكرات على الكشوف المالية إفصاح بشأن الأطراف ذات الصلة، بما يتفق مع متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. والمجلس مسؤول عن توفير الدعم الحكومي الدولي والتوجيه المحدد الخاص بالسياسات لأنشطة البرنامج وعن الإشراف عليها. ونظراً لأن عضوية المجلس هي عضوية دول فإنه لا يعتبر من الأطراف ذات الصلة بالمعنى المستخدم في تعاريف المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- 11- وفي حين أننا حددنا موظفي الإدارة الرئيسيين وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وعلى النحو الوارد أعلاه، فقد أدرجت في الكشوف المالية معلومات عن الأجور ذات الصلة، مما يتلقاه كبار موظفي الإدارة الآخرين، مع أن هؤلاء ليسوا من موظفي الإدارة الرئيسيين وفقاً لأغراض متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد قمتُ بهذه الخطوة تعزيزاً للشفافية والمساءلة.

تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

- 12- في مارس/آذار 2006، اقترح الأمين العام للأمم المتحدة عدداً من التدابير الشاملة الرامية إلى تحسين ممارسات الإدارة المالية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.¹ وتمثل أحد المقترحات التي قدمها الأمين العام في سياق تقريره إلى الجمعية العامة في إدخال معايير محاسبية جديدة تقتزن بنظام جديد لتخطيط الموارد في المؤسسة، بحيث يمكن بنهاية عام 2010 إدراج تصديق كامل في التقارير المالية على فعالية الضوابط المالية للأمم المتحدة.² وفي قرار اتخذته الجمعية العامة بتاريخ 17 أغسطس/آب 2006³، قررت الجمعية "الموافقة على اعتماد الأمم المتحدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام".
- 13- ويُعتبر تنفيذ البرنامج للمعايير المحاسبية هذه في 2008 إنجازاً وسابقة هامة نظراً لتعقد طبيعة ما يضطلع به من أعمال. وقد اعتمد البرنامج أيضاً جميع المعايير التي أصدرها مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بما فيها ما صدر قبل تاريخ التنفيذ الفعلي⁴، توجهاً لزيادة الشفافية والمساءلة. وتمثل هذه المعايير جميع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع

¹ "الاستثمار في الأمم المتحدة: من أجل منظمة أقوى على الصعيد العالمي" (A/60/692 و Corr.1).

² A/60/846.

³ القرار 283/60.

⁴ المعيار 4 (المنقح) من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع الخاص: آثار تغيير أسعار صرف النقد الأجنبي؛ والمعيار 23 منها: عائدات المعاملات غير التبادلية؛ والمعيار 24 منها: طريقة عرض معلومات الميزانية في الكشوف المالية؛ والمعيار 25 منها: استحقاقات الموظفين؛ والمعيار 26: أعطاب الأصول المولدة للنقدية.



العام المتاحة لاعتمادها مبكراً. ولم يكن اعتمادها مطلوباً من البرنامج في 2008، نظراً لأن مواعيد دخولها حيز النفاذ تقع خلال السنوات الثلاث التالية لسنة 2008. ويشجع مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو الهيئة التي تصدر المعايير، اعتماد هذه المعايير مبكراً تعزيراً للقدرة على الإبلاغ بمزيد من الشفافية.

14- وقد توجد حالات أو معاملات مالية لا تتعرض لها تحديداً المعايير الحالية. وفي هذا الصدد، أضفنا إلى سياستنا المحاسبية نصاً يفيد بما يلي: "في حال عدم تعرض المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لمسألة ما، فقد طُبق المعيار المناسب من المعايير الدولية للإبلاغ المالي."

15- وعملاً بالمعيار 1، عرض الكشوف المالية، من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، يشجع على إدراج معلومات مقارنة في الكشوف المالية في السنة الأولى لاعتماد هذه المعايير، إن كان ذلك عملياً. وقد عرض البرنامج معلومات مقارنة في كشف المركز المالي، وهي معروضة في سياق الأرصدة الافتتاحية بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2008. ولا ترد معلومات مقارنة في كسفي الأداء المالي والتدفقات النقدية.

16- وعملاً بالمعيار 17، العقارات والآليات والمعدات، الذي يعطي فترة سماح تصل إلى خمس سنوات قبل إثبات الأصول المادية الرأسمالية، طبق البرنامج هذا الحكم الانتقالي جزئياً في 2008 على إثبات الأصول المادية التي يزيد عمر الانتفاع الخاص بها عن الخمس سنوات اعتباراً من الموعد الأول لاعتماد المعايير. وضماناً للرقابة والإشراف الملائمين على ما تبقى من العقارات والآليات والمعدات التي لا يزيد ما تبقى فيها من عمر الانتفاع عن الخمس سنوات اعتباراً من ذلك الموعد، فقد سُجلت هذه الأصول المادية في سجل للأصول وأخضعت بذلك للتعقب والرقابة.

17- وقد ثبتت جميع الأصول المشتراة بعد الموعد الأول لاعتماد المعايير كأصول رأسمالية وفقاً لهذه المعايير دون الأخذ بأية أحكام انتقالية.

18- ونورد أدناه عدة تعاريف مالية أساسية تسهياً لاستخدامها وفهمها في سياق هذه الكشوف المالية:

- ◀ الأصول هي الموارد التي يسيطر عليها البرنامج نتيجة لوقائع سابقة، ويُنتظر أن تتدفق إلى الصندوق منافعها أو خدماتها الاقتصادية الممكنة في المستقبل.
- ◀ الخصوم هي الالتزامات الحالية الناشئة عن وقائع سابقة، ويُنتظر أن تؤدي تسويتها إلى خروج موارد تتمثل في منافع أو خدمات اقتصادية ممكنة.
- ◀ الأصول الصافية هي القيمة المتبقية في أصول البرنامج بعد اقتطاع جميع الخصوم.
- ◀ العائد هو إجمالي دخول المنافع أو الخدمات الاقتصادية الممكنة خلال فترة الإبلاغ عندما يؤدي هذا الدخل إلى زيادة في الأصول الصافية.
- ◀ النفقات هي تخفيضات في المنافع أو الخدمات الاقتصادية الممكنة خلال فترة الإبلاغ تطرأ على شكل خروج للموارد أو استهلاكها أو على شكل تكبد خصوم تؤدي إلى تخفيضات في الأصول الصافية.
- ◀ المعاملات غير التبادلية هي المعاملات التي يتلقى فيها البرنامج أو يعطي قيمة ما من أو إلى كيان آخر دون أن يعطي أو يتلقى بصورة مباشرة قيمة مساوية تقريباً على أساس تبادلي.
- ◀ البنود النقدية هي وحدات العملة المحتفظ بها والأصول الواردة والخصوم المدفوعة بعدد ثابت أو محدد من وحدات العملة.
- ◀ الفائض للفترة هو الزيادة في جميع بنود الإيرادات على النفقات المسجلة في فترة ما.



- 19- وبموجب المحاسبة على أساس الاستحقاق، تثبت الإيرادات والنفقات في الكشوف المالية في الفترة المتصلة بها. ويثبت البرنامج الإيرادات عند تلقي التأكيد الكتابي للمساهمات، بينما يثبت النفقات عند تلقي البضائع أو الخدمات. وتؤدي زيادة الإيرادات على النفقات إلى حدوث فائض يرحل إلى أرصدة الصناديق المتراكمة. وتمثل هذه الأرصدة المالية الجزء غير المنفق من المساهمات، مما سيستخدم في تلبية احتياجات البرنامج التشغيلية في المستقبل.
- 20- وتتبع المساهمات المؤكدة كتابياً باعتبارها إيرادات في دفاتر الحسابات. على أن المبالغ التي تؤكد لا ترد كلها في نهاية المطاف، الأمر الذي يجعل البرنامج يثبت بدلات ومخصصات كافية مناسبة لأغراض تخفيضات القيمة الدفترية وللحسابات المشكوك فيها، فضلاً عن تحديد مخصص للإعادة إلى المانحين⁵ وفقاً للمعيار 23، العائد من معاملات غير تبادلية.
- 21- وبموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لا ينطبق مبدأ التناظر بين الإيرادات والنفقات على المعاملات غير التبادلية. فالتركيز في المعايير ينصب على الوضع المالي والذي يدلّ عليه إثبات الأصول عند وجود ما يكفي من الضوابط وإثبات الخصوم عند وجود المعايير اللازمة لإثباتها.
- 22- وبموجب المبدأ المبين أعلاه، لا تفي الالتزامات المعلقة المحسوبة على أرصدة الصناديق المتراكمة بمعايير إثبات النفقات. فهذه الالتزامات، من وجهة نظر الميزانية، تستخدم فائض الفترة مثل الالتزامات التعاقدية الأخرى، من قبيل عقود الموظفين والخدمات التعاقدية وعقود الإيجار التي لا يُحسب لها التزامات معلقة في نهاية الفترة.
- 23- والبرنامج منظمة عضو في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة⁶، الذي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أنشأته لتقديم استحقاقات الموظفين من حيث التقاعد بعد العمل، والوفاة، والإعاقة، وغيرها. وصندوق المعاشات هذا هو خطة للاستحقاقات المحددة متعددة أرباب العمل وممولة بالكامل.
- 24- ويشمل التزام البرنامج المالي تجاه صندوق المعاشات المساهمة المكلف بها بمعدل تحدده الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى حصة البرنامج من أية مدفوعات تتعلق بالعجز الاكتواري. والطريقة الاكتوارية المعتمدة لدى صندوق المعاشات هي طريقة حاصل المجموعة المفتوحة التي تنفذ مرة واحدة كل سنتين. وآخر تقييم اكتواري هو ذلك الذي اجري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد حافظت الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر السنين على المعايير العامة التي توجه استثمار أصول صندوق المعاشات. ويمكن أن تكون حالة صندوق المعاشات، من حيث الأصول والخصوم، قد تغيرت منذ الدراسة الاكتوارية الأخيرة في 2007.
- 25- وتعرض الخطة المنظمات المشاركة للمخاطر الاكتوارية المتعلقة بموظفي المنظمات الأخرى الحاليين والسابقين، مما يؤدي إلى عدم وجود أساس متنسق موثوق لتخصيص الالتزامات وأصول الخطة والتكاليف لكل من المنظمات المشاركة. ونظراً لأن البرنامج ليس في موقع يمكنه من تحديد حصته من الوضع المالي للخطة وأدائها بما يكفي من الموثوقية وفقاً للمعيار المحاسبي 25، فإنه يسجل الخطة باعتبارها خطة مساهمات محددة وليس كخطة استحقاقات محددة.
- 26- وقد أبلغت في سياق الكشوف المالية لسنة 2008 عن خصوم تتعلق باستحقاقات الموظفين يبلغ مجموعها 240.5 مليون دولار أمريكي بنهاية السنة، وقد لجأت إلى نصيحة خبراء اكتواريين مستقلين لتحديد هذه الخصوم. ومن أصل هذا المبلغ، جرى عبر السنين، تمويل مبلغ 108.1 ملايين دولار أمريكي بتحميله على الصناديق والمشاريع المعنية. أما الرصيد البالغ

⁵تحدد الملاحظة 2-3 على الكشوف المالية تخفيضات القيمة الدفترية والحسابات المشكوك فيها، وتحدد الملاحظة 2-10 على الكشوف المالية مخصصات الإعادة إلى المانحين.

⁶<http://www.UNJSPF.org>



132.4 مليون دولار أمريكي فلم يُحمَل بعد على فرادى الصناديق والمشاريع. وقد سُجِلت هذه الخصوم باعتبارها من الخصوم المحسوبة على الحساب العام.

27- وخلال دورة المجلس السنوية في 2008، عرضتُ خيارات تتعلق بتمويل هذه الخصوم المتعلقة بالموظفين. وأعتزُّ التماس موافقة المجلس في المستقبل القريب بشأن كيفية تحميل هذه الخصوم.

28- وتُعرض الأرقام في الكشوف المالية والمذكرات المرافقة لها بملايين الدولارات الأمريكية مدورة إلى أقرب 100 000 دولار أمريكي.

إدارة المخاطر المالية

29- في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2003، التزم البرنامج، كمسألة من مسائل حسن الممارسة، بتعزيز إدارة المخاطر في إطار الحوكمة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، وافق المجلس على سياسة البرنامج لإدارة المخاطر. ومنذ ذلك الحين، بدأ البرنامج في وضع نظام لإدارة المخاطر على نطاق المنظمة.

30- وقد وضع البرنامج إطاراً للضوابط الداخلية، يشمل المراجعة الداخلية للحسابات ووحدتين للتفتيش والتحقق ولجنة لمراجعة الحسابات، بهدف تحقيق أقصى قدر ممكن من الفعالية والكفاءة في استخدام موارده وبهدف حماية أصوله.

31- والأنشطة التي يضطلع بها البرنامج تعرّضه لمخاطر مالية مختلفة، منها آثار تغير الأسعار في أسواق الديون والأسهم، وأسعار صرف العملة الأجنبية، وأسعار الفائدة، وعجز المدينين عن الوفاء بالتزاماتهم. وتركز سياسات إدارة المخاطر في البرنامج على عدم القدرة على التنبؤ بالأسواق المالية، وهي تعمل على تقليل احتمال الآثار الضارة على الأداء المالي للبرنامج.

◀ تقوم وحدة اختصاصية في الخزينة المركزية بتنفيذ إدارة المخاطر المالية باستخدام المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة الاستثمار في البرنامج وبالاستناد إلى مشورة يقدمها البنك الدولي. وتغطي السياسات المعمول بها مجالات المخاطر المالية، من قبيل النقد الأجنبي، وأسعار الفائدة، والمخاطر الائتمانية، واستخدام الصكوك المالية المشتقة، واستثمار السيولة الزائدة. كما لا يوجد خوف من مخاطر عدم تصفية الحسابات الدائنة والمدينة عند استحقاقها.

◀ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، كان في المائة من النقدية والمعادل النقدي والاستثمارات محددًا بالعملة ذات الأساس الدولار الأمريكي. أما الموجودات بغير الدولار الأمريكي فهدفها الأول يتمثل في دعم الأنشطة التشغيلية. وتستخدم عقود أسعار الصرف المستقبلية للتحوط إزاء التعرض لتغير سعر اليورو مقابل الدولار الأمريكي في نفقات دعم البرامج والإدارة المتعلقة بالمرتببات.

◀ البرنامج معرض لمخاطر تغير معدلات الفائدة على الاستثمارات قصيرة الأجل والسندات طويلة الأجل. وفي 2008، كانت معدلات الفائدة الفعلية على استثمارات الحافظتين هاتين 5.30 في المائة و2.10 في المائة، على التوالي. ويبين قياس حساسية معدلات الفائدة أن المدة الفعلية هي 1.1 سنة للاستثمارات قصيرة الأجل و5.9 سنوات للسندات طويلة الأجل. ويستخدم مديرو الاستثمارات الخارجيون المشتقات الثابتة الدخل في إدارة مخاطر تغير معدلات الفائدة، مما يخضع لمبادئ توجيهية صارمة.

◀ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، كان استخدام المشتقات محصوراً على السندات الآجلة، واعتبر أن التعرض في المشتقات ليس بذي بال. والقيمة الاسمية للأوراق المالية المشتقة المحتفظ بها في حافظة الاستثمارات هي نحو 29.9

- مليون دولار أمريكي، تغطيها مشتقات مقابلة تصفَى في الوقت نفسه. وبذلك تعود القيمة الدفترية لهذه المشتقات إلى الصفر دون أن تتجاوز القيمة المكشوفة لما يملكه البرنامج 0.2 مليون دولار أمريكي.
- ◀ المخاطرة الائتمانية لدى البرنامج موزعة جيداً وسياسات البرنامج لإدارة المخاطر تحدّ مبلغ التعرض الائتماني لأي طرف مقابل وتتضمن مبادئ توجيهية للنوعية الائتمانية الدنيا. وبنهاية السنة، كانت النوعية الائتمانية للاستثمارات قصيرة الأجل مصنفة بما يتراوح بين AAA وAA+، بينما كانت النوعية الائتمانية للاستثمارات طويلة الأجل AAA.
- ◀ تغطي سياسة خزانة البرنامج فيما يتعلق بالسيولة الاحتفاظ بما يكفي من النقدية والأوراق المالية القابلة للتداول لتلبية التزامات البرنامج عند استحقاقها. ومعظم النقدية ومعادلات النقد والاستثمارات متاحة، في إطار مهلة يوم واحد، لدعم الاحتياجات التشغيلية.
- ◀ البرنامج معرض أيضاً لمخاطر أسعار السوق من خلال الأسهم التي يحتفظ بها كجزء من استثماراته طويلة الأجل. وتتعبق استثمارات البرنامج في الأسهم المؤشر العالمي لشركة مورغان ستانلي الرأسمالي الدولي (MSCI)، وهو مؤشر لأسهم جميع أسواق العالم المتقدم.

تعديل مادة من النظام المالي

- 32- يجري إعداد الكشوف المالية وفقاً للمادة 1-13 من النظام المالي. ونظراً لأن هذه المادة من النظام المالي لا تشير تحديداً إلى إعداد الكشوف المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، فإني أقترح على المجلس تعديلاً للمادة ينص بصورة قاطعة على أن الكشوف المالية تُعدّ وفقاً لهذه المعايير. وترد الصيغة الدقيقة للتعديل المقترح على المادة 1-13 من النظام المالي في الملحق الثاني لهذه الوثيقة.

المعالم البارزة للأداء المالي وأداء الميزانية

- 33- كما ورد أعلاه، يجري إعداد الكشوف المالية وفقاً للمحاسبة على أساس الاستحقاق، حيث تثبت الإيرادات عند تأكيدها كتابياً وتثبت النفقات عند تلقي الخدمات أو السلع المتعلقة بها. أما السلع الغذائية فهي لم تعد تثبت كنفقات عند تلقيها بل يُحتفظ بها كمخزونات إلى أن يتم توزيعها.
- 34- وينطوي نمط أعمال البرنامج على فترة تأخر زمني كبيرة بين تأكيد المساهمة وتنفيذها بالكامل. وخلال عام 2008، تجاوزت الإيرادات النفقات بمبلغ 1.4 مليار دولار أمريكي.
- 35- وخلال عام 2008، ازدادت حسابات المساهمات الدائنة بمبلغ 805.7 مليون دولار أمريكي وارتفعت المخزونات بمبلغ 505.9 ملايين دولار أمريكي. وبعبارة أخرى، فإن نسبة 58 في المائة من الفائض لم ترد بعد من المانحين بينما استثمر 36 في المائة من الفائض في سلع أساسية لم توزع بعد على المستفيدين.
- 36- ويعني هذا أن وضع المنظمة قوي في الأشهر الأولى من 2009. من ذلك مثلاً أنه يتم الاحتفاظ بما قيمته 238.5 مليون دولار أمريكي من الرصيد الختامي للمخزونات في أفغانستان وإثيوبيا والسودان.
- 37- وفي حين أن الكشف الثاني يعرض الأداء المالي لعام 2008، فإن الكشف الخامس يقارن المبالغ الواردة في ميزانية البرنامج بالمبالغ الفعلية لعام 2008 (المذكورة 6).

- 38- وقد بلغت الميزانية الأصلية لعام 2008 ما مجموعه 3.1 مليار دولار أمريكي، وذلك عندما قُدمت كجزء من برنامج عمل السنتين في خطة الإدارة للفترة 2008-2009. أما الميزانية النهائية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 فقد بلغت 5.6 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة بنسبة 82 في المائة. وارتفعت الميزانية التشغيلية بمبلغ 2.5 مليار دولار أمريكي أو بنسبة 87 في المائة، بينما ارتفعت ميزانية دعم البرامج والإدارة بمبلغ 18 مليون دولار أو بنسبة 9 في المائة.
- 39- وقد نجمت الزيادة في الميزانية التشغيلية لعام 2008 عن ارتفاع كبير في التكاليف خلال 2008 وعن احتياجات جديدة غير متوقعة نشأت خلال السنة. وتفاقم أثر الارتفاع غير المسبوق في أسعار الأغذية والوقود باقترانه بضعف في الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات مما أدى إلى زيادة مباشرة بلغت 755 مليون دولار أمريكي في الاحتياجات التشغيلية الأصلية لعام 2008. إضافة لذلك، أدت عمليات جديدة وتوسعات غير متوقعة في البرامج القائمة إلى زيادة في برنامج العمل لعام 2008 بمبلغ 1.8 مليار دولار أمريكي.
- 40- ووصل مجموع المبالغ الفعلية المرصودة في الميزانية للمشاريع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى 4.2 مليار دولار أمريكي للسنة كلها، أي 77 في المائة من الميزانية النهائية لعام 2008. ومن المهم ملاحظة أن هذه المبالغ الفعلية، بالنسبة للبرنامج، تقتصر على قيمة مجموع المساهمات المؤكدة من المانحين. وتستند ميزانيات المشاريع، سواء الأصلية أو النهائية، إلى الاحتياجات، في حين أن التنفيذ الفعلي يعتمد على قيمة المساهمات المؤكدة للمشاريع.
- 41- وفي 2008، بلغ مجموع الإيرادات من المساهمات 5 مليار دولار أمريكي. ومن أصل هذا المبلغ، نُقلت الإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشر البالغة 317 مليون دولار أمريكي إلى حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة. ولذا، فإن إيرادات تكاليف المشاريع المباشرة بلغت 4.7 مليار دولار أمريكي، أو 87 في المائة من الميزانية المقارنة.
- 42- وقد تضاعف تقريباً برنامج عمل البرنامج في 2008، ويجري العمل على الانتفاع من الكثير من المساهمات التي تأكدت خلال السنة. وينعكس تأخر التنفيذ هذا في اختلاف النسب المئوية بين المبالغ الفعلية بحسب عنصر التكلفة - فميزانية السلع الغذائية استهلكت بنسبة 82 في المائة بينما بلغت نسبة استهلاك النقل الخارجي 65 في المائة، وبلغت نسبة استهلاك ميزانية النقل البري والتخزين والمناولة 75 في المائة، وكانت نسبة استهلاك التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى 73 في المائة، ونسبة استهلاك تكاليف الدعم المباشرة 71 في المائة. ويعكس ذلك عملية سير الأعمال، حيث تستهلك ميزانية السلع الغذائية أولاً بينما لا يتم تكبد التكاليف المرتبطة بها إلا عندما يستلم البرنامج الشحنات ويبدأ بنقل السلع وتوزيعها.
- 43- وارتفعت ميزانية التكاليف غير المباشرة من 199 مليون دولار أمريكي في بداية السنة إلى 218 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وقد أقر المجلس، في أكتوبر/تشرين الأول 2008، زيادة مبلغ 10.5 ملايين دولار أمريكي في ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2008 وتم تقديم 2.8 مليون دولار أمريكي كسلفة إلى مختلف الوحدات من مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2009. وتمثل الزيادة في الميزانية النهائية لصناديق المصروفات الرأسمالية وصناديق بناء القدرات عنصر الاعتمادات المخصصة من الحساب العام لسنة 2008 والتي أقرها المجلس في يونيو/حزيران 2008 لأغراض إنشاء صندوق لأمن الطوارئ ولأغراض المرحلة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II).
- 44- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، لم يكن قد استخدم إلا 87 في المائة من ميزانية دعم البرامج والإدارة النهائية الموافق عليها لسنة 2008، وتم ترحيل مبلغ 28 مليون دولار أمريكي إلى ميزانية 2009. ومن الجدير بالملاحظة أن

الميزانية النهائية لم تعتمد إلا في أكتوبر/تشرين الأول 2008، وخصصت بعد ذلك للشعب المختلفة. ونتيجة لذلك فإن الشعب لم تستخدم جميعها الأموال الإضافية بحلول نهاية السنة وتم إرجاء عدد من الأنشطة إلى 2009.

45- ويمكن أن يُعزى نحو 50 في المائة من الفرق بين الميزانية المعتمدة لدعم البرامج والإدارة وبين الإنفاق الفعلي لعدم إنفاق جانب من ميزانية الموظفين يتعلق بوظائف لم تَمُلاً خلال السنة. فنظراً لتوقع مزيد من التخفيض في وظائف دعم البرامج والإدارة في الميزانية الأصلية لعام 2009، فإن كثيراً من الوحدات لم تَمُلاً الوظائف الشاغرة.

46- وتم إنفاق نحو 50 في المائة من المبلغ المتاح لمخصصات الصناديق الرأسمالية وصناديق بناء القدرات في 2008. ويمكن أن يُعزى معظم الفرق إلى الأموال المخصصة للأمن، حيث تعكس الأنشطة المعتمدة دورة السنتين الكاملة.

الاستدامة

47- قمتُ بتقييم عواقب أي انخفاض محتمل في المساهمات في سياق الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وما إذا كان هذا الانخفاض سيؤدي إلى تخفيض مقابل في حجم العمليات وعدد المستفيدين من المساعدة. وأنا على ثقة، بعد النظر في أنشطة البرنامج المتوقعة والمخاطر المقابلة لها، بأن البرنامج لديه ما يكفي من الموارد للاستمرار في العمل على الأجل المتوسط. ولهذا السبب، فإننا سنواصل إعداد الكشوف المالية للبرنامج على أساس استمرارية العمل.

48- وما أكدته أعلاه تويده العوامل التالية: (1) زيادة الاحتياجات في خطة الإدارة للفترة 2008-2009؛ (2) الخطة الاستراتيجية المعدة للفترة 2008-2011؛ (3) الأصول الصافية بنهاية الفترة والمستوى القياسي للمساهمات التي تم تلقيها في 2008؛ (4) مستوى المساهمات لسنة 2009؛ (5) الاتجاه السائد في الدعم المقدم من المانحين والذي مكن من البرنامج من مواصلة الاضطلاع بولايته منذ إنشائه في عام 1963.

المسؤولية

49- وفق ما تتطلبه المادة 13-1 من النظام المالي، يسرني أن أقدم الكشوف المالية التالية التي أعدت بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأشهد، وفقاً لأفضل ما يتوفر لدي من معرفة ومعلومات، أن جميع المعاملات التي جرت خلال الفترة قد أدخلت في السجلات المحاسبية وأن هذه المعاملات، مقترنة بما يلي من الكشوف المالية والمذكرات المرافقة لها والتي تشكل تفاصيلها جزءاً من هذا التقرير، تعبر بأمانة عن المركز المالي لبرنامج الأغذية العالمي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

- الكشف الأول - كشف المركز المالي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
- الكشف الثاني - كشف الأداء المالي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
- الكشف الثالث - كشف التغيرات في الأصول الصافية عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
- الكشف الرابع - كشف التدفقات النقدية عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
- الكشف الخامس - كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

مذكرات على الكشوف المالية

(التوقيع الأصلي)

جوزيت شيران

المدير التنفيذي

روما، 30 مارس/آذار 2009





برنامج الأغذية العالمي
الكشف الأول
كشف المركز المالي
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(بملايين الدولارات الأمريكية)

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (المعاد احتسابه)	2008	المذكرة	
			الأصول
			الأصول الجارية
548.7	972.3	1-2	النقدية ومعادلات النقد
673.1	460.1	2-2	الاستثمارات قصيرة الأجل
1 185.5	1 991.2	3-2	المساهمات المستحقة القبض
515.9	1 021.8	4-2	المخزونات
162.5	127.9	5-2	البنود الأخرى المستحقة القبض
3 085.7	4 573.3		
			الأصول غير الجارية
57.5	39.1	3-2	المساهمات المستحقة القبض
177.4	186.6	6-2	الاستثمارات طويلة الأجل
2.1	18.7	7-2	العقارات والأليات والمعدات
14.0	30.9	8-2	الأصول غير المادية
251.0	275.3		
3 336.7	4 848.6		
			مجموع الأصول
			الخصوم
			الخصوم الجارية
462.6	567.8	9-2	البنود المستحقة الدفع
19.4	29.0	10-2	المخصصات
20.8	16.2	11-2	استحقاقات الموظفين
502.8	613.0		
			الخصوم غير الجارية
207.3	224.3	11-2	استحقاقات الموظفين
110.6	111.2	12-2	القرض طويل الأجل
317.9	335.5		
820.7	948.5		مجموع الخصوم
2 516.0	3 900.1		الأصول الصافية
			أرصدة الصناديق والاحتياطيات
2 375.9	3 621.6	7	أرصدة الصناديق
140.1	278.5	13-2	الاحتياطيات
2 516.0	3 900.1		مجموع أرصدة الصناديق والاحتياطيات

تشكل المذكرات المرفقة جزءاً أساسياً من هذه الكشوف المالية.

(التوقيع الأصلي)

جوزيت شيران
المدير التنفيذي

روما، 30 مارس/أذار 2009



برنامج الأغذية العالمي
الكشف الثاني
كشف الأداء المالي
عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2008	المذكرة	
الإيرادات		
4 150.9	1-3	المساهمات المالية
887.1	2-3	المساهمات العينية
76.7	3-3	إيرادات أخرى
5 114.7		مجموع الإيرادات
النفقات		
2 198.1	1-4	السلع الأساسية الموزعة
551.1	2-4	التوزيع والخدمات المتصلة به
555.1	3-4	الأجور والمرتبات واستحقاقات الموظفين
114.6	4-4	اللوازم والمواد المستهلكة وغير ذلك من التكاليف الجارية
237.4	5-4	الخدمات التعاقدية
21.9	6-4	فروق أسعار الصرف
9.6	7-4	العائد السلبي على الاستثمارات
2.7	8-4	تكلفة التمويل
2.4	9-4	الاستهلاك
32.1	10-4	نفقات أخرى
3 725.0		مجموع النفقات
1 389.7		الفائض للسنة

تثبت الإيرادات عندما يؤكد المانحون المساهمات كتابياً، وتثبت النفقات عند توريد البضائع وتقديم الخدمات. وتؤدي طبيعة نمط أعمال البرنامج إلى تأخر زمني بين تأكيد المساهمات واستخدامها. ولم تعد المخزونات تثبت باعتبارها نفقات عند تلقيها. ويرد في المذكرة 2-7 الفائض البالغ 1 389.7 مليون دولار أمريكي مفصلاً حسب الأوجه.

تشكل المذكرات المرفقة جزءاً أساسياً من هذه الكشوف المالية.



برنامج الأغذية العالمي
الكشف الثالث
كشف التغيرات في الأصول الصافية
عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(بملايين الدولارات الأمريكية)

مجموع الأصول الصافية	الاحتياطيات	الفوائض	الفوائض المتراكمة/أرصدة الصناديق	المذكورة	
2 021.3	140.1	119.5	1 761.7	11	31 ديسمبر/كانون الأول 2007
-	-	(119.5)	119.5	11	تخصيص فوائض 2007
2.1	-	-	2.1	11	تغير في السياسة المحاسبية وغير ذلك من تسويات أدخلت على الأصول الصافية
14.0	-	-	14.0	11	الإثبات الأولى للعقارات والآليات والمعدات
515.9	-	-	515.9	11	الإثبات الأولى للأصول غير المادية
(37.3)	-	-	(37.3)	11-1	الإثبات الأولى للمخزونات ماعدا المعطوب
494.7	-	-	494.7	11	تسويات أخرى على أرصدة الصناديق
2 516.0	140.1	-	2 375.9	11	مجموع التغيرات المثبتة في الأصول الثابتة منذ الحسابات الأخيرة المنشورة
-	138.4	-	(138.4)	13-2	الرصيد الافتتاحي المعدل، في 1 يناير/كانون الثاني 2008
(5.6)	-	-	(5.6)	13-2/6-2	تحركات أرصدة الصناديق والاحتياطيات في 2008
1 389.7	-	1 389.7	-	2-7	النقل من الاحتياطيات إليها
1 384.1	138.4	1 389.7	(144.0)		الخسائر غير المتحققة على الاستثمارات طويلة الأجل والمحولة مباشرة على رصيد الصندوق
3 900.1	278.5	1 389.7	2 231.9		الفائض للفترة
					مجموع الحركة أثناء السنة
					مجموع الأصول الصافية

تشكل المذكرات المرفقة جزءاً أساسياً من هذه الكشوف المالية.



برنامج الأغذية العالمي
الكشف الرابع
كشف التدفقات النقدية
عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2008	المذكرة	
		التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:
1 389.7		الفائض للسنة
(505.9)	4-2	(الزيادة في المخزون)
51.4	2-2	الخسارة غير المتحققة في الاستثمارات قصيرة الأجل
(787.3)	3-2	(الزيادة) في المساهمات المستحقة القبض
34.5	5-2	النقص في البنود الأخرى المستحقة القبض
2.4	7-2	الاستهلاك
(0.5)	7-2	(الزيادة) في العقارات والأليات والمعدات (المقدمة كتبرع عيني)
105.2	9-2	الزيادة في البنود المستحقة القبض
9.6	10-2	الزيادة في الاعتماد الخاص بالإعادة إلى المانحين
12.4	11-2	الزيادة في استحقاقات الموظفين
0.6	12-2	الزيادة في القيمة المستهلكة من القرض طويل الأجل
2.1	12-2	نفقة الفوائد على القرض طويل الأجل
314.2		التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية
		التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:
161.6	2-2	النقص في الاستثمارات قصيرة الأجل
0.1	5-2	النقص في الفوائد المتحققة المستحقة القبض
(14.8)	6-2	(الزيادة) في الاستثمارات طويلة الأجل
(18.5)	7-2	(الزيادة) في العقارات والأليات والمعدات
(16.9)	8-2	(الزيادة) في الأصول غير المادية
111.5		التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة الاستثمارية
		التدفقات النقدية من الأنشطة المالية:
(2.1)	12-2	نفقة الفوائد على القرض طويل الأجل
(2.1)		التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة المالية
423.6		الزيادة الصافية في النقدية ومعادلات النقد
548.7	1-2	النقدية ومعادلات النقد في بداية السنة
972.3	1-2	النقدية ومعادلات النقد في نهاية السنة

تشكل المذكرات المرفقة جزءاً أساسياً من هذه الكشف المالية.



برنامج الأغذية العالمي
الكشف الخامس
كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية
عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(بملايين الدولارات الأمريكية)

الفرق بين الميزانية النهائية والمبلغ الفعلي	المبلغ الفعلي على أساس مقارن	المبلغ المحدد في الميزانية		المذكورة	عناصر التكلفة
		الميزانية النهائية	الميزانية الأصلية		
				6	
482.6	2 332.6	2 815.2	1 284.7		الأغذية
203.3	383.2	586.5	316.5		النقل الخارجي
277.2	811.5	1 088.7	800.3		النقل البري والتخزين والمناولة
109.8	296.3	406.1	163.7		تكاليف التشغيل المباشرة أخرى
155.3	373.2	528.5	337.7		تكاليف الدعم المباشرة
1 228.2	4 196.8	5 425.0	2 902.9		المجموع الفرعي للتكاليف المباشرة
13.8	174.9	188.7	175.4		التكاليف العادية لدعم البرامج والإدارة
13.9	15.0	28.9	23.9		الصناديق الرأسمالية وصناديق القدرات
27.7	189.9	217.6	199.3		المجموع الفرعي للتكاليف غير المباشرة
1 255.9	4 386.7	5 642.6	3 102.2		المجموع

تشكل المذكرات المرفقة جزءاً أساسياً من هذه الكشوف المالية.



مذكرات على الكشوف المالية

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

المذكرة 1: السياسات المحاسبية

أساس الإعداد

- 1- جرى إعداد الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي وفقاً للمحاسبة على أساس الاستحقاق بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، باستخدام الطريقة التاريخية لاحتساب التكلفة، معدلة بإدراج الاستثمارات والقروض إما بالقيمة العادلة أو بالتكلفة المستهلكة. وفي حال عدم تطرق أحد المعايير المحاسبية لمسألة معينة، يستخدم المعيار المناسب من المعايير الدولية للإبلاغ المالي.
- 2- وهذه هي أول مجموعة من الكشوف المالية التي جرى إعدادها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد اقتضى اعتماد هذه المعايير إدخال تعديلات على السياسات المحاسبية التي كان البرنامج يتبعها. ويشمل ذلك إعداد الكشوف المالية على أساس سنوي بالمقارنة مع فترة السنتين التي كانت متبعة. وأدى اعتماد السياسات المحاسبية الجديدة إلى إدخال تغييرات في الأصول والخصوم المثبتة في كشف المركز المالي. وعلى ذلك، أعيد احتساب كشف المركز المالي الأخير المؤرخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 وجرى الإبلاغ عن التغييرات الناتجة في كشف التغييرات في الأصول الصافية وفي المذكرة 10. ويرد وصف كشف المركز المالي المؤرخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، بشكله المنقح، في هذه الكشوف المالية باعتباره الرصيد الافتتاحي بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2008 (المعاد احتسابه). أما صافي أثر التغييرات التي أدى إليها اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في كشف المركز المالي فهو زيادة في الأصول الصافية قدرها 494.7 مليون دولار أمريكي، بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2008.
- 3- ووفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ولتبيان طبيعة أعمال البرنامج، فإن العائد من المساهمات المؤكدة كتابياً يثبتت كمعاملات غير تبادلية بموجب المعيار 23، العائد كمعاملات غير تبادلية.
- 4- ويعتبر البرنامج أنه بينما هناك قيود على استخدام المساهمات، فإن القيود هذه لا تفي بتعريف الشرط الوارد في المعيار 23. فهذه المساهمات تثبتت عند تلقي تأكيدها كتابياً من المانحين.
- 5- ولا تتطلب محاسبة المستحقات بموجب متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام المناظرة بين العائد والنفقات المتصلة به. والتدفقات النقدية الناشئة عن المساهمات والنفقات المتصلة بها تجري في الفترة المحاسبية الحالية وفي فترات المستقبل.
- 6- وعلى النحو المسموح به عند الاعتماد الأولي للمعايير، طُبقت الأحكام الانتقالية في المجالات التالية:
 - ◀ لم تُقدّم المعلومات المقارنة في كسفي الأداء المالي والتدفقات النقدية (المعيار 1)؛
 - ◀ الإثبات الأولي للعقارات والآليات والمعدات المشتراة أو الواردة كتبرع قبل 1 يناير/كانون الثاني 2008 هو بقيمة الشراء مطروحاً منها الاستهلاك المتراكم عندما يكون للأصول عمر مفيد يتجاوز الخمس سنوات (المعيار 17).



7- وقد اعتُمدت المعايير المحاسبية التالية قبل مواعيد تنفيذها المطلوبة: المعيار 4 (المنقح): آثار تغيرات معدلات صرف العملات الأجنبية؛ المعيار 23: عائد المعاملات غير التبادلية؛ المعيار 24: عرض معلومات الميزانية في الكشف المالية؛ المعيار 25: استحقاقات الموظفين؛ المعيار 26: أعطاب الأصول المولدة للنقدية. أما الأثر على الأصول الصافية في الرصيد الافتتاحي بسبب الاعتماد المبكر للمعيار 23 فيبلغ 44 مليون دولار أمريكي. ولا يوجد أي أثر في الرصيد الافتتاحي بسبب الاعتماد المبكر للمعيار 4 و24 و25.

8- وقد جرى إعداد كشف التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.

9- والعملة المستخدمة في البرنامج، سواء في العمل أو في الإبلاغ، هي الدولار الأمريكي. وتترجم المعاملات بغير الدولار الأمريكي إلى الدولار الأمريكي بسعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة وقت إجراء المعاملة. وتترجم الأصول والخصوم بمعاملات غير الدولار الأمريكي إلى الدولار الأمريكي بسعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة عند الإقفال بنهاية السنة. وترد المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ذلك في كشف الأداء المالي.

النقدية ومعادلات النقد

10- يُحتفظ بالنقدية ومعادلات النقد بالقيمة الاسمية وهي تتألف من النقدية الحاضرة، والنقدية المودعة في المصارف، والأسواق المالية، والودائع قصيرة الأجل.

11- وتثبت عائدات الاستثمارات عند الاستحقاق، مع مراعاة المردود الفعلي.

الصكوك المالية

12- تُقاس الصكوك المالية ابتداءً بالقيمة العادلة. ويستمر قياسها بعد ذلك بالقيمة العادلة إلا في الحالتين التاليتين: (1) الاستثمارات طويلة الأجل المحتفظ بها حتى استحقاقها؛ (2) الخصوم المالية طويلة الأجل، فهي تُقاس بالتكلفة المستهلكة باستخدام طريقة الفائدة الفعلية. وتُدرج تكلفة الشراء في إطار المبلغ الابتدائي للأصول المحتفظ بها بالتكلفة المستهلكة.

13- وتُنشأت الصكوك المالية عندما يصبح البرنامج طرفاً في أحكام الصك التعاقدية إلى حين استنفاد حقوق تلقي تدفقات نقدية من هذه الأصول أو تحويلها مع تحويل البرنامج لجميع المخاطر والفوائد المتصلة بملكيته.

14- وتُدرج المكاسب أو الخسائر الناشئة عن التغيرات في القيمة العادلة للصكوك المالية في إطار كشف الأداء المالي عن الفترة التي نظراً فيها.

المخزونات

15- تُسجل السلع الغذائية والبند غير الغذائية الموجودة تحت اليد بنهاية الفترة المالية باعتبارها مخزونات، وهي تُقيم بحسب التكلفة أو تكلفة الاستبدال الحالية، أيهما أقل.

16- وتشمل تكلفة السلع الغذائية تكلفة الشراء أو القيمة العادلة⁷ إذا قُدمت عينياً، كما تشمل جميع التكاليف الأخرى المتكبدة لإيصال السلع الغذائية إلى حوزة البرنامج عند نقطة الدخول الأولى إلى البلد المستفيد حيث تصبح جاهزة للتوزيع. إضافة

⁷ تشمل مؤشرات القيمة العادلة للسلع الغذائية المقدمة كتبرعات عينية أسعار السوق العالمية، والسعر المحدد بموجب اتفاقية المعونة الغذائية، والسعر المحدد في فاتورة الجهة المانحة.



لذلك، تُدرج أية تكلفة كبيرة تتعلق بتحويل هذه السلع، من قبيل الطحن أو التعبئة في أكياس. وتُحدد القيمة على أساس المتوسط المرجح.

17- وتسجل السلع الغذائية باعتبارها أنفقت عندما يوزعها البرنامج مباشرة، أو عند تسليمها إلى الشركاء المتعاونين لتوزيعها.

المساهمات والبنود المستحقة القبض

18- تُثبّت المساهمات عند تأكيدها كتابياً من جانب المانحين.

19- وتسجل البنود المستحقة القبض بالقيمة الاسمية مطروحاً منها مخصص للمبالغ المقدرة التي لا يمكن تحصيلها.

20- وتُثبّت المساهمات العينية بالخدمات التي تدعم مباشرة عمليات وأنشطة موافق عليها، والتي لها أثر على الميزانية ويمكن

أن تقاس بصورة موثوقة، بالقيمة العادلة وتقييم بها. وتشمل هذه المساهمات استخدام المباني والمرافق والنقل والموظفين.

21- وتُقيم العقارات والآليات والمعدات المتبرّع بها بقيمة السوق العادلة، وتُثبّت كأصول ثابتة وعائدات.

العقارات والآليات والمعدات

22- تسجل العقارات والآليات والمعدات بالقيمة التاريخية مطروحاً منها الاستهلاك المتراكم وأية خسارة ناتجة عن أعطاب. أما

تكاليف اقتراضها فلا تُدرج كأصول رأسمالية. ويرد استهلاك العقارات والآليات والمعدات على امتداد عمرها المفيد

باستخدام طريقة المعدل الثابت، إلا في حالة الأراضي، فهي لا تخضع للاستهلاك. والعمر المفيد المقدر لفئات العقارات

والآليات والمعدات هو كالتالي:

العمر المفيد المقدر (بالسنوات)	الفئة
40	المباني الدائمة
5	الموقتة
3	أجهزة الحواسيب
3	المعدات المكتبية
5	التجهيزات والتركيبات المكتبية
3	معدات الأمن والسلامة
3	معدات الاتصال
5	المركبات الآلية
3	معدات الورشات

23- وتُثبّت تحسينات العقارات المستأجرة كأصول وتقييم بتكلفتها وتخضع للاستهلاك على امتداد العمر المفيد المتبقي للتحسينات أو على امتداد عقد الإيجار، أيهما أقل.

24- وتجري استعراضات الأعطاب لجميع الأصول سنوياً على الأقل.

الأصول غير المادية

25- تسجل الأصول غير المادية بالقيمة التاريخية مطروحاً منها الاستهلاك وأية خسائر بسبب الأعطاب.



26- ويحتسب الاستهلاك على امتداد العمر المفيد المقدر باستخدام طريقة الخط المستقيم. والعمر المفيد المقدر لفئات الأصول غير المادية هو كالتالي:

العمر المفيد المقدر (بالسنوات)	الفئة
3	البرمجيات المشتراة خارجياً
6	البرمجيات الموضوعة داخلياً
3	التراخيص والحقوق وحقوق النشر وغيرها من الأصول غير المادية

استحقاقات الموظفين

27- يُنَبِّت البرنامج استحقاقات الموظفين التالية:

- ◀ استحقاقات الموظفين قصيرة الأجل التي تستحق بأكملها في اثني عشر شهراً بعد نهاية الفترة المحاسبية التي يقدم خلالها الموظف خدماته ذات الصلة؛
- ◀ استحقاقات ما بعد الخدمة؛
- ◀ استحقاقات الموظفين طويلة الأجل الأخرى.

28- وتشارك فئات معينة من موظفي البرنامج في عضوية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة. وصندوق المعاشات هو خطة استحقاقات محددة متعددة أبواب العمل ممولة بالكامل. والبرنامج ليس في موقع يمكنه من تحديد حصته من الوضع المالي للخطة ومن أدائها على أساس المعيار 25 بقدر كاف من الموثوقية للأغراض المحاسبية، وهو يعامل هذه الخطة كأنها خطة مساهمات محددة.

المبالغ المخصصة والخصوم الطارئة

- 29- ترصد مبالغ للخصوم والرسوم في المستقبل عندما يكون لدى البرنامج التزام قانوني أو تقديري ناتج عن وقائع سابقة ويكون من المرجح مطالبة البرنامج بتسويته.
- 30- أما الالتزامات الأخرى التي لا تفي بمعايير إثبات الخصوم، فيُبلغ عنها في المذكرات على الكشوف المالية كخصوم طارئة عندما لا يتأكد وجودها إلا عند حدوث، أو عدم حدوث، واقعة أو أكثر من الوقائع التي لا تخضع كلياً لسيطرة البرنامج.

محاسبة الصناديق والإبلاغ عن الشرائح

- 31- تُعد الكشوف المالية على أساس محاسبة الصناديق، مما يعطي في نهاية الفترة الوضع الموحد لجميع صناديق البرنامج. والصندوق عبارة عن كيان محاسبي ذاتي الموازنة يتم إنشاؤه لتغطية المعاملات لغرض معين أو غاية محددة. وتمثل أرصدة الصناديق الحصيلة المتراكمة للإيرادات والنفقات.
- 32- ويصنف البرنامج جميع المشاريع والعمليات وأنشطة الصناديق ضمن ثلاث شرائح: (1) صناديق الفئة البرنامجية؛ (2) الحساب العام والحسابات الخاصة؛ (3) العمليات الثنائية وحسابات الأمانة. ويبلغ البرنامج عن معاملات كل شريحة خلال الفترة المالية وعن الأرصدة المحتفظ بها في نهاية الفترة.
- 33- وصناديق الفئة البرنامجية عبارة عن كيان محاسبي أنشأه المجلس لأغراض محاسبة المساهمات والإيرادات والنفقات لجميع الفئات البرنامجية. وتشمل الفئات البرنامجية التنمية والإغاثة الطارئة والإغاثة الممتدة والعمليات الخاصة.



- 34- أما الحساب العام فهو كيان محاسبي أنشئ بحيث يسجل في حسابات منفصلة استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة والدخل المتنوع والاحتياطي التشغيلي والمساهمات التي ترد دون تحديدها بفترة برنامجية معينة أو بمشروع أو بمشروع ثانوي ما. وأما بالنسبة للحسابات الخاصة، فإن المدير التنفيذي هو الذي ينشئها بموجب المادة 5-1 من النظام المالي، وذلك لأغراض المساهمات الخاصة أو للأموال المخصصة لأنشطة معينة. ويمكن أن ترحل أرصدها إلى الفترة المالية التالية.
- 35- كما أن العمليات الثنائية وغير ذلك من حسابات الأمانة تقسيمات فرعية محددة من صندوق البرنامج. وينشئها المدير التنفيذي بموجب المادة 5-1 من النظام المالي، لتغطية المساهمات التي يتم الاتفاق مع الجهة المانحة على الهدف منها ونطاقها وإجراءات الإبلاغ عنها، في اتفاقات صناديق استئمانية معينة.
- 36- ويحتفظ بالاحتياطيات في الحساب العام بهدف دعم العمليات. ويحتفظ باحتياطي تشغيلي في إطار الحساب العام بموجب المادة 5-10 من النظام المالي لضمان استمرارية العمليات في حالة التعرض لنقص في الموارد. وللمجلس أن ينشئ احتياطيات أخرى.
- 37- وللبرنامج أن يدخل في اتفاقات أطراف ثالثة للاضطلاع بأنشطة لا تدخل في إطار أنشطته العادية، مع أنها تتمشى مع أهدافه. ولا تسجل هذه الاتفاقات كإيرادات للصندوق أو كنفقات يتكبدتها. وبنهاية السنة، يسجل الرصيد الصافي المدين أو الدائن لأطراف ثالثة باعتباره مستحق الدفع أو القبض في كشف المركز المالي تحت بند الحساب العام. وترد رسوم الخدمة المحملة على هذه الاتفاقات ضمن إيرادات تكاليف الدعم المباشرة.

مقارنة الميزانيات

- 38- وافق المجلس على الخطة الإدارية لفترة السنتين وهي تشمل المبالغ المدرجة في الميزانية لأغراض التكاليف المباشرة وتكاليف دعم البرامج والإدارة والصناديق الرأسمالية وصناديق بناء القدرات. ويمكن فيما بعد أن يعدل المجلس الميزانيات أو أن تُعدّل بممارسة السلطة المفوضة. ويقارن الكشف الخامس: المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية، بين الميزانية النهائية والمبالغ الفعلية المحسوبة على نفس الأساس الذي حسبت عليه مبالغ الميزانية. ونظراً للاختلاف بين الأسس التي يستند إليها إعداد الميزانية والكشف المالية، فإن المذكرة 6 تطابق بين المبالغ الفعلية الواردة في الكشف الخامس والمبالغ الفعلية الواردة في الكشف الرابع: التدفقات النقدية.

المذكرة 2-1: النقدية ومعادلات النقد

2008	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية	
96.6	58.2
688.2	217.3
66.1	53.9
121.4	219.3
972.3	548.7

النقدية ومعادلات النقد

الحسابات المصرفية والنقدية في المقر	96.6
حسابات الأسواق المالية وحسابات الودائع في المقر	688.2
الحسابات المصرفية والنقدية في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية	66.1
النقدية ومعادلات النقد المحتفظ بها في حوافز استثمارية	121.4
مجموع النقدية ومعادلات النقد	972.3



39- ويحتفظ بالنقدية اللازمة لأغراض الإنفاق الفوري في حسابات نقدية ومصرفية. أما الأرصد في حسابات السوق المالية وحسابات الإيداع فهي متاحة خلال مهلة قصيرة.

المذكرة 2-2: الاستثمارات قصيرة الأجل

2008		
الرصيد الافتتاحي في		
1 يناير/كانون الثاني 2008		
(معاد احتسابه)		
بملايين الدولارات الأمريكية		
671.0	458.0	الاستثمارات قصيرة الأجل
2.1	2.1	الاستثمارات قصيرة الأجل
		الجزء الجاري من الاستثمارات طويلة الأجل (المذكرة 2-6)
673.1	460.1	مجموع الاستثمارات قصيرة الأجل

40- تتألف الاستثمارات قصيرة الأجل من خمس حوافظ مدارة بالفعل وموكلة لمديرٍ استثمارات خارجيين. وتتقسم الاستثمارات قصيرة الأجل إلى ثلاث شرائح لها آفاق استثمارية مميزة وهي تخضع لمبادئ توجيهية وقيود استثمارية محددة. ونظراً لتزايد التقلب في الأسواق المالية، فقد جرى، خلال السنة، تخفيض سمة المخاطرة في الاستثمارات قصيرة الأجل.

41- وتتألف الاستثمارات قصيرة الأجل البالغة 458.0 مليون دولار أمريكي من السندات التي تصدرها أو تضمونها وكالات حكومية (226.1 مليون دولار أمريكي)؛ وأوراق مالية غير تابعة لوكالات ومسئولة برهون عقارية أو مسنودة بأصول (131.4 مليون دولار أمريكي)؛ وسندات شركات (100.5 مليون دولار أمريكي). وهذه الاستثمارات مسجلة بالقيمة العادلة على أساس تقييم بجزيه المصرف الوديع المستقل المسؤول عن إدارة الأوراق المالية وحفظها.

42- وتشمل سندات الشركات ثلاث أوراق مالية أعلنت عجزها خلال السنة. وسجلت القيمة السوقية لهذه الأوراق انخفاضاً من 4.1 مليون دولار أمريكي إلى 0.3 مليون دولار أمريكي.

43- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، اقتصر استخدام المشتقات على السندات الآجلة واعتُبر أن التعرض لمخاطر المشتقات غير ذي بال. وتبلغ القيمة الاسمية للضوك المالية المشتقة المحتفظ بها في الحافظة الاستثمارية نحو 29.9 مليون دولار أمريكي وتغطيها مشتقات مقابلة تصقى في الوقت نفسه. وبذلك تعود القيمة الدفترية لهذه المشتقات إلى الصفر.

44- ويبين الجدول التالي تحركات حسابات الاستثمارات قصيرة الأجل خلال السنة:

2008	الأرباح/الخسائر غير المتحققة	الأرباح/الخسائر المتحققة	الفوائد المستلمة	إضافات/اقتطاعات	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>						
458.0	(51.4)	(9.7)	23.1	(175.0)	671.0	الاستثمارات قصيرة الأجل
2.1					2.1	الحصة الحالية من الاستثمارات طويلة الأجل
460.1	(51.4)	(9.7)	23.1	(175.0)	673.1	مجموع الاستثمارات قصيرة الأجل

45- وخلال 2008، انخفضت الاستثمارات قصيرة الأجل إلى 213.0 مليون دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ، يمثل 51.4 مليون دولار أمريكي خسائر غير متحققة تُعرض في التدفقات النقدية تحت بند الأنشطة التشغيلية. أما الرصيد البالغ 161.6 مليون دولار أمريكي فهو يُعرض في التدفقات النقدية تحت بند الأنشطة الاستثمارية.

المذكرة 2-3: المساهمات المستحقة القبض

2008	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>		
		التركيبة:
1 185.5	1 991.2	جارية
57.5	39.1	غير جارية
1 243.0	2 030.3	مجموع المساهمات المستحقة القبض
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>		
		المساهمات النقدية
1 185.3	1 951.1	المساهمات العينية
168.6	229.6	مجموع المساهمات المستحقة القبض قبل مخصص تخفيض القيمة الدفترية
1 353.9	2 180.7	مخصص لأغراض تخفيض القيمة
(101.3)	(146.7)	مخصص لأغراض الحسابات المشكوك فيها
(9.6)	(3.7)	مجموع المساهمات المستحقة القبض
1 243.0	2 030.3	

46- ترد المساهمات المستحقة القبض صافية بعد اقتطاع تسويات المساهمات المتعلقة بتخفيضات القيمة والحسابات المشكوك فيها:

← تستند مخصصات تخفيضات القيمة إلى الخبرة المكنسبة على مر الزمن. وتخفيضات القيمة هذه عبارة عن تخفيضات في المساهمات المستحقة القبض وفي الدخل عندما لا يعود التمويل لازماً لمشروع ما كانت المساهمة موجهة له، أو عندما لا يعود هذا التمويل متاحاً لأسباب أخرى؛

← تقدر مخصصات الحسابات المشكوك فيها بالنسب التالية من المساهمات المستحقة القبض المتعلقة قبل تسويات إعادة التقييم:

النسبة المئوية	مساهمات معلقة للفترات التالية:
100	أكثر من 4 سنوات
50	بين 3 و4 سنوات
10	بين سنتين و3 سنوات

47- وتخصص هذه الاعتمادات للمبالغ المتوقع شطبها من المساهمات المستحقة القبض، حيث يتم تكبد نفقات فعلية غير أنه لا يعود من المنتظر أن تقدم الجهات المانحة التمويل. ويتطلب الشطب الفعلي تحويلاً من الحساب العام وموافقة من المدير التنفيذي لأي مبلغ يزيد عن 5 000 دولار أمريكي. وترد أدناه تحركات مخصصات الحسابات المشكوك فيها خلال عام 2008، على النحو التالي:

2008	الزيادة/النقص	الاستخدام	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
بملايين الدولارات الأمريكية				
3.7	(2.8)	(3.1)	9.6	مجموع مخصصات الحسابات المشكوك فيها

48- والمساهمات غير الجارية المستحقة القبض هي المساهمات المؤكدة المستحقة خلال 12 شهراً من تاريخ الكشوف المالية.

49- ويبين الجدول التالي تركيبة المساهمات المستحقة القبض:

%	2008
بملايين الدولارات الأمريكية	
88	1 920.4
11	233.7
1	24.2
	2 178.3
	2.4
100	2 180.7

سنة التأكيد
2008
2007
2006 وما قبلها
المجموع الفرعي
تسويات إعادة التقييم
مجموع المساهمات المستحقة القبض قبل المخصص

المذكرة 2-4: المخزونات

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	2008
بملايين الدولارات الأمريكية	
473.0	929.3
30.7	75.1
503.7	1 004.4
(2.0)	(4.0)
501.7	1 000.4
14.3	21.6
(0.1)	(0.2)
14.2	21.4
515.9	1 021.8

السلع الغذائية الموجودة تحت اليد
السلع الغذائية الموجودة في النقل العابر
المجموع الفرعي للسلع الغذائية
حسم المعطوب من الأغذية
مجموع السلع الغذائية
البنود غير الغذائية
حسم المعطوب من غير الأغذية
مجموع البنود غير الغذائية
مجموع المخزونات

2008	مطابقة السلع الغذائية
بملايين الدولارات الأمريكية	
503.7	المخزونات الافتتاحية
1 502.3	المشتريات من السلع الغذائية
831.5	المساهمات العينية
365.0	النقل والتكاليف المتصلة به
3 202.5	مجموع المخزونات المتاحة للتوزيع
(2 198.1)	مطروحاً منه السلع الغذائية الموزعة فعلاً
(4.0)	حسم المعطوب من الأغذية
1 000.4	مجموع السلع الغذائية

50- وبالنسبة للسلع الغذائية، تُحسب على المخزونات التكاليف المتكبدة حتى أول نقطة دخول إلى البلد المستفيد. وتشمل هذه التكاليف تكاليف الشراء والنقل البحري ورسوم الموانئ، كما تشمل في حال السلع الغذائية الموجهة إلى بلدان غير ساحلية النقل البري في بلدان العبور.

51- ويجري التأكد من كميات السلع الغذائية، المأخوذة من نظم البرنامج لتعقب السلع، بالحصر المادي للمخزون وتقييم على أساس المتوسط المرجح.

52- وتشمل المخزونات البنود غير الغذائية المحفوظ بها في مستودعات في دبي وفي مخازن استراتيجية متنوعة، منها مرفق الاستجابة لحالات الطوارئ في آسيا وشبكة الاستجابة لحالات الطوارئ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وشبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية.

53- وتشمل البنود غير الغذائية ما يلي: المباني/المخازن الجاهزة وخيام التخزين ووحدات معالجة المياه ومجموعات الطاقة الشمسية والهواتف الخلوية والأغطية الواقية من القذائف والعجلات وقطع الغيار المستخدمة في السيارات وغير ذلك.

54- وقد حدد مخصص للأعطاب لما يحتمل من خسارة أو تلف في المخزونات. ويستند هذا المخصص إلى الخبرة السابقة وهو محدد بنسبة 0.4 في المائة من مجموع السلع الغذائية و0.9 في المائة من البنود غير الغذائية. وتقييم المخزونات باعتبارها صافية بعد اقتطاع أية أعطاب أو تقادم. وخلال 2008، كانت تحركات الأعطاب كالتالي:

2008	الزيادة/النقص	الاستخدام	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
				بملايين الدولارات الأمريكية
4.0	2.0	-	2.0	المخصص الخاص بالمعطوب من الأغذية
0.2	0.1	-	0.1	المخصص الخاص بالمعطوب من غير الأغذية
4.2	2.1	-	2.1	مجموع المخصصات

55- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت القيمة الإجمالية للمخزون من السلع الغذائية 1004.4 ملايين دولار أمريكي، مما يمثل 1.7 مليون طن متري، بينما بلغ الرصيد الافتتاحي في أول السنة 7. 503 مليون دولار أمريكي و1.1 مليون طن متري.



المذكرة 2-5: البنود المستحقة القبض الأخرى

2008		الرصيد الافتتاحي في 1
		يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية		
57.8	46.5	السلف المدفوعة للبايعين
19.6	20.6	السلف المدفوعة للموظفين
27.7	33.0	اتفاقات أطراف ثالثة مستحقة القبض
57.4	27.8	متنوعات مستحقة القبض
162.5	127.9	مجموع البنود المستحقة القبض الأخرى

56- والسلف المدفوعة للبايعين هي مدفوعات تقدم سلفاً عن توريد البضائع والخدمات.

57- والسلف المدفوعة للموظفين هي لأغراض منحة التعليم ومعونات الإيجار والسفر وغير ذلك من استحقاقات الموظفين.

58- وتشمل اتفاقات الأطراف الثالثة اتفاقات إعاره على أساس السداد، وموظفي البرنامج المعارين لوكالات الأمم المتحدة الأخرى، واتفاقات الاشتراك في المباني في الحالات التي يدير فيها البرنامج الحيز المكتبي ويسترد التكلفة من الوكالات المشاركة، وأنشطة مشتركة مع الوكالات يقوم فيها البرنامج بدور المدير فيما يتعلق بالمدفوعات، وكذلك المعاملات المتعلقة بتكاليف الشحن التي يعمل فيها البرنامج كوكيل عن أطراف ثالثة.

59- وتشمل المتنوعات المستحقة القبض المبالغ المستحقة من الزبائن عن الخدمات المقدمة في إطار الحسابات الخاصة، والفوائد المستحقة القبض وضريبة القيمة المضافة المستحقة القبض.

المذكرة 2-6: الاستثمارات طويلة الأجل

2008		الرصيد الافتتاحي في
		1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية		
78.8	81.0	أوراق الاتجار المنفصل بالفائدة والأصل المسجلين للأوراق المالية لخزانة الولايات المتحدة (STRIPS)
(2.1)	(2.1)	الجزء الجاري (المذكرة 2-2)
76.7	78.9	الجزء طويل الأجل، أوراق الاتجار المنفصل بالفائدة والأصل المسجلين للأوراق المالية لخزانة الولايات المتحدة (STRIPS)
53.6	70.4	السندات
47.1	37.3	الأسهم
100.7	107.7	مجموع السندات والأسهم
177.4	186.6	مجموع الاستثمارات طويلة الأجل

60- وتتألف الاستثمارات طويلة الأجل من استثمارات في أوراق الاتجار المنفصل بالفائدة والأصل المسجلين للأوراق المالية لخزانة الولايات المتحدة (STRIPS) واستثمارات السندات والأسهم. وقد اشترت أوراق خزانة الولايات المتحدة (STRIPS) في سبتمبر/أيلول 2001 ويحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق. ويحل أجل استحقاق الأوراق على مراحل خلال فترة 30 سنة لتمويل مدفوعات التزامات الفائدة والأصل على قرض للسلع طويل الأجل من إحدى الوكالات الحكومية



المانحة (المذكورة 2-12)، محددة عملته بنفس عملة أوراق الاتجار ولنفس الفترة. ولا تحمل الأوراق هذه فائدة اسمية وقد اشترت بخصم على قيمتها الاسمية؛ ويتصل الخصم بصورة مباشرة بأسعار الفائدة السائدة وقت الشراء والبالغة 5.5 في المائة حتى استحقاق كل من الأوراق. ويساوي الجزء الجاري من الأوراق المبلغ المطلوب لتسوية الالتزامات على القرض طويل الأجل.

61- ولا تثبت التغيرات في القيمة السوقية لهذا الاستثمار. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت القيمة السوقية لهذا الاستثمار 105.1 ملايين دولار أمريكي (بالمقارنة بقيمتها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 البالغة 88.9 مليون دولار أمريكي).

62- وتنتج التخفيضات في قيمة الاستثمارات طويلة الأجل في الأسهم عن التغيرات في قيمتها السوقية خلال 2008.

63- وتبلغ الزيادة الإجمالية في قيمة الاستثمارات طويلة الأجل 14.8 مليون دولار أمريكي، على النحو المبين في كشف التدفقات النقدية، وقد طُرح من هذا المبلغ عنصر الخسارة غير المتحققة البالغ 5.6 ملايين دولار أمريكي بنهاية 2008. وترد فيما يلي تحركات حسابات الاستثمارات طويلة الأجل خلال 2008:

2008	الأرباح/الخسائر (غير المتحققة)	الأرباح/الخسائر (المتحققة)	الفوائد المستلمة المستهلكة	إضافات/اقتطاعات	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>						
107.7	(5.6)	1.9	2.8	7.9	100.7	السندات والأسهم
78.9			2.2		76.7	الاستثمار في الاتجار المنفصل بالفائدة والأصل المسجلين للأوراق المالية لخزانة الولايات المتحدة
186.6	(5.6)	1.9	5.0	7.9	177.4	مجموع الاستثمارات طويلة الأجل

64- وتعامل السندات والأسهم طويلة الأجل باعتبارها جاهزة للبيع. وبموجب المعايير الدولية للإبلاغ المالي، نُقلت الخسائر غير المتحققة البالغة 5.6 ملايين دولار أمريكي إلى الأصول الصافية.

65- وتجري استثمارات الأسهم من خلال خمسة صناديق إقليمية تتعقب تركيبة وأداء المؤشر العالمي لشركة مورغان ستانلي الرأسمالي الدولي (MSCI)، وهو مؤشر معترف به لأسهم جميع أسواق العالم المتقدم. وهذه التركيبة الاستثمارية تتيح الاستثمار في أسواق الأسهم العالمية على أساس غير نشط وبمعدلات للمخاطرة والإيرادات تعكس المؤشر العالمي (MSCI).

66- وبلغ صافي التدفقات النقدية من الاستثمارات طويلة الأجل 14.8 مليون دولار أمريكي، مما يتألف من إضافات قدرها 7.9 ملايين من دولار أمريكي وفائدة وارده قيمتها 5 ملايين من دولار أمريكي ومكاسب متحققة بلغت 1.9 مليون دولار أمريكي.

المذكرة 2-7: العقارات والآليات والمعدات

2008	بنود تمّ التصرف فيها	إضافات	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>				
				العقارات والآليات والمعدات
				المباني
3.3	-	0.6	2.7	الدائمة
2.0	-	2.0	-	المؤقتة
3.2	-	3.2	-	الحواسيب والمعدات المكتبية
0.2	-	0.2	-	التجهيزات والتركيبات المكتبية
0.1	-	0.1	-	معدات الأمن والسلامة
0.4	-	0.4	-	معدات الاتصالات
10.5	(0.1)	10.6	-	المركبات الآلية
0.3	-	0.3	-	معدات الورشات
1.7	-	1.7	-	تحسينات المباني المستأجرة
21.7	(0.1)	19.1	2.7	مجموع العقارات والآليات والمعدات بسعر التكلفة
3.0	-	2.4	0.6	مجموع الاستهلاك
18.7	(0.1)	16.7	2.1	مجموع العقارات والآليات والمعدات

- 67- تعكس الأرصدة الافتتاحية للعقارات والآليات والمعدات الإثبات الأولى للمباني الدائمة، وهو ما يتماشى مع الترتيبات الانتقالية الخاصة بالبرنامج بموجب المعيار 17 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- 68- وخلال 2008، تمثلت الإضافات إلى العقارات والآليات والمعدات بالدرجة الأولى من المباني المؤقتة ومعدات الحواسيب والمعدات المكتبية والمركبات الآلية وتحسينات المباني المستأجرة. وبلغ صافي مجموع المشتريات (بعد اقتطاع البنود التي تمّ التصرف فيها) 19.0 مليون دولار أمريكي، منه تبرع عيني قيمته 0.5 مليون دولار أمريكي، أما الرصيد المتبقي فقد اشترى نقداً.
- 69- وتجري رسمة المباني، والتجهيزات والتركيبات، والمركبات، ومعدات الحواسيب، إذا ساوت تكلفتها أو تجاوزت حداً أدنى قدره 5 000 دولار أمريكي. وهي تستهلك على امتداد عمرها المفيد التقديري باستخدام طريقة المعدل الثابت. ويجري دورياً استعراض مستوى الحد الأدنى.
- 70- وتخضع الأصول لاستعراض سنوي لتحديد أي تراجع في قيمتها. وخلال 2008، أظهر استعراض البنود التي تمّ التصرف فيها عدم وجود بنود تمّ التصرف فيها لكونها لم تعد صالحة للاستعمال أو غير قابلة للإصلاح.
- 71- ولا يشكل مبنى مقر البرنامج جزءاً من العقارات والآليات والمعدات لأن البرنامج مستأجر يدفع نفقات الإيجار على أن تردها الحكومة المضيفة.

المذكرة 2-8: الأصول غير المادية

2008	بنود تمّ التصرف فيها	إضافات	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية			
30.9	-	16.9	14.0

البرمجيات الموضوعة داخلياً

- 72- تجري رسمة الأصول غير المادية إذا زادت تكلفتها عن حد أدنى يبلغ 5 000 دولار أمريكي، إلا فيما يتعلق بالبرمجيات المعدة داخلياً حيث يبلغ الحد الأدنى 100 000 دولار أمريكي. ويُخرَج من القيمة المرسمة للبرمجيات المعدة داخلياً التكاليف المتعلقة بالبحوث والصيانة.
- 73- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغ مجموع نفقات الجيل الثاني من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) 47.6 مليون دولار أمريكي، جرت رسمة 30.9 مليون دولار أمريكي منها. وتتألف التكاليف المرسمة هذه تصميم النظام ومرحلة التنفيذ لمشروع الشبكة والنظام.

المذكرة 2-9: الحسابات المستحقة الدفع والمستحقات

2008		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية		
131.1	182.2	الحسابات المستحقة الدفع للبايعين
52.0	72.4	الحسابات المستحقة الدفع للمانحين
66.0	14.4	منوعات
249.1	269.0	المجموع الفرعي للحسابات المستحقة الدفع
213.5	298.8	المستحقات
462.6	567.8	مجموع الحسابات المستحقة الدفع والمستحقات

74- تتصل الحسابات المستحقة الدفع للبايعين بمبالغ مستحقة عن بضائع وخدمات وردت فواتير بشأنها.

75- وتمثل الحسابات المستحقة الدفع للمانحين رصيد المساهمات غير المنفقة في المشاريع المقفلة، رهناً بإعادة المبالغ أو بإعادة البرمجة.

76- وفي 2008، دخل البرنامج في عقود صرف آجلة بلغ مجموع قيمتها 84 مليون دولار أمريكي بهدف الحد من أثر تقلبات أسعار صرف اليورو على تكاليف موظفي دعم البرامج والإدارة المتكبدة في المقر. وتتألف عقود الصرف الآجلة من عقود قيمتها 4.86 مليون يورو لكل شهر من الأشهر الاثني عشر في 2009. وقد أنشئت لأغراض هذه المعاملات حسابات قبض باليورو وحسابات دفع بالدولار الأمريكي. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، أعيد تقييم حسابات القبض باليورو مما أدى إلى تخفيض فيها قدره 0.6 مليون دولار أمريكي وإلى وجود صافٍ مستحق الدفع تحت بند عقود الصرف الآجلة بنفس المبلغ.

77- أما المستحقات فهي خصوم عن البضائع التي تم استلامها والخدمات التي تم تقديمها للبرنامج خلال الفترة والتي لم ترد عنها فواتير أو لم يتفق رسمياً عليها مع الموردين.

المذكرة 2-10: المخصصات

2008	الزيادة/النقص	الاستخدام	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
بملايين الدولارات الأمريكية			
29.0	24.7	(15.1)	19.4
مخصصات المبالغ المعادة للمانحين			

78- تنزّل مخصصات المبالغ المعادة للمانحين من إيرادات المساهمات النقدية. ويقدر هذا المخصص مستوى إعادة المساهمات في مشاريع تم إقفالها مالياً ومستوى تحويل مساهمات المانحين النقدية إلى حساباتهم الثنائية العامة.

79- وليس هناك من علاقة ثابتة بين المبالغ المعادة ورصيد المساهمات المعلقة المستحقة القبض. ولا تجري الإعادة إلا في حال عدم وجود مساهمات معلقة مستحقة القبض.



المذكرة 2-11: استحقاقات الموظفين

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/ كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	2008			التقييم الاكثوري
	المجموع	تقييم برنامج الأغذية العالمي	المجموع	
بملايين الدولارات الأمريكية				
20.8	16.2	16.2	-	استحقاقات الموظفين قصيرة الأجل
174.6	190.8	0.7	190.1	استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة
32.7	33.5	4.8	28.7	استحقاقات الموظفين الأخرى طويلة الأجل
228.1	240.5	21.7	218.8	مجموع الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	2008
بملايين الدولارات الأمريكية	
20.8	16.2
207.3	224.3
228.1	240.5

التركيبة:
الجارية
غير الجارية
مجموع الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين

1-11-2 تقييم خصوم استحقاقات الموظفين

80- يقوم خبراء اكتوبريون بتحديد خصوم استحقاقات الموظفين أو يحسبها البرنامج على أساس بيانات شؤون الموظفين وخبرة المدفوعات في الماضي. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغ مجموع خصوم استحقاقات الموظفين 240.5 مليون دولار أمريكي، قام الاكتوبريون بحساب 218.8 مليون دولار منها، بينما قام البرنامج بحساب المبلغ المتبقي وهو 21.7 مليون دولار أمريكي. ومن مجموع الخصوم البالغ 240.5 مليون دولار أمريكي، حُمِّل مبلغ 108.1 ملايين دولار أمريكي على الصناديق والمشاريع ذات الصلة.

2-11-2 استحقاقات الموظفين قصيرة الأجل

81- تتصل استحقاقات الموظفين قصيرة الأجل بالإجازة السنوية وبمنحة التعليم.

3-11-2 استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة

82- تحدد استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة بأنها خطط استحقاقات تتألف من خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، ومخطط مدفوعات انتهاء الخدمة، والصندوق الاحتياطي لخطة التعويضات.

83- وخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة عبارة عن خطة تسمح للمتقاعدين المؤهلين وأفراد أسرهم المؤهلين من المشاركة في خطة التأمين الصحي الأساسي.

84- أما مخطط مدفوعات انتهاء الخدمة فهو خطة تمول مدفوعات انتهاء الخدمة لموظفي البرنامج من فئة الخدمة العامة في المقر بروما عند انتهاء خدمتهم.

85- وأما الصندوق الاحتياطي لخطة التعويضات فهو خطة تقدم تعويضاً لجميع الموظفين والمستخدمين والمعالين في حال الوفاة أو الإصابة أو المرض بسبب يعود لأداء مهامهم الرسمية.



86- وتشمل هذه الخصوم تكاليف الخدمة الجارية لعام 2008 مطروحاً منها مدفوعات الاستحقاقات المسددة فعلاً.

4-11-2 استحقاقات الموظفين طويلة الأجل الأخرى

87- تشمل استحقاقات الموظفين طويلة الأجل الأخرى السفر في إجازة زيارة الوطن والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة، وهي تتألف من الإجازة المستحقة ومنح الوفاة ومنح العودة إلى الوطن ونفقات السفر للعودة إلى الوطن ونقل الأمتعة المتصل بالعودة إلى الوطن، وهي تستحق الدفع عند انتهاء خدمة الموظف.

5-11-2 التقييم الاكتواري لاستحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة

88- يقوم اكتواريون استشاريون بتحديد الخصوم الناشئة عن استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة. واستحقاقات الموظفين هذه تثبت للموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمة العامة في المقر ممن يخضع للنظام الإداري لشؤون موظفي منظمة الأغذية والزراعة وللنظام الإداري لشؤون موظفي الأمم المتحدة.

89- ويبلغ مجموع خصوم استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة، والتي حسبها الخبراء الاكتواريون، 218.8 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وفي تقييم 2008، قام الخبراء الاكتواريون بحساب التزامات الاستحقاقات المحددة الواقعة على البرنامج فبلغت في مجموعها 222.0 مليون دولار أمريكي، ومنه خسائر اكتوارية قدرها 3.2 ملايين دولار أمريكي. وبموجب المعيار المحاسبي 25، تُثبِت المكاسب والخسائر في استحقاقات ما بعد الخدمة مع الوقت باستخدام طريقة الكوريدور. وفي هذه الطريقة، لا تُثبِت المبالغ التي تقل نسبتها عن 10 في المائة من التزامات الاستحقاقات المحددة باعتبارها إيرادات أو نفقات، وذلك لإتاحة مجال معقول لتغطي المكاسب والخسائر بعضها بعضاً مع الوقت. أما المكاسب والخسائر التي تتجاوز نسبتها 10 في المائة فهي تستهلك على امتداد متوسط مدة خدمة الموظف المتبقية لكل من الاستحقاقات.

1-5-11-2 الافتراضات والأساليب الاكتوارية

90- يقوم البرنامج كل عام باستعراض واختيار الافتراضات والأساليب التي سيستخدمها الاكتواريون في تقييم نهاية السنة لتحديد متطلبات التكلفة والمساهمة لمخططات البرنامج لاستحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة (استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة). ولأغراض تقييم عام 2008، يتضمن الجدول أدناه الافتراضات والأساليب المستخدمة، كما يبين الجدول التغيرات التي طرأت على الافتراضات والأساليب المستخدمة مقارنة بتقييم عام 2007. وقد أدت هذه الافتراضات والأساليب المستخدمة لأغراض تقييم عام 2008 الاكتواري إلى زيادة في خصوم استحقاقات ما بعد الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة بلغ مجموعها 25.5 مليون دولار أمريكي.

91- ويتطلب المعيار المحاسبي 25 الإبلاغ عن الافتراضات الاكتوارية في الكشوف المالية. إضافة لذلك، يُطلب أن يبلغ عن كل من الافتراضات الاكتوارية بالقيمة المطلقة.



92- وترد فيما يلي الافتراضات والأساليب المستخدمة لتحديد قيمة خصوم البرنامج الناجمة عن استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة والاستحقاقات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة، بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008:

معدل الحسم	5.70 في المائة للمحاسبة والتمويل (كان 5.5 في المائة للمحاسبة و6.5 في المائة للتمويل في التقييم السابق)
زيادات التكاليف الصحية	7.00 في المائة في 2009 و6.00 في المائة في 2010 و5.00 في المائة لكل من السنوات التالية (كانت النسبة 5.00 في المائة لجميع السنوات في التقييم السابق)
مردود الإيرادات المحاسبي المتوقع	يساوي معدل الحسم للتمويل
جدول المرتبات	3.00 في المائة بالإضافة إلى عنصر الجدارة
زيادات تكلفة المعيشة	2.50 في المائة (يُفترض لأغراض الصندوق الاحتياطي لخطة التعويضات أن الاستحقاق الأدنى سيبقى دون تغيير مع الوقت)
المتوسط السنوي لتكلفة مطالبات التأمين الصحي	يفترض أن متوسط المطالبات في 2009 لجميع المنظمات 5 184 دولار أمريكي لكل متقاعد ولكل من الزوج/الزوجة أو الأخوة أو الأيوين المتمتعين بالتغطية أو للمستفيدين (كان 4 948 دولار أمريكي في التقييم السابق)
التباين في التكلفة الصحية حسب العمر	تعديل المطالبات الناتجة بحيث تعطي متوسط المطالبات البالغ 5 184 دولار أمريكي في 2009 لمشاركين البالغين غير العاملين في وكالات الأمم المتحدة في روما (اقترض في التقييم السابق أن المطالبات ستزيد مع تقدم العمر وسويت لتصبح 4 948 دولار أمريكي)
التكاليف الإدارية	170.70 دولار أمريكي إلى 187.44 دولار أمريكي للشخص البالغ في 2009، مع زيادة بنسبة 2.5 في المائة بعد ذلك (كانت 149.07 دولار أمريكي في التقييم السابق)
معدل الاستبقاء لدى شركة التأمين	3.00 في المائة من المطالبات في 2009؛ مدرجة في تكلفة المطالبات المبينة أعلاه. تتناقص إلى 2.45 في المائة في 2010 والسنوات التالية (كانت النسبة 95/5 من المطالبات لجميع السنوات في التقييم السابق)
الوفيات	تمائل معدلات الوفيات في جميع المخططات ما كانت عليه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة (استخدمت معدلات وفيات مختلفة في التقييم السابق بحسب فئة الموظفين)
معدلات العجز	تختلف بحسب العمر ونوع الجنس وتزايد مع التقدم في العمر
معدلات الانسحاب	تختلف بحسب العمر وسنوات الخدمة، ويحتمل أن ينسحب الموظفون خلال السنة الأولى من الخدمة
معدلات التقاعد	تختلف بحسب العمر مع ترجيح التقاعد للموظفين في سن 61 وما فوق
المشاركة	90 في المائة من المتقاعدين في المستقبل سيختارون تغطية خطة التأمين الصحي الأساسي
تغطية الزوج/الزوجة	80 في المائة من المتقاعدين الذكور و45 في المائة من الإناث لديهم زوج يختار تغطية خطة التأمين الصحي الأساسي. ويُفترض أن الزوجات أصغر بأربع سنوات من أزواجهن
حوادث الوفاة والعجز المنسوبة لأداء المهام الرسمية	10 في المائة من الوفيات و4 في المائة من حالات العجز (في التقييم السابق، كانت 35 في المائة من الوفيات و35 في المائة من حالات العجز بالنسبة للموظفين الميدانيين و8 في المائة من الوفيات و4 في المائة من حالات العجز لموظفي المقر)
منحة العودة إلى الوطن	اقترض أن استحقاقات العودة إلى الوطن تستحق الدفع لـ 65 في المائة من الموظفين الذين يتقاعدون أو ينسحبون من الخدمة. واقترض أن 80 في المائة من الذكور المؤهلين متزوجون وأن 45 في المائة من الموظفات متزوجات
حساب الإجازة المستحقة	اقترض أن متوسط استحقاق الإجازة المستحقة 20 يوماً مدفوع الأجر، أي 7.7 في المائة من صافي المرتب السنوي النهائي
الطريقة الاكتوارية	لأغراض خطة التأمين الصحي بعد الخدمة ومخطط مدفوعات انتهاء الخدمة وخطة تعويضات الموظفين: طريقة تقدير المبالغ المستحقة حسب الوحدة، مع فترة مساهمة تبدأ بتاريخ الدخول في الخدمة حتى تاريخ التأهل الكامل للحصول على الاستحقاقات (كانت طريقة التكلفة لمدة سنة واحدة هي المتبعة لأغراض خطة تعويضات الموظفين)
	مخططات المدفوعات الأخرى المتعلقة بانتهاء الخدمة: بالنسبة للإجازة المستحقة، طريقة تقدير المبالغ المستحقة حسب الوحدة مع فترة مساهمة تبدأ بتاريخ الدخول في الخدمة حتى تاريخ انتهاء الخدمة. (كانت الإجازة المستحقة تحسب بنفس طريقة حساب الاستحقاقات الأخرى في التقييم السابق)

93- وتقدم الجداول التالية معلومات وتحليلات إضافية تتعلق بخصوم استحقاقات الموظفين المحسوبة من قبل الخبراء الاكتواريين.



2-5-11-2 مطابقة التزامات الاستحقاقات المحددة

المجموع	خطة تعويض الموظفين	مخطط مدفوعات انتهاء الخدمة	مخططات مدفوعات انتهاء الخدمة الأخرى	خطة التأمين الصحي بعد الخدمة
بملايين الدولارات الأمريكية				
193.3	3.0	19.7	20.1	150.5
8.8	2.7	(1.5)	7.6	-
202.1	5.7	18.2	27.7	150.5
12.9	0.2	1.5	2.0	9.2
10.4	0.2	1.0	1.0	8.2
(10.5)	(0.2)	(1.6)	(5.1)	(3.6)
0.8	-	-	-	0.8
(2.7)	(0.1)	(0.1)	-	(2.5)
9.0	(0.8)	(1.4)	3.1	8.1
222.0	5.0	17.6	28.7	170.7

صافي التزام الاستحقاقات المحددة، بتاريخ

31 ديسمبر/كانون الأول 2007

التغيير في الطريقة المحاسبية

الرصيد المعاد احتسابه، بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2008

تكلفة الخدمة لعام 2008

تكلفة الفائدة لعام 2008

(إجمالي المدفوعات الفعلية للاستحقاقات لعام 2008)

مساهمات المشتركين

تحركات معدل الفائدة

(الأرباح)/الخسائر الاكتوارية الأخرى

التزام الاستحقاقات المحددة، بتاريخ

31 ديسمبر/كانون الأول 2008

2-5-11-3 النفقات السنوية للسنة التقويمية 2008

المجموع	خطة تعويض الموظفين	مخطط مدفوعات انتهاء الخدمة	مخططات مدفوعات انتهاء الخدمة الأخرى	خطة التأمين الصحي بعد الخدمة
بملايين الدولارات الأمريكية				
12.9	0.2	1.5	2.0	9.2
10.5	0.2	1.0	1.1	8.2
3.0	-	-	3.0	-
26.4	0.4	2.5	6.1	17.4

تكلفة الخدمة

تكلفة الفائدة

(الأرباح)/الخسائر المتعلقة بالاستهلاك

مجموع الإنفاق المثبت في 2008

2-5-11-4 مطابقة الوضع التمويلي

المجموع	خطة تعويض الموظفين	مخطط مدفوعات انتهاء الخدمة	مخططات مدفوعات انتهاء الخدمة الأخرى	خطة التأمين الصحي بعد الخدمة
بملايين الدولارات الأمريكية				
73.3	4.1	-	-	69.2
150.3	1.0	19.1	28.7	101.5
(1.6)	-	(1.6)	-	-
222.0	5.1	17.5	28.7	170.7
222.0	5.1	17.5	28.7	170.7
(3.2)	0.8	1.6	-	(5.6)
218.8	5.9	19.1	28.7	165.1

التزام الاستحقاقات المحددة

غير النشطة

النشطة

(تغطية مقابل المدفوعات سلفاً)

المجموع

(الفائض)/النقص

(الأرباح)/الخسائر غير المثبتة

صافي بيان الميزانية (الأصول)/الخصوم



2-11-5-5 خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة - تحليل الحساسية

- 94- تتمثل ثلاثة من الافتراضات الرئيسية في تقييم خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة فيما يلي: (1) معدل الزيادة المتوقعة في التكاليف الصحية في المستقبل؛ (2) سعر الصرف بين الدولار الأمريكي واليورو؛ (3) معدل الحسم المستخدم في تحديد القيمة الحالية للاستحقاقات التي ستدفعها الخطة في المستقبل.
- 95- وقد افترض في تقييم 2008 أن التكاليف الصحية ستزيد بنسبة 7 في المائة في 2009، و6 في المائة في 2010 و5 في المائة في السنوات التالية. كما افترض أن متوسط معدلات الصرف بين اليورو والدولار الأمريكي في المستقبل سيكون نحو 1.43 دولار أمريكي لليورو الواحد، وهو سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وافترض أيضاً أن معدل الحسم المحاسبي هو 5.70 في المائة.
- 96- وأجري تحليل للحساسية لتحديد أثر الافتراضات السابقة على الخصوم وتكلفة الخدمة بموجب المعيار المحاسبي 25. وتظهر النتائج أن تكلفة المطالبات ومعدلات الأقساط سترتفع بنفس نسبة تغير التضخم الصحي، غير أن جميع الافتراضات الأخرى لن تتأثر. وبالنسبة لسعر الصرف، يعكس تحليل الحساسية أثر ارتفاع اليورو 10 سنتات مقابل الدولار الأمريكي. أما بالنسبة للتضخم الصحي ومعدلات الحسم، فإن تحليل الحساسية يعكس أثر تغيرات 1 في المائة.

2-11-5-6 التكاليف المتوقعة خلال 2009

- 97- تبلغ مساهمة البرنامج المتوقعة في 2009 في مخططات الاستحقاقات المحددة 6.6 ملايين دولار أمريكي، وقد حُدد هذا المبلغ على أساس مدفوعات الاستحقاقات المحددة لتلك السنة.

2-11-6 الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

- 98- البرنامج منظمة عضو في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليقدم استحقاقات التقاعد والعجز وما إلى ذلك. وصندوق المعاشات هذا هو خطة للاستحقاقات المحددة متعددة أرباب العمل وممولة بالكامل. وعلى النحو المحدد في المادة 3 (ب) من النظام الأساسي لصندوق المعاشات، فإن عضويته مفتوحة أمام الوكالات المتخصصة ولأي منظمة حكومية دولية أخرى تشارك في النظام الموحد للمرتبات والبدلات وغير ذلك من شروط الخدمة في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة.
- 99- والطريقة الاكتوارية المعتمدة لصندوق المعاشات هي طريقة حاصل المجموعة المفتوحة لتحديد ما إذا كانت أصول الصندوق الحالية والمقدرة للمستقبل تكفي لتغطية التزامات الصندوق الحالية والمقدرة للمستقبل، باستخدام مجموعات مختلفة من المتغيرات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والديموغرافية في المستقبل. وتجرى الدراسة الاكتوارية مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات؛ ويكشف استعراض تقرير 2008 السنوي للصندوق أنه يُجرى دراسة اكتوارية مرة كل سنتين منذ 1997. ويجري مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة مراجعة سنوية للصندوق ويبلغ الجمعية العامة للأمم المتحدة عن المراجعة كل سنتين. وقد أجرى الصندوق آخر تقييم اكتواري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007.
- 100- وينشر صندوق المعاشات تقارير فصلية عن استثماراته ويمكن الإطلاع على هذه التقارير على الموقع الشبكي للصندوق في www.unjspf.org.



- 101- ويتألف التزام البرنامج نحو الصندوق من المساهمة المكلف بها بمعدل موحد يحدده النظام الأساسي للصندوق (7.9 في المائة للمشاركين و15.8 في المائة للمنظمات الأعضاء)، وهو معدل تقرره الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومن أي حصة من مدفوعات العجز الاكتواري تقع على البرنامج بموجب المادة 26 من النظام الأساسي للصندوق.
- 102- ولا تسدد مدفوعات العجز الاكتواري هذه إلا في حال تطبيق الجمعية العامة للأمم المتحدة للمادة 26، وذلك بعد أن تقرر وجود حاجة لمدفوعات العجز الاكتواري استناداً على تقدير للكفاية الاكتوارية للصندوق بتاريخ التقييم. وفي هذه الحالة، يتعين على كل منظمة عضو أن تساهم في تغطية العجز بمبلغ يتناسب مع مجموع مساهمات كل منها خلال فترة الثلاث سنوات التي تسبق تاريخ التقييم. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، لم تقرر الجمعية العامة تطبيق هذا الحكم.
- 103- وتعرض الخطة التقاعدية هذه المنظمات المشاركة إلى مخاطر اكتوارية تتعلق بموظفي المنظمات الأخرى الحاليين والسابقين، مما يؤدي إلى عدم وجود أساس موثوق لتخصيص الالتزام وتخطيط الأصول والمنظمات المشاركة الأخرى في الخطة. والبرنامج، إلى جانب المنظمات المشاركة الأخرى، ليس في موقع يمكنه من تحديد حصته في وضع الصندوق وأدائه المالي بقدر كاف من الثقة للأغراض المحاسبية، ولذا فقد حدد هذه الخطة محاسبياً كأنها خطة مساهمات محددة تمثيلاً مع المعيار المحاسبي 25، استحقاقات الموظفين.
- 104- وخلال 2008، بلغت مساهمات البرنامج المدفوعة لصندوق المعاشات 49.3 مليون دولار أمريكي. أما المساهمات المتوقعة لعام 2009 فهي 51.3 مليون دولار أمريكي.

7-11-2 ترتيبات الضمان الاجتماعي للموظفين الخاضعين لعقود الخدمة

- 105- يحقّ الضمان الاجتماعي لموظفي البرنامج الخاضعين لعقود الخدمة على أساس الشروط والأعراف المحلية. على أن البرنامج لم يضع أية ترتيبات عالمية للضمان الاجتماعي بموجب عقود الخدمة. ويمكن الحصول على ترتيبات التأمين الاجتماعي إما عن طريق النظام الوطني للضمان الاجتماعي أو المخططات المحلية الخاصة أو كتعويض نقدي لمخطط يتبعه الموظف نفسه. ويعتبر توفير ضمان اجتماعي مناسب بما يتماشى مع تشريعات العمل المحلية شرطاً أساسياً من شروط عقد الخدمة. ولا يُعتبر موظفو العقود الخاصة من موظفي البرنامج ولا يغطيهم النظام الأساسي والإداري لموظفي منظمة الأغذية والزراعة وللموظفي الأمم المتحدة.

المذكرة 2-12: القرض طويل الأجل

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	2008
بملايين الدولارات الأمريكي	
110.6	111.2

القرض طويل الأجل

- 106- في ديسمبر/كانون الأول 2000، تم التوصل إلى اتفاق بين أحد كبار المانحين والبرنامج بشأن مخطط لتقديم المساعدة الغذائية لمشروعين قطريين. وبموجب المخطط هذا، قدم المانح نقداً مبلغ 164.1 مليون دولار أمريكي، استخدم منه مبلغ 106 ملايين دولار أمريكي لشراء سلع غذائية استناداً إلى قرض طويل الأجل من وكالة حكومية في البلد المانح.
- 107- ويسدد القرض على 30 سنة بفائدة نسبتها 2 في المائة سنوياً للسنوات العشر الأولى و3 في المائة سنوياً على الرصيد المتناقص كل سنة بعد ذلك. ويحتفظ باستثمارات في أوراق الاتجار المنفصل بالفائدة والأصل المسجلين للأوراق المالية



لخزانة الولايات المتحدة (STRIPS) (المذكورة 2-6) المشتراة في 2001 حتى استحقاقها في موعد لا يتجاوز عام 2031 لتسديد قيمة الفائدة والأصل لقرض السلع الغذائية البالغ 106 ملايين دولار أمريكي.

108- وينعكس القرض البالغ 106 ملايين دولار أمريكي كتكلفة مستهلكة باستخدام معدل الفائدة الفعلي البالغ 2.44 في المائة. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت التكلفة المستهلكة 111.2 مليون دولار أمريكي وبلغت الفائدة المسددة عن السنة 2.1 مليون دولار أمريكي. ويتمثل الأثر الأولي للاستهلاك في تخفيض صاف لرصيد الصندوق الافتتاحي في كشف التغييرات في الأصول الصافية قدره 3.3 ملايين دولار أمريكي. ويمثل ذلك زيادة قدرها 4.6 ملايين دولار أمريكي في القرض طويل الأجل وتخفيضاً في الفائدة المستحقة على القرض طويل الأجل قدره 1.3 مليون دولار أمريكي، حيث أن هذه الفائدة مدرجة فعلاً في التكلفة المستهلكة للقرض.

109- وفي 2008، بلغ مجموع نفقات الفائدة على القرض طويل الأجل 2.7 مليون دولار أمريكي، وهو ما ينعكس في كشف الأداء المالي، ويمثل 2.1 مليون دولار أمريكي منه الفائدة السنوية المستحقة الدفع في مايو/أيار من كل عام، ويمثل 0.6 مليون دولار أمريكي منه التكلفة المستهلكة الناتجة عن إثبات القرض طويل الأجل بقيمته الصافية الحالية.

110- وفي كشف التدفقات النقدية (الكشف الرابع)، تظهر الفائدة المدفوعة في 2008 بقيمة 2.1 مليون دولار أمريكي تحت بند الخدمات المالية، بينما تظهر الفائدة المستهلكة البالغة 0.6 مليون دولار أمريكي تحت بند الأنشطة التشغيلية.

المذكرة 2-13: أرصدة الصناديق والاحتياطيات

المجموع	الصندوق العام والحسابات الخاصة الاحتياطيات (رصيد الصندوق)	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة (رصيد الصندوق)	صناديق الفئة البرنامجية (رصيد الصندوق)	
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>				
2 516.0	140.1	182.9	239.9	1 953.1
1 389.7	-	637.9	82.7	669.1
3 905.7	140.1	820.8	322.6	2 622.2
-	(183.7)	8.1	-	175.6
-	119.6	-	-	(119.6)
-	65.9	(65.9)	-	-
-	136.6	(136.6)	-	-
-	-	(375.6)	(1.6)	377.2
(5.6)	-	(5.6)	-	-
(5.6)	138.4	(575.6)	(1.6)	433.2
3 900.1	278.5	245.2	321.0	3 055.4

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
الفاصل للسنة
المجموع الفرعي
التحركات خلال السنة
السلف المقدمة للمشاريع
المبالغ المسددة من المشاريع
تجديد الأموال
فائض إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة على نفقات دعم البرامج والإدارة
عمليات النقل بين الصناديق
الخسائر غير المتوقعة على الاستثمار طويل الأجل
مجموع التحركات خلال السنة
الرصيد الختامي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008



111- تمثل أرصدة الصناديق الجزء غير المنفق من المساهمات التي توجه للاستخدام لتلبية احتياجات البرنامج التشغيلية في المستقبل. وهذه فوائد متبقية لدى البرنامج في الأصول بعد اقتطاع جميع الخصوم.

المجموع	4-13-2 حساب تسوية دعم البرامج والإدارة	3-13-2 اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة/التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى	2-13-2 حساب الاستجابة العاجلة	1-13-2 الاحتياطي التشغيلي	
ملايين الدولارات الأمريكية					
140.1	8.6	38.9	41.5	51.1	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
(183.7)	-	(15.3)	(168.4)	-	السلف المقدمة للمشاريع
119.6	-	8.1	111.5	-	المبالغ المسددة من المشاريع
65.9	-	-	60.0	5.9	تجديد الأموال
-	24.1	(24.1)	-	-	عمليات النقل بين الصناديق
136.6	136.6	-	-	-	فائض إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة على نفقات دعم البرامج والإدارة
278.5	169.3	7.6	44.6	57.0	الرصيد الختامي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

112- يُنشئ المجلس الاحتياطيات كتسهيلات لتمويل الصناديق و/أو لتمويل أنشطة معينة في ظروف خاصة. ويوجد حالياً 4 احتياطيات نشطة: (1) الاحتياطي التشغيلي؛ (2) حساب الاستجابة الفورية؛ (3) اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة؛ (4) حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

1-13-2 الاحتياطي التشغيلي

113- تتطلب المادة 5-10 من النظام المالي الاحتفاظ باحتياطي تشغيلي لأغراض ضمان استمرارية العمليات في حال التعرض لنقص مؤقت في الموارد.

114- وخلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في يونيو/حزيران 2008، وافق المجلس على تجديد موارد الاحتياطي التشغيلي من الحساب العام بمبلغ 5.9 ملايين دولار أمريكي لتغطية انخفاض نشأ عن مساهمات كانت متوقعة ولكنها لم تحقق ((2) (2008/EB.A/5)). وأعدت عملية التجديد هذه رصيد الاحتياطي إلى مستواه المحدد بمبلغ 57 مليون دولار أمريكي.

2-13-2 حساب الاستجابة الفورية

115- أنشئ حساب الاستجابة الفورية كحساب للموارد المرنة يمكن البرنامج من الاستجابة بسرعة للاحتياجات الطارئة لشراء السلع الغذائية والبنود غير الغذائية وتكاليف التوريد.

116- وفي 2008، تلقى الحساب 60 مليون دولار أمريكي كدفعات لتجديده. وقدمت السلف لمشاريع بلغ مجموعها 168.4 مليون دولار أمريكي، سُدّد منه مبلغ 111.5 مليون دولار أمريكي خلال 2008. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغ رصيد الحساب 44.6 مليون دولار أمريكي، مما يُعتبر دون المستوى المستهدف المحدد بمبلغ 70 مليون دولار أمريكي.

3-13-2 اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة

117- تتمثل الغاية من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة في ضمان استمرارية تمويل تكاليف الدعم المباشرة والتكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى بانتظار تأكيد المساهمات.



118- وفي الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في 2007، أذن المجلس بتحويل مبلغ 24.1 مليون دولار أمريكي من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة إلى حساب تسوية دعم البرامج والإدارة (2007/EB.2/4 الفقرة 3). وبلغت السلف المقدمة إلى المشاريع وإلى البرنامج العالمي لاستئجار المركبات 15.3 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

2-13-4 حساب تسوية دعم البرامج والإدارة

119- يمثل حساب تسوية دعم البرامج والإدارة احتياطياً أنشئ لتسجيل أية فروق بين عائد تكاليف الدعم المباشرة ونفقات دعم البرامج والإدارة خلال الفترة المالية.

120- وخلال 2008، ازداد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى 160.7 مليون دولار أمريكي بسبب تحويل مبلغ 24.1 مليون دولار أمريكي من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ونتيجة وجود فائض في تكاليف الدعم المباشرة في 2008.

المذكرة 3: الإيرادات

2008			
بملايين الدولارات الأمريكية			
		1-3	المساهمات النقدية
3 986.9			المساهمات في التكاليف المباشرة
317.0			المساهمات في تكاليف الدعم غير المباشرة
4 303.9			المجموع
			مطروحاً منه:
(153.0)			الأموال المعدة وإعادة البرمجة وتخفيضات القيمة
4 150.9			مجموع المساهمات النقدية
		2-3	المساهمات العينية
908.4			المساهمات العينية بالسلع الغذائية
9.6			المساهمات العينية بالخدمات
918.0			المجموع
			مطروحاً منه:
(30.9)			تخفيضات القيمة
887.1			مجموع المساهمات العينية
		3-3	إيرادات أخرى
76.7			مجموع الإيرادات
5 114.7			

121- تمثل المساهمات العينية مساهمات مؤكدة بسلع غذائية أو خدمات خلال الفترة.

122- وتتعلق الإيرادات الأخرى أساساً بأنشطة الحسابات الخاصة، بما في ذلك العمليات الجوية والإمداد بالبضائع والخدمات من مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية ومكتب الدعم الميداني في حالات الطوارئ والدخل الصافي من ترتيبات الأطراف الثالثة وكذلك الإيرادات من بيع السلع المعطوبة وغيرها من الممتلكات التي لا يمكن إصلاحها.

123- وتسوّى الإيرادات الناجمة عن المساهمات بتغييرات في مستوى مخصصات تخفيضات القيمة (المذكورة 2-3) وفي مستوى مخصصات الإعادة إلى المانحين (المذكورة 2-10). كما تجري الإعادة والتخفيضات الفعلية مقابل مساهمات معينة.



المذكرة 4: النفقات

2008			
بملايين الدولارات الأمريكية			
2 198.1		1-4	السلع الموزعة
551.1		2-4	التوزيع والخدمات المتصلة به
405.7		3-4	الأجور والمرتبات واستحقاقات الموظفين
43.4			الموظفون الدوليون والمحليون
5.5			الخبراء الاستشاريون
19.0			متطوعو الأمم المتحدة
81.5			الموظفون المؤقتون
555.1			تكاليف الموظفين الأخرى
			مجموع الأجور والمرتبات واستحقاقات الموظفين
14.4		4-4	اللوازم والمواد الاستهلاكية والتكاليف الجارية الأخرى
23.4			تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
55.4			المعدات
5.0			اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة
16.4			المنافع
114.6			صيانة المركبات والتكاليف الجارية
			مجموع اللوازم والمواد الاستهلاكية والتكاليف الجارية الأخرى
95.3		5-4	الخدمات المتعاقد عليها
62.5			العمليات الجوية
28.2			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للخدمات المتعاقد عليها
20.5			خدمات أخرى متعاقد عليها
13.5			الخدمات المتصلة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
17.4			الامن والخدمات الأخرى
237.4			الإيجارات
			مجموع الخدمات المتعاقد عليها
21.9		6-4	فروق أسعار صرف العملات
6.3		7-4	العائد السلبي على الاستثمارات
51.4			صافي الخسارة المتحققة من الاستثمارات
(48.1)			صافي الخسارة غير المتحققة من الاستثمارات
9.6			عائد الاستثمارات
			مجموع العائد السلبي على الاستثمارات
2.7		8-4	تكاليف التمويل
2.4		9-4	الاستهلاك
3.6		10-4	نفقات أخرى
3.7			خدمات الصيانة
3.1			التأمين
0.7			الرسوم المصرفية/رسوم مدير الاستثمارات والوديع عليها
7.0			الحسابات المشكوك فيها والأعطاب
14.0			التدريب والاجتماعات
32.1			مسائل أخرى
3 725.0			مجموع النفقات الأخرى
			مجموع النفقات

- 124- تشمل السلع الغذائية الموزعة تكلفة السلع والنقل والتكاليف المتصلة به بين البلد الذي يستلم فيه البرنامج السلع والبلد المستفيد. كما تشمل تكلفة السلع الموزعة الخسائر بعد التوريد وهي 11.4 مليون دولار أمريكي (المذكرة 9).
- 125- ويمثل التوزيع والخدمات المتصلة به تكلفة نقل السلع داخل البلد حتى التوزيع النهائي.
- 126- أما الأجور والمرتبوات واستحقاقات الموظفين فهي لموظفي البرنامج والخبراء الاستشاريين عقود الخدمة. وتشمل تكاليف الموظفين الأخرى سفر الموظفين والاستشاريين والتدريب وحلقت عمل الموظفين والحوافز.
- 127- واللوازم والمواد الاستهلاكية المستخدمة هي تكلفة البضائع والخدمات التي يستخدمها البرنامج حصراً في الدعم المباشر لمشروع ما. وهي تشمل أيضاً اللوازم والمواد الاستهلاكية الخاصة بالعمليات لأغراض خدمات النقل الجوي من قبيل وقود الطائرات.
- 128- وتعود فروق صرف العملات إلى ضعف في الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات الأخرى عندما تكون المعاملات بعملات غير الدولار الأمريكي، وإلى إعادة تقييم الأصول والخصوم المحددة بغير الدولار.
- 129- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغ مجموع المردود السلبي على الاستثمارات 9.6 ملايين دولار أمريكي. وقوبلت الفوائد المتحققة على الاستثمارات بهبوط في القيمة السوقية للاستثمارات المحتفظ بها.
- 130- وتشمل النفقات الأخرى صيانة المرافق والتأمين والتكاليف المتعلقة بالاجتماعات ومخصصات الحسابات المشكوك فيها وإعطاب المخزون.

المذكرة 5: كشف التدفقات النقدية

- 131- لا تُسوّى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لإدراج التبرعات بالسلع العينية أو الخدمات العينية لأن هذه لا أثر لها على التحركات النقدية. أما التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية فهي تظهر صافية للبنود ذات الدوران السريع والمبالغ الكبيرة وفترات الاستحقاق قصيرة.

المذكرة 6: كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية

- 132- يقدم الجزء المعنون "المعالم البارزة للأداء المالي وأداء الميزانية" من بيان المدير التنفيذي تفسيرات للفروق المادية بين الميزانية الأصلية والميزانية النهائية وبين الميزانية النهائية والمبالغ الفعلية، وهي تشكل جزءاً من هذه الكشوف المالية.
- 133- ويجري إعداد ميزانية البرنامج وحساباته باستخدام أساس مختلف لكل منهما. ويجري إعداد كشف المركز المالي وكشف الأداء المالي وكشف التغيرات في الأصول الصافية وكشف التدفقات النقدية على أساس الاستحقاق الكامل باستخدام تصنيف يستند إلى طبيعة النفقات في بيان الأداء المالي، بينما يجري إعداد كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية (الكشف الخامس) على أساس محاسبة الالتزامات.
- 134- ووفق متطلبات المعيار المحاسبي 24، يتعين إجراء مطابقة بين المبالغ الفعلية المعروضة على أساس المقارنة بالميزانية، عندما لا تُعدّ الكشوف المالية على أساس المقارنة، وبين المبالغ الفعلية المعروضة في الكشوف المالية، على أن يحدد

بصورة منفصلة أي فرق في الأساس والتوقيت والكيان. كما قد يكون هناك فروق في الشكل وفي مخططات التصنيف اعتمدت لأغراض عرض الكشوف المالية والميزانية.

- 135- وتطراً فروق أساسية عندما تعد الميزانية المعتمدة على أساس مختلف عن الأساس المحاسبي. وفي حالة البرنامج، تُعد الميزانية على أساس الالتزامات بينما تعد الكشوف المالية على أساس الاستحقاق.
- 136- وتطراً فروق التوقيت عندما تختلف فترة الميزانية عن فترة الإبلاغ المدونة في الكشوف المالية. ولا يوجد في حالة البرنامج فروق في التوقيت لأغراض المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية.
- 137- وتطراً فروق الكيانات عندما تُسقط الميزانية برامج أو كيانات تشكل جزءاً من الكيان الذي تُعد الكشوف المالية عنه.
- 138- وتعود فروق العرض للفروق في الشكل ومخططات التصنيف المعتمدة لعرض كشف التدفقات النقدية وكشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية.
- 139- وترد فيما يلي المطابقة بين المبالغ الفعلية على أساس مقارن في كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية (الكشف الخامس) وبين المبالغ الفعلية في كشف التدفقات النقدية (الكشف الرابع) عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008:

2008				
المجموع	التمويل	الاستثمار	التشغيل	
بملايين الدولارات الأمريكية				
(4 386.7)		-	(4 386.7)	المبلغ الفعلي على أساس مقارن (الكشف الخامس)
(452.5)	(2.1)	111.5	(561.9)	الفروق في الأساس
5 490.6		-	5 490.6	الفروق في العرض
(227.8)		-	(227.8)	الفروق في الكيانات
423.6	(2.1)	111.5	314.2	المبلغ الفعلي في كشف التدفقات النقدية (الكشف الرابع)

140- تعرض كفروق في الأساس الالتزامات المفتوحة، بما فيها طلبات الشراء المفتوحة وصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. وتنعكس كفروق في العرض الإيرادات والنفقات غير المتعلقة بالصناديق والتي لا تشكل من كشف المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية. وفيما يتعلق بالفروق في الكيان، تشكل العمليات الثنائية وحسابات الأمانة جزءاً من أنشطة البرنامج وهي ترد في الكشوف المالية مع أنها مستبعدة من عملية الميزانية.

141- وتُعرض مبالغ الميزانية على أساس تصنيف وظيفي وفقاً للخطة الإدارية لفترة السنتين 2008-2009 التي تتضمن تفصيلاً للميزانية حسب السنة لأغراض المقارنة أعلاه.



المذكرة 7: الإبلاغ عن الشرائح

المذكرة 7-1: بيان المركز المالي بحسب الشرائح

2008					
مجموع برنامج الأغذية العالمي	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	الحساب العام والحسابات	صناديق الفئة البرنامجية	
بملايين الدولارات الأمريكية					
الأصول					
الأصول الجارية					
1 432.4	-	241.8	262.8	927.8	النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل
1 991.2	-	75.6	287.9	1 627.7	المساهمات المستحقة القبض
1 021.8	-	20.9	21.8	979.1	المخزونات
127.9	(129.6)	1.2	214.2	42.1	البنود الأخرى المستحقة القبض
4 573.3	(129.6)	339.5	786.7	3 576.7	
الأصول غير الجارية					
39.1	-	30.5	8.4	0.2	المساهمات المستحقة القبض
186.6	-	-	186.6	-	الاستثمارات طويلة الأجل
18.7	-	0.8	7.4	10.5	العقارات والآليات والمعدات
30.9	-	-	30.9	-	الأصول غير المادية
275.3	-	31.3	233.3	10.7	
4 848.6	(129.6)	370.8	1 020.0	3 587.4	مجموع الأصول
الخصوم					
الخصوم الجارية					
567.8	(129.6)	42.3	144.6	510.5	المدفوعات والمستحقات
29.0	-	7.5	-	21.5	المخصصات
16.2	-	-	16.2	-	استحقاقات الموظفين
613.0	(129.6)	49.8	160.8	532.0	
الخصوم غير الجارية					
224.3	-	-	224.3	-	استحقاقات الموظفين
111.2	-	-	111.2	-	القرض طويل الأجل
335.5	-	-	335.5	-	
948.5	(129.6)	49.8	496.3	532.0	مجموع الخصوم
3 900.1	-	321.0	523.7	3 055.4	الأصول الصافية
أرصدة الصناديق والاحتياطيات					
3 621.6	-	321.0	245.2	3 055.4	أرصدة الصناديق
278.5	-	-	278.5	-	الاحتياطيات
3 900.1	-	321.0	523.7	3 055.4	مجموع أرصدة الصناديق والاحتياطيات

المذكرة 7-2: بيان الأداء المالي بحسب الشرائح

2008					
مجموع برنامج الأغذية العالمي	المعاملات فيما بين الشرائح	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	الحساب العام والحسابات الخاصة	صناديق الفئة البرنامجية	
بملايين الدولارات الأمريكية					
					الإيرادات
4 150.9	-	310.4	887.5	2 953.0	المساهمات النقدية
887.1	-	-	0.7	886.4	المساهمات العينية
76.7	(56.1)	0.1	76.9	55.8	الإيرادات الأخرى
5 114.7	(56.1)	310.5	965.1	3 895.2	مجموع الإيرادات
					النفقات
2 198.1	(4.9)	157.0	(0.3)	2 046.3	السلع الموزعة
551.1	(3.6)	7.6	-	547.1	التوزيع والخدمات المتصلة به
555.1	(8.7)	42.3	221.9	299.6	الأجور والمرتبات واستحقاقات الموظفين
114.6	(28.1)	10.6	29.7	102.4	اللوازم والمواد الاستهلاكية والتكاليف الجارية الأخرى
237.4	(10.1)	6.1	52.6	188.8	الخدمات المتعاقد عليها
21.9	-	3.8	(4.7)	22.8	فروق أسعار صرف العملات
9.6	-	(1.5)	11.1	-	العائد السلبى على الاستثمار
2.7	-	-	2.7	-	تكاليف التمويل
2.4	-	0.1	0.8	1.5	الاستهلاك
32.1	(0.7)	1.8	13.4	17.6	نفقات أخرى
3 725.0	(56.1)	227.8	327.2	3 226.1	مجموع النفقات
1 389.7	-	82.7	637.9	669.1	الفاصل للسنة

142- تعرض النقدية ومعادلات النقد والاستثمارات قصيرة الأجل كبنود متسلسلة في كشف المركز المالي بينما تعرض معاً في الإبلاغ عن الشرائح. ويبين الجدول التالي المطابقة بين المبالغ الواردة في كشف المركز المالي في الإبلاغ عن الشرائح، عملاً بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

2008		
بملايين الدولارات الأمريكية		
972.3		النقدية ومعادلات النقد
460.1		الاستثمارات قصيرة الأجل
1 432.4		مجموع النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل

143- وتؤدي بعض الأنشطة الداخلية إلى معاملات محاسبية تحقق عائداً فيما بين الشرائح وأرصدة نفقات في الكشف المالية. وتبين الجداول الواردة أعلاه المعاملات فيما بين الشرائح توجيهاً للدقة في عرض هذه الكشف المالية.



- 144- وخلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 أسفرت الأنشطة عن أرصدة فيما بين الشرائح بلغت 129.6 مليون دولار أمريكي في كشف المركز المالي و 56.1 مليون دولار أمريكي في كشف الأداء المالي.
- 145- ومن مجموع العقارات والآليات والمعدات البالغ 18.7 مليون دولار أمريكي بنهاية السنة، يتعلق 16.6 مليون دولار أمريكي بحيازات جديدة.
- 146- وتثبتت المساهمات الموجهة للعمليات وللأنشطة الأخرى باعتبارها إيرادات عندما يتم تأكيدها كتابياً. وتترتب النفقات بصورة تدريجية مع الوقت وفقاً لاحتياجات المشاريع والمستفيدين.
- 147- وتمثل أرصدة الصناديق المتراكمة في صناديق الفئة البرنامجية والعمليات الثنائية وحسابات الأمانة الجزء غير المنفق من المساهمات، وهي ترحل لاستخدامها في احتياجات البرنامج التشغيلية في المستقبل.

المذكرة 8: الالتزامات والحالات الطارئة

المذكرة 1-8: الالتزامات

1-1-8: عقود إيجار العقارات

2008
بملايين الدولارات الأمريكية
18.2
35.7
1.9
55.8

الالتزامات عقود إيجار العقارات:
 خلال 12 شهراً
 من سنة إلى 5 سنوات
 أكثر من 5 سنوات
 مجموع التزامات عقود إيجار العقارات

- 148- بنهاية 2008، كانت عقود إيجار العقارات لمبنى مقر البرنامج في روما تشكل 48 في المائة من مجموع التزامات فئة ضمن الاثني عشر شهراً، و 64 في المائة من فئة السنة إلى خمس سنوات. وبلغت عقود الإيجار غير العقارية 0.2 دولار أمريكي. وتمثل هذه عقود الإيجار غير العقارية إيجار آلات التصوير والنسخ.

2-1-8: الالتزامات

- 149- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009، كان لدى البرنامج التزامات متعلقة بشراء سلع غذائية وخدمات وبنود غير غذائية تم التعاقد عليها ولكنها لم تورّد بعد، وذلك على النحو التالي:

2008	
بملايين الدولارات الأمريكية	
401.0	السلع
20.9	المواد غير الغذائية
87.8	النقل
65.0	الخدمات
16.5	الالتزامات الرأسمالية
591.2	مجموع الالتزامات المفتوحة

150- وبموجب المعيار 1، المحاسبية على أساس الاستحقاق، من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وعلى أساس مبدأ التوريد الفعلي، لا تُثبَّت التزامات نفقات المستقبل في الكشوف المالية. فهذه الالتزامات ستسوَّى من الجزء غير المنفق من المساهمات بعد تلقي البضائع أو الخدمات التي يتعلّق بها الأمر.

المذكرة 8-2: الخصوم القانونية أو الطارئة

151- ليس هناك من خصوم طارئة تنشأ عن قضايا أو مطالبات قانونية يمكن أن تؤدي إلى خصوم كبيرة تقع على عاتق البرنامج.

المذكرة 9: الخسائر ومدفوعات الإكراميات وحالات الشطب

152- تنص المادة 12-3 من النظام المالي على ما يلي: "المدير التنفيذي أن يصدّق بصرف/إكراميات إذا رأى أن في ذلك مصلحة للبرنامج. ويبلغ المدير التنفيذي المجلس بجميع هذه المدفوعات مع الكشوف المالية." وخلال 2008، بلغت مدفوعات الإكراميات 572 310 دولارات أمريكية فيما يتعلّق بانتهاء خدمة الموظفين والفواتير المتعلقة بخدمات صحية وخسائر تكبدها موظفون محليون أثناء الخدمة.

153- كما تنص المادة نفسها، في الفقرة 12-4 على أن "المدير التنفيذي، بعد إجراء التحقيق الشامل، أن يصدّق بشطب الخسائر التي تحققت في الأموال والسلع وغيرها من الأصول، على أن يقدم بياناً بجميع تلك الخسائر المشطوبة كتابة إلى المراجع الخارجي مع الكشوف المالية." وخلال 2008، أدت الخسائر النقدية والمساهمات المستحقة القبض غير المحصلة والسلف المقدمة للموظفين والموردين إلى شطب ما مجموعه 3.9 مليون دولار أمريكي. إضافة إلى ذلك، بلغ حجم الخسائر في السلع الأساسية بعد وصولها إلى البلد المستفيد 21 699 طناً مترياً قيمتها 11.4 مليون دولار أمريكي، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

154- وشمل التدليس والتدليس المفترض حالات سرقة للسلع والوقود تورط فيها موظفون من البرنامج و/أو من الشركاء المنفذين، وكذلك حالات اختلاس نقدي، بلغت قيمتها 570 206 دولارات أمريكية، تم استرداد 94 582 دولاراً أمريكياً منها.

155- وقد اكتشفت في عام 2005 حالات تدليس في المكتب الإقليمي للبرنامج في جنوب أفريقيا. وقدرت الخسارة بما مقداره 6 ملايين دولار أمريكي. وبأشر البرنامج إجراءات تحكيم ضد اثنين من الموظفين لاسترداد معظم هذه الأموال.

156- كما دخل البرنامج في منازعة مع أحد الناقلين تمت تسويتها بالوساطة وبتكلفة بلغت 9.3 ملايين دولار أمريكي. ومن أصل هذا المبلغ، تحملت شركة التأمين الخارجية 5.4 مليون دولار، بينما تحمل المشروع ذي الصلة الرصيد المتبقي.



- 163- والمقصود بالقروض التي يتلقاها موظفو الإدارة العليا الآخرون تلك القروض الممنوحة بموجب النظامين الإداري والأساسي لشؤون الموظفين، بما في ذلك قروض شراء السيارات وسلف استئجار البيوت والقروض على المرتبات. وتُمنح هذه القروض بدون فائدة وهي تُسترد كـمبلغ إجمالي أو كإسقاط تُقتطع من المرتب.
- 164- والسلف المقدمة على حساب الاستحقاقات متاحة على نطاق واسع لجميع موظفين البرنامج.

المذكرة 11: تسويات الأرصدة الافتتاحية

الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)	معاد احتسابه	31 ديسمبر/كانون الأول 2007 (مراجع)	
بملايين الدولارات الأمريكية			
			الأصول
			الأصول الجارية
548.7		548.7	النقدية ومعادلات النقد
673.1	0.5	672.6	الاستثمارات قصيرة الأجل
1 185.5	(144.7)	1 330.2	المساهمات المستحقة القبض
515.9	515.9	-	المخزونات
162.5	(50.5)	213.0	بنود أخرى مستحقة القبض
3 085.7	321.2	2 764.5	مجموع الأصول الجارية
			الأصول غير الجارية
57.5	57.5	-	المساهمات المستحقة القبض
177.4	123.8	53.6	الاستثمارات طويلة الأجل
2.1	2.1	-	العقارات والآليات والمعدات
14.0	14.0	-	الأصول غير المادية
251.0	197.4	53.6	مجموع الأصول غير الجارية
3 336.7	518.6	2 818.1	مجموع الأصول
			الخصوم
			الخصوم الجارية
462.6	(77.6)	540.2	المدفوعات والمستحقات
19.4	19.4	-	الإمدادات
20.8	20.8	-	استحقاقات الموظفين
502.8	(37.4)	540.2	مجموع الخصوم الجارية
			الخصوم غير الجارية
-	(150.6)	150.6	المساهمات المؤجلة
207.3	207.3	-	استحقاقات الموظفين
110.6	4.6	106.0	القرض طويل الأجل
317.9	61.3	256.6	مجموع الخصوم غير الجارية
820.7	23.9	796.8	مجموع الخصوم
2 516.0	494.7	2 021.3	الأصول الصافية
			أرصدة الصناديق والاحتياطيات
2 375.9	494.7	1 881.2	أرصدة الصناديق
140.1	-	140.1	الاحتياطيات
2 516.0	494.7	2 021.3	مجموع أرصدة الصناديق والاحتياطيات



- 165- تمثل الأرصدة الافتتاحية كشف الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الصناديق التي أعيد احتسابها لإدراج التسويات الناشئة عن التغييرات في السياسات المحاسبية وغيرها من تسويات جرت بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2008.
- 166- وتتعلق هذه التسويات برسمة العقارات والآليات والمعدات والمخزونات والبنود غير المادية؛ وتبنت العائد من جميع المساهمات المؤكدة؛ وإثبات المخصصات والمرصودات في البنود المستحقة القبض والمخزونات والإيرادات، لأغراض تخفيضات القيمة الدفترية والحسابات المشكوك فيها والأعطاب وإعادة المساهمات؛ وتسويات الفائدة المحسوبة المتعلقة على الاستثمارات طويلة الأجل؛ والتسويات المتعلقة بخصوم استحقاقات الموظفين؛ واستهلاك القرض طويل الأجل.

المذكرة 1-11: تسويات أخرى على أرصدة الصناديق

- 167- نتجت الزيادات في الأصول الصافية عن الإثبات الأولي للمخزونات (515.9 مليون دولار أمريكي) والعقارات والآليات والمعدات (2.1 مليون دولار أمريكي) والبنود غير المادية (14 مليون دولار أمريكي)، مما بلغ مجموعه 532 مليون دولار أمريكي. وأدت تسويات أخرى لأرصدة الصناديق إلى انخفاض في الأصول الصافية قدره 37.3 مليون دولار أمريكي، أو زيادة صافية في أرصدة الصناديق بلغت 494.7 مليون دولار أمريكي، في 1 يناير/كانون الثاني 2008. ويعرض الجدول أدناه طبيعة التسويات المدخلة على أرصدة الصناديق والبالغة 37.3 مليون دولار أمريكي، على النحو التالي:

الوصف	الأصول	الخصوم	الأثر الصافي على أرصدة الصناديق في 1 يناير/كانون الثاني 2008
<i>بملايين الدولارات الأمريكية</i>			
تسوية الاستثمارات قصيرة الأجل	0.5	-	0.5
مخصصات لتخفيضات القيمة والحسابات المشكوك فيها والتسويات الأخرى	(144.7)	-	(144.7)
إعادة تصنيف المساهمات المستحقة القبض الجارية إلى غير جارية	57.5	-	57.5
مخصصات إعادة المساهمات النقدية	-	19.4	-19.4
مساهمات مؤجلة مثبتة باعتبارها إيرادات	-	(150.6)	150.6
تسوية البنود المستحقة القبض الأخرى	(50.5)	-	(50.5)
تسوية البنود طويلة الأجل	123.8	-	123.8
اقتراض السلع	-	9.7	(9.7)
تسوية المستحقات	-	17.9	(17.9)
مساهمات حسابات الأمانة المثبتة كإيرادات وتسويات أخرى	-	(103.9)	103.9
عرض استحقاقات الموظفين المبلغ عنها سابقاً في البيان الوارد في المذكرة	-	110.9	(110.9)
إعادة تصنيف استحقاقات الموظفين المبلغ عنها سابقاً باعتبارها مدفوعات ومستحقات	-	108.4	(108.4)
إثبات استحقاقات إضافية للموظفين نتيجة للتغير في الطرق المحاسبية	-	8.8	(8.8)
إثبات القرض طويل الأجل بالقيمة المستهلكة	-	4.6	(4.6)
تسوية الفائدة المستحقة على القرض طويل الأجل	-	(1.3)	1.3
مجموع التسويات الأخرى على أرصدة الصناديق	(13.4)	23.9	(37.3)

المذكرة 12: تسوية اتفاقات الغير

2008		تسوية اتفاقات الغير
بملايين الدولارات الأمريكية		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008 (معاد احتسابه)
27.7	170.7	اتفاقات الغير الجديدة المبرمة في 2008
86.6	(84.1)	مطروحاً منها: توريدات خلال الفترة
	(158.7)	اتفاقات الغير المستحقة الدفع أثناء الفترة
(81.3)	77.4	مطروحاً منها التوزيعات الفعلية
33.0		الرصيد الختامي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

- 168- يمثل اتفاق الغير عقداً ملزماً قانوناً بين البرنامج وطرف آخر يقوم فيه البرنامج بدور الوكيل لتقديم بضائع أو خدمات بسعر متفق عليه. وترد المعاملات المتعلقة باتفاقات الغير كبنود مستحقة القبض ومستحقة الدفع في كشف المركز المالي. وتسجل بنود اتفاقات الغير المستحقة القبض والمستحقة السداد بشكل متقابل بحيث تعبر عن الحصيلة الصافية مع الأطراف الثالثة.
- 169- ويبين الجدول أعلاه تحركات معاملات اتفاقات الغير خلال 2008، وهو يُظهر مبلغاً صافياً مستحقاً من الأطراف الثالثة قدره 33.0 مليون دولار أمريكي (المذكرة 2-5).

المذكرة 13: الوقائع الجارية بعد تاريخ الإبلاغ

- 170- تاريخ الإبلاغ لدى البرنامج هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ولم تحدث يوم التوقيع على هذه الحسابات أية وقائع مادية إيجابية أو سلبية مستحقة بين تاريخ بيان الميزانية وتاريخ الإذن بإصدار الكشوف المالية بما يؤثر على هذه الكشوف.



الملحق الأول (غير مراجع)

العنوان		الاسم
Via Cesare Giulio Viola 68/70 Parco de' Medici 00148 Rome, Italy	World Food Programme	برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola 68/70 Parco de' Medici 00148 Rome, Italy	Bartolomeo Migone	المستشار العام، شعبة الشؤون القانونية
45 Glover Avenue Norwalk Connecticut 06850 United States	Hewitt Associates	الخبراء الاكتواريين
16, Foro Buonaparte 20121 Milan, Italy	Citibank N.A.	المصارف الرئيسية
Via Monte di Pietà, 8 20121 Milan, Italy	Intesa SanPaolo S.p.A.	
6th Floor, 1 Basinghall Avenue London, EC2V 5DD, U.K.	Standard Chartered Plc	
151 Buckingham Palace Road London, SW1W 9SS, U.K.	UK National Audit Office	مراجع الحسابات

الملحق الثاني (غير مراجع)

تعديل المادة 1-13 من النظام المالي

النص الحالي:

يقدم المدير التنفيذي إلى المجلس الكشوف المالية للفترة المالية لحساب البرنامج، بما في ذلك الأموال والحسابات ليعتمدها. وتُعدّ هذه الكشوف المالية وفقاً للمعايير المحاسبية المعمول بها في النظام المحاسبي الموحد لمنظمة الأمم المتحدة إلا إذا تطلبت العملية التي يضطلع بها البرنامج تطبيق معايير محاسبية أخرى مقبولة دولياً. وتُعدّ هذه الكشوف المالية بالصورة التي تبين بوضوح المركز المالي للبرنامج وتستجيب للإجراءات الإدارية التي يتطلبها المجلس والمدير التنفيذي.

النص المقترح

يقدم المدير التنفيذي إلى المجلس الكشوف المالية للفترة المالية لحساب البرنامج، بما في ذلك الأموال والحسابات ليعتمدها. وتُعدّ هذه الكشوف المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

القسم الثاني



الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن سنة 2008

تقرير مراجع الحسابات الخارجي إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

قمتُ بمراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وهي تشمل كشوف الوضع المالي والأداء المالي والتغيرات في الأصول الصافية والتدفق النقدي والمقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية والمذكرات ذات الصلة. وقد أعدت هذه الكشوف المالية بموجب السياسات المحاسبية الواردة فيها.

بيان المسؤوليات

المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي مسؤول عن إعداد الكشوف المالية وعن عرضها بأمانة، وفقاً لمتطلبات النظام المالي، على نحو ما أذن به المجلس التنفيذي. وتشمل هذه المسؤولية تصميم نظام الرقابة الداخلية وتنفيذه والحفاظ عليه؛ وعرض الكشوف المالية بأمانة مع خلوها من أي بيانات غير صحيحة مادياً، سواء وردت بسبب التدليس أو الخطأ؛ واختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها؛ ووضع تقديرات محاسبية تعتبر معقولة على ضوء الظروف المحيطة بها.

وتتمثل مسؤوليتي في إصدار تقرير عن مراجعة الحسابات وفقاً للمادة 14 من النظام المالي والاختصاصات الإضافية الناظمة للمراجعة الخارجية للحسابات. كما أنني مطالب بإبداء الرأي حول ما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بأمانة عن الوضع المالي في نهاية الفترة وعن نتائج العمليات خلالها؛ وما إذا كانت الكشوف المالية قد أعدت وفقاً للسياسات المالية المعلنة.

كما أن علي أن أبلغكم عما إذا كانت المعاملات قد أجريت، بجميع جوانبها المادية، وفقاً للنظام المالي

أساس الرأي

أجريت مراجعتي للحسابات وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات، الصادرة عن مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد. وتقتضي هذه المعايير أن أقوم بتخطيط عملية المراجعة وأن أؤديها بحيث أتوصل إلى تأكيد معقول حول خلو الكشوف المالية من أي بيانات غير صحيحة مادياً. وتتضمن عملية مراجعة الحسابات القيام، على أساس اختبائي، بمعاينة الدلائل المساندة للمبالغ والبيانات المفصح عنها في الكشوف المالية. كما تتضمن العملية تقييم المبادئ المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي تضعها الإدارة، فضلاً عن تقييم عرض الكشوف المالية العام.

وقد خطت لمراجعتي للحسابات وأديتها بحيث أستطيع الحصول على المعلومات والتفسيرات التي اعتبرت أنها ضرورية لإعطائي ما يكفي من الدلائل لتوفير تأكيد معقول بأن الكشوف المالية خالية من أي بيانات غير صحيحة مادياً، سواء وردت بسبب التدليس أو الخطأ، وأن المعاملات قد أجريت، بجميع جوانبها المادية، وفقاً للنظام المالي الناظم لها ونفذت بما يتفق والأغراض التي قصدها المجلس التنفيذي. وقد قمتُ أيضاً، في سياق تشكيلي لرأيي، بتقييم مدى كفاية عرض المعلومات عموماً في الكشوف المالية.

وأعتقد أن دلائل مراجعة الحسابات التي حصلتُ عليها كافية وملائمة لتوفير أساس يقوم عليه رأيي كمراجع للحسابات.



الرأي

في رأيي:

- أن الكشوف المالية تعبّر بأمانة عن الوضع المالي لبرنامج الأغذية العالمي بجميع جوانبه المادية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، للسنة المالية المنتهية بذلك التاريخ، وعن نتائج الأداء المالي والتغيرات في أرصدة الصناديق والاحتياطيات والتدفق النقدي والمقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية، للسنة المالية المنتهية بذلك التاريخ، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛
- وأن الكشوف المالية أعدت وفقاً للسياسات المحاسبية المعلنة.

الرأي في الامتثال للوائح

في رأيي، أن المعاملات التي اختبرتها كجزء من مراجعتي للحسابات أجريت، بجميع جوانبها المادية، وفقاً للنظام المالي ونُفذت بما يتفق والأغراض التي قصدها المجلس التنفيذي.

التقرير المطول

قدمتُ بصورة منفصلة تقريراً مطولاً عن برنامج الأغذية العالمي ككل، وقد أصدرته وفقاً للمادة 14-4 من النظام المالي.

التوقيع الأصلي

T J Burr

المراقب المالي والمراجع العام في المملكة المتحدة

المراجع الخارجي

المكتب الوطني لمراجعة الحسابات

National Audit Office

157-197 Buckingham Palace Road

London, SW1W 9SP

7 مايو/أيار 2009





National Audit Office

تقرير المراجع الخارجي

برنامج الأغذية العالمي

مراجعة الكشوف المالية لسنة 2008

التقرير المالي

الفقرات

بيان المحتويات

-	موجز تنفيذي
3-1	النتائج العامة للمراجعة
10-4	إعداد الكشوف المالية بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام
12-11	الأرقام الرئيسية في الكشوف المالية
24-13	الأداء الاستثماري - مردود سلبي
32-25	محاسبة الأغذية - مخزونات قيمتها 1.0 مليار دولار أمريكي
39-33	النقدية والاستثمارات - 1.6 مليار دولار أمريكي
44-40	الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين في المستقبل - 240 مليون دولار أمريكي
51-45	الفائض التشغيلي عن سنة 2008 - 1.4 مليار دولار أمريكي
52	تحسينات الإبلاغ المالي الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام
65-53	برنامج عمل مراجع الحسابات الخارجي
70-66	التدليس ومدفوعات الإكراميات وحالات الشطب والخسائر
71	شكر وتقدير
	الملحق ألف - نطاق المراجعة ونهجها
	الملحق باء - توصيات المراجعة الخارجية للحسابات (موجز)

يقدم المكتب الوطني لمراجعة الحسابات الذي يرأسه المراقب المالي والمراجع العام للمملكة المتحدة، خدمات المراجعة الخارجية لبرنامج الأغذية العالمي.

وقد عين المجلس التنفيذي المراجع الخارجي وفقاً لمقتضيات النظام المالي. وبالإضافة إلى التصديق على حسابات البرنامج بموجب المادة الرابعة عشرة من النظام المالي، فإنه يتمتع، طبقاً للولاية الموكلة إليه، بسلطة رفع التقارير إلى المجلس التنفيذي بشأن كفاءة الإجراءات المالية والنظام المحاسبي والضوابط المالية الداخلية والإجراءات العامة للتنظيم والإدارة في البرنامج.

وتهدف عملية مراجعة الحسابات التي يضطلع بها المكتب الوطني لمراجعة الحسابات إلى توفير ضمانات مستقلة للمجلس التنفيذي؛ وتعزيز الإدارة المالية والحوكمة في البرنامج؛ والعمل من خلال عملية المراقبة الخارجية على دعم الأهداف التي يعمل البرنامج على تحقيقها.

ويقدم المكتب خدمات المراجعة الخارجية للمنظمات الدولية، وهو في ذلك يعمل في استقلال تام عن دوره باعتباره المؤسسة العليا لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة. ويعمل لدى المكتب فريق متخصص من الموظفين المؤهلين مهنيًا ممن يتمتعون بخبرة واسعة في مراجعة حسابات المنظمات الدولية.

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيد:

Graham Miller

مدير المكتب الوطني لمراجعة الحسابات

157-197 Buckingham Palace Road,

London, SW1W 9SP

رقم الهاتف: +44 (0)20 77987136

البريد

الإلكتروني:

graham.miller@nao.gsi.gov.uk

أو: Robin Ball

رقم الهاتف: +44 207 798 7184

البريد الإلكتروني: robin.ball@nao.gsi.gov.uk

موجز تنفيذي

- تمثل الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي لسنة 2008 أول مجموعة حسابات يعدها البرنامج بالامتثال التام للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويشكل تنفيذ هذه المعايير المحاسبية تحسناً كبيراً في عملية الإبلاغ المالي في البرنامج وتعزيزاً أساسياً في نهج الحوكمة فيه.
- وقدم مراجع الحسابات الخارجي رأياً غير متحفظ في المراجعة. وهذا إنجاز كبير يشاد به حقيقته أمانة البرنامج في أول سنة من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. على أن ذلك لا يشكل نهاية الطريق - فالبرنامج بحاجة الآن إلى إدماج هذه المعايير المحاسبية في إجراءات الإدارة المالية لديه وإلى تعلم كيفية الاستفادة من المعلومات المالية الجديدة لتحسين إدارة عملياته.
- والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لا تعني مجرد الإبلاغ المالي السنوي - فهي تمثل تغييراً في طريقة إدارة المنظمة وتوفير الأساس لتحسين عملية صنع القرار في الشؤون المالية. وتتيح الكشوف المالية المستندة إلى المعايير المحاسبية هذه أداة محسنة لتحليل نتائج العمليات وتقييم الإدارة المالية. والمعلومات الموثوقة متاحة الآن لتمكين البرنامج من استعراض:
- تركيبة حافظة استثمارات البرنامج وأدائها، على ضوء مجموع الخسائر المتحققة وغير المتحققة التي بلغت 57.7 مليون دولار أمريكي؛
- مستوى المخزونات التي تزيد قيمتها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 عن مليار دولار أمريكي؛
- زيادة 200 مليون دولار أمريكي في النقدية والاستثمارات لتبلغ 1.6 مليار دولار أمريكي بنهاية السنة، ومن تأكيد بقاء مستوى الموجودات النقدية ملائماً لاحتياجات البرنامج وكيفية استخدام هذه الأموال في المستقبل؛
- 240 مليون دولار أمريكي من الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين وتمويلها في المستقبل؛
- الأسباب الكامنة وراء الفائض التشغيلي الذي بلغ 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2008.

النتائج العامة للمراجعة

- 1- قمنا بمراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي وفقاً للنظام المالي وبما يتفق والمعايير الدولية لمراجعة الحسابات.
- 2- ولم تكشف عملية مراجعة الحسابات عن أية جوانب ضعف أو أخطاء نرى أنها تؤثر في دقة واكتمال وصحة الكشوف المالية ككل؛ وأكد رأي المراجع الخارجي للحسابات أن الكشوف المالية تعبر بأمانة عن المركز المالي لبرنامج الأغذية العالمي، بجميع جوانبه المادية، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، وعن نتائج أدائه المالي، والتغيرات في أصوله الصافية، والتدفقات النقدية لديه، ومقارنة المبالغ الواردة في الميزانية والمبالغ الفعلية، للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- 3- وهذه الحسابات هي أول مجموعة يعدها البرنامج بالامتثال لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. والبرنامج هو مؤسسة منظومة الأمم المتحدة التي لها قصب السبق في إعداد الحسابات السنوية بموجب الإطار المحاسبي لهذه المعايير. ويعتبر تنفيذ المعايير تعزيزاً أساسياً لعملية الحوكمة في البرنامج. والحصول على رأي في المراجعة بدون تحفظات في السنة الأولى من تطبيق المعايير له أهميته بالنسبة للبرنامج: فهو يعكس الدور القيادي لأمانة البرنامج والجهود المهنية التي بذلها الفريق المالي المركزي، وموظفو الشؤون المالية المنتشرون في مختلف أنحاء العالم، وجميع الموظفين الذين وفروا المعلومات في عملية إعداد الحسابات.

إعداد الكشوف المالية بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

- 4- كان تقريرنا المؤرخ 1 يناير/كانون الثاني 2005¹ قد أوصى بأن يغيّر المجلس التنفيذي أساس المحاسبة المالية من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة وأن ينفذ المعايير المحاسبية المقبولة دولياً. وقبل المجلس هذه التوصية على أن يبدأ التنفيذ اعتباراً من 2008. وفي يولييه/تموز 2006،² صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على تعميم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتحدد عام 2010 موعداً للتطبيق. واعتبرت الجمعية العامة أن من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ستحسن المساءلة والمقارنة والشفافية والتنسيق في المحاسبة المالية والإبلاغ المالي في الأمم المتحدة.
- 5- ومتابعة لقرار المجلس التنفيذي للبرنامج القاضي بتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، شكلت الأمانة فريقاً مركزياً للمشروع لتحديد التغييرات الضرورية والإشراف على تطبيقها. وتشمل هذه التغييرات ما يلي: إعادة النظر بصورة شاملة في المعلومات المالية اللازمة لدعم عمل البرنامج؛ وتحديد التعديلات اللازمة للنظام المحاسبي المحوسب لدعم المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (وهو ما يعرف بالنسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II)؛ وتدريب موظفي الشؤون المالية وغيرهم في مختلف أنحاء العالم على تنفيذ ممارسات العمل الجديدة وتوليد المعلومات اللازمة لإنجاح تنفيذ المعايير.
- 6- وفي يونيو/حزيران 2008، أعدّ الفريق المالي المركزي مجموعة أولية من الحسابات عن الأشهر الستة الأولى من السنة باستخدام الطريقة الجديدة التي تستند إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وانصبت الدروس المستفادة من هذه العملية في مجموعة تجريبية كاملة من الحسابات عن الأشهر التسعة حتى سبتمبر/أيلول 2008. وبعد عملية استعراض اقترنت بتعليقات من قسم المراجعة الداخلية، تم وضع ونشر مشروع خطة لإعداد حسابات نهاية السنة بقيادة مدير الشؤون القانونية والمالية. وفي فبراير/شباط 2009، قُدم مشروع الكشوف المالية عن سنة 2008 للمراجعة الخارجية.

¹ الوثيقة WFP/EB.1/2005/5-E.

² الدورة الستون.

- 7- وقد أسدينا المشورة وقدمنا التوجيهات للمنظمة، باعتبارنا المراجعين الخارجيين لحسابات البرنامج، طيلة عملية تنفيذ المعايير. من ذلك مثلاً أننا أشرنا بوضع سياسات محاسبية أساسية - منها محاسبة المخزونات. كما قدمنا استعراضات مستقلة³ للتقدم المحرز في تنفيذ مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2. وأجرينا كذلك استعراضاً تفصيلياً لتجربة حسابات التسعة أشهر⁴ لتحديد المجالات الرئيسية التي يمكن أن تواجهنا فيها صعوبات في تكوين رأي عن حسابات السنة الكاملة 2008 إن لم يتم تعزيز العمليات والدلائل المحاسبية.
- 8- كما أجرينا تحليلاً لاستجابة الأمانة لتقريرنا السابق المقدم إلى المجلس حول التأهب للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والنسخة الثانية من نظام ونجز⁵ (ترد تفاصيل ذلك بإيجاز لاحقاً في هذا التقرير). وقد خلصنا إلى أن الأمانة استجابت في الوقت المناسب وبالشكل السليم للتوصيات التي قدمناها، مما مكن المنظمة من جمع المعلومات اللازمة لدعم الكشوف المالية لـ 2008. فبدون هذه الاستجابة الإيجابية، كان من الممكن لعملية المراجعة أن تكون أشد تعقيداً ولتشكيل رأي المراجعة أن يكون أكثر إشكالية.
- 9- وشملت عمليات مراجعتنا للحسابات حتى نهاية السنة استعراض مشروع الكشوف المالية السنوية لضمان خلوها من أي أخطاء مادية في الأرقام ولكفالة الوفاء بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد أدى هذا الاستعراض إلى إدخال العديد من التعديلات على تصنيف المعلومات والكشف عنها الحسابات. وإلى جانب هذه العملية، ووفقاً لمتطلبات المعايير الدولية لمراجعة الحسابات، أجرينا استعراضاً شاملاً للحسابات لضمان اكتمالها ووضوح عرضها. وشملت التعديلات التي تمخضت عنها هذه العملية وضع سياسات محاسبية بما يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وفق احتياجات البرنامج؛ وإدراج بيان من المدير التنفيذي؛ وإدخال تصحيحات على شكل الكشف المتعلق بالمركز المالي؛ وإدراج البيانات المطلوبة المتعلقة بالصكوك المالية.
- 10- على أن إعداد مجموعة واحدة من حسابات 2008 الممتثلة للمعايير المحاسبية ليس نهاية المطاف. إذ يتعين على المنظمة الآن إعداد حسابات سنوية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ويجب أن تُدمج هذه العملية وظائف الإدارة الروتينية للمنظمة. على أنه على المنظمة، وإلى أن تدخل النسخة الثانية لنظام ونجز طور التشغيل الكامل، أن تواصل الالتزام بالموارد للتحقق من البيانات المالية الحالية وتحويلها إلى نظام ونجز في نهاية السنة من أجل تلبية متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

الأرقام الرئيسية في الكشوف المالية

- 11- تكشف المقارنة بين الكشوف المالية لسنة 2008 والكشوف المالية للسنوات السابقة عن تغييرات وتحسينات ملموسة في طريقة عرض المعلومات المالية. وهناك أيضاً تغييرات أدق تتعلق بإثبات وتقييم المعاملات المالية وغيرها من البيانات في الحسابات. ويبين ذلك مدى تحسن الإبلاغ المالي نتيجة للالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما يتيح معلومات وتحليلات إدارية رفيعة المستوى وأكثر تركيزاً ستساعد المجلس التنفيذي بقوة على ممارسة مسؤوليات الإدارة.
- 12- وتشمل التغييرات البارزة الناشئة عن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام مناقشة في بيان المدير التنفيذي للمخاطر المرتبطة بالموجودات النقدية والاستثمارات (التي تبلغ قيمتها 1.6 مليار دولار أمريكي)، وهي مخاطر أسهمت في خسارة في الاستثمارات؛ وإدراج المخزون (الذي بلغت قيمته مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008)؛ وإثبات

³ الوثيقتان WFP/EB.A/2005/6-B/1/rev.1 و WFP/EB.1/2009/6-D/1.

⁴ الوثيقة WFP/EB.1/2009/6-D/1.

⁵ الوثيقة WFP/EB.1/2009/6-D/1.

كل الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين (بما قيمته 240 مليون دولار أمريكي) في كشف المركز المالي، وهي تمول من الحساب العام؛ والإبلاغ عن فائض تشغيلي عن السنة يقل قليلاً عن 1.4 مليار دولار أمريكي. ونحن نحلل كلاً من هذه الأرقام الرئيسية في الأقسام التالية من هذا التقرير، يلي ذلك موجز بالتحسينات الرئيسية في الإبلاغ المالي بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

أداء الاستثمار – عائد سلبي

13- تبين المذكرة 4-7 في الكشوف المالية أن فوائد الاستثمار التي بلغت 48.1 مليون دولار أمريكي (وتمثل عائداً بنسبة 3 في المائة على متوسط الاستثمارات المحتفظ بها خلال السنة)، قابلتها خسائر متحققة وغير متحققة قدرها 57.7 مليون دولار أمريكي في قيمة رأس المال، مما يسجل عائداً سلبياً بما مجموعه 9.6 مليون دولار أمريكي على الاستثمار في 2008. وقام البرنامج ببيع الفوائد المكتسبة خلال السنة وخسائر رأس المال المتحققة وغير المتحققة كل على حدة لكي يبين الأداء العام لحافطة استثماراته في 2008.

14- ويبين تحليلنا أن معظم الخسائر تكبدتها حافطة الاستثمارات القصيرة الأجل. وتسجل المذكرة 2-2 أن خسائر حافطة الاستثمارات القصيرة الأجل في 2008 بلغت 61.1 مليون دولار أمريكي، ويجب أن تضاف إليها الخسائر غير المتحققة البالغة 3.6 مليون دولار أمريكي التي تم تكبدها قبل 2008 ولم تتحقق بعد. ويمثل هذا خسائر على حافطة الاستثمارات مجموعها 64.7 مليون دولار أمريكي منذ الشراء، ويشمل ذلك خسائر مجموعها 9.7 مليون دولار أمريكي تحققت عند بيع الاستثمارات في 2008، وخسائر غير متحققة قدرها 55.0 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ونشأت الخسائر غير المتحققة بسبب انخفاض قيمة الاستثمارات الفردية في نهاية السنة عن السعر المدفوع عنها. وعملاً بالسياسات المحاسبية المعتمدة لدى البرنامج، وبما لا يتعارض مع مبدأ التعامل المباشر بين الأسواق الذي تنص عليه المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فقد سُجّلت الاستثمارات بسعر السوق الحر في 31 ديسمبر/كانون الأول.

15- وتبين المذكرة 2-2 أن مجموع قيمة الاستثمارات القصيرة الأجل المؤلفة من 473 استثماراً منفصلاً بلغ 458.0 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ويعرض الجدول 1 تحليلاً تفصيلياً للاستثمارات القصيرة الأجل المحتفظ بها، والمكاسب أو الخسائر غير المتحققة بنهاية السنة.

الجدول 1: تحليل الاستثمارات القصيرة الأجل في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008			
فئة الاستثمار	سعر الشراء	التقييم بتاريخ	المكاسب/الخسائر غير المتحققة
	بملايين الدولارات الأمريكية	31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بملايين الدولارات الأمريكية	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بملايين الدولارات الأمريكية
سندات أصدرتها أو ضمنها حكومات أو وكالات حكومية	222.8	226.1	3.3
سندات شركات	111.5	100.6	(10.9)
أوراق مالية وأصول مسنودة برهونات عقارية	178.7	131.3	(47.4)
المجموع	513.0	458.0	(55.0)

16- ويبين الجدول 1 أن السندات التي أصدرتها أو ضمنتها حكومات أو وكالات حكومية ارتفعت قيمتها خلال 2008 وبلغت الأرباح غير المتحققة بنهاية السنة 3.3 ملايين دولار أمريكي. غير أن قيمة سندات الشركات والأوراق المالية والأصول المسنودة برهونات عقارية شهدت خسارة غير متحققة قدرها 58.3 مليون دولار أمريكي. ويمثل هذا خسارة صافية بلغت 55.0 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وتعكس الخسارة الصافية غير المتحققة البالغة 55.0 مليون دولار أمريكي قيمة الاستثمارات كما هي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وتغيرت قيمة هذه الاستثمارات منذ ذلك التاريخ مما يعكس أوضاع السوق، وعندما تباع الاستثمارات في نهاية المطاف فإن قيمة أية خسارة متحققة ستوقف على أوضاع السوق وقت البيع.

17- وقد أكدت مراجعتنا للحسابات أن خسائر الاستثمارات القصيرة الأجل حُمّلت جميعها على الحساب العام للبرنامج وعلى الحسابات الخاصة (أرصدة الصناديق): أي أن الخسائر لم يُحمّل أي منها على الصناديق التي يمولها المانحون. وبعد احتساب هذه المعاملات بلغ رصيد الحساب العام والحسابات الخاصة 245 مليون دولار أمريكي في 3 ديسمبر/كانون الأول 2008.

التحليل

18- واتضح فيما بعد أن البرنامج لم يكن معزولاً عن اضطرابات السوق المالية. وهو ليس المنظمة الوحيدة التي خسرت مبالغ كبيرة. وعلى هذا فقد عملنا على معرفة ما يلي: أسباب استثمار البرنامج في سندات الشركات والأوراق المالية المسنودة بأصول ورهونات عقارية، والتي أدت إلى هذه الخسائر الكبيرة؛ والتدابير المتخذة للحد من الخسائر؛ والدروس التي يمكن الاستفادة منها في إدارة استثمارات البرنامج في المستقبل.

19- ولاحظنا في استعراضنا لإدارة خزانة البرنامج⁶ (فبراير/شباط 2007)، أن البرنامج شكل لجنة للاستثمار تسدي المشورة بشأن إدارة المخاطر المالية وأن هذه اللجنة قدمت مبادئ توجيهية حول نطاق الاستثمارات المقبولة. ويدير الاستثمارات القصيرة الأجل مدير استثمار خارجيون. وفي إطار يشدد على مبادئ الأمن والسيولة والعائد، اقتصر الحافظة على ما اعتُبر في ذلك الوقت استثمارات منخفضة المخاطرة، ومنها الاستثمارات النقدية واستثمارات معادلات النقد وسندات الخزنة وسندات الشركات والحكومات والأوراق المالية المسنودة بأصول. كما وُضعت مبادئ توجيهية بشأن نوعية الاستثمارات باستخدام نظام تقييم الجدارة "A" الذي تمنحه وكالات تقييم الجدارة الائتمانية. وعلى هذا الأساس، استثمر البرنامج في مجموعة من سندات الشركات والأوراق المالية المسنودة بأصول ورهونات عقارية.

20- وفي سبتمبر/أيلول 2007، واستجابة لاضطرابات كانت قد بدأت تشهدها الأسواق المالية، فرضت لجنة الاستثمار حظراً على الاستثمارات الجديدة القصيرة الأجل، لصالح النقدية. وإدراكاً لأن الاستثمارات الموجودة كانت ضعيفة الأداء، ولكونها لم تعد تمثل للمبادئ التوجيهية من حيث جودتها، فقد نقلت هذه الأصول إلى حافظة قديمة منفصلة بهدف التخلص منها عندما تسمح أوضاع السوق بذلك. ومع أنه لم يكن لدى البرنامج سياسة محددة بشأن إيقاف الخسارة (وهي سياسة تفرض التخلص من الأصول عندما تنخفض قيمتها عن مستوى محدد مسبقاً)، فقد جرت تصفية تلك الأصول تدريجياً عندما سمحت أحوال السوق بذلك. وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار 2009، تمت تصفية استثمارات قديمة تزيد قيمتها عن 30.1 مليون دولار أمريكي، وبذلك تحققت خسائر قدرها 8.3 ملايين دولار أمريكي. ولا يزال البرنامج ينوي تصفية حافظة الاستثمارات القديمة بالكامل في 2009.

⁶ الوثيقة WFP/EB.1/2007/6-B/1.

21- وعلى سبيل شرح الخسائر المتكبدة، تسجل المذكرة 2-2 في الحسابات أن البرنامج كان قد اشترى ثلاثة أصول عجز فيها المقترض عن السداد. وبلغ مجموع تكلفة هذه الأصول 4.1 ملايين دولار أمريكي وتقدر قيمتها اليوم بنحو 0.3 مليون دولار أمريكي: وتم شطب 3.8 ملايين دولار أمريكي في الكشوف المالية لسنة 2008 باعتبارها خسائر غير متحققة. ويتضمن الجدول 2 موجزاً للوقائع المتعلقة بهذه الاستثمارات الثلاثة.

الجدول 2: تفاصيل الاستثمارات الثلاثة العاجزة عن السداد			
التكلفة بملايين الدولارات الأمريكية	تقييم الجودة بتاريخ الاستثمار	تاريخ الاستثمار	الاستثمار
2.3	A1	يناير/كانون الثاني 2007	شركة Lehman Brothers
1.5	AA3	فبراير/شباط 2008	مصرف Glitnir Icelandic
0.3	A1	يناير/كانون الثاني 2007	مصرف Kaupthing Icelandic

22- ويؤكد تحليلنا أن المصارف الثلاثة كانت جميعها تفي بمتطلبات الجدارة الائتمانية الواردة في المبادئ التوجيهية. وجاءت الخسائر الكبيرة في قيمتها نتيجة لأحداث لاحقة.

23- واستجابة لهذا التحليل، اعتبرت الأمانة أن الفوائد والعائد على الاستثمارات النقدية والاستثمارات في معادلات النقد والاستثمارات القصيرة الأجل بلغت 300 مليون دولار أمريكي خلال الفترة 2000-2007، وأن الأداء الاستثماري في 2008، بما فيه العائد السلبي البالغ 9.6 ملايين دولار أمريكي، يجب النظر إليه في سياق عدة سنوات. وأبلغتنا الأمانة أنها طوال 2008 التزمت بأحكام السياسة الاستثمارية والمبادئ التوجيهية للاستثمار، ونفذت عدداً من التدابير التي تحدّ من صفة المخاطرة في الاستثمارات وذلك في بيئة أسواق مالية صعبة؛ وأن الأداء السلبي في 2008 يعود أساساً لتقييم الاستثمارات بنهاية السنة، مما أدى بالتالي إلى خسائر غير متحققة تزيد عن الإيرادات المتحققة؛ وأن الخسائر غير المتحققة تم تكبدها أساساً في الاستثمارات القصيرة الأجل التي حققت خلال السنة فوائد قيمتها 23.1 مليون دولار أمريكي؛ وأن مردود كل من الاستثمارات في النقدية ومعادلات النقد والاستثمارات القصيرة الأجل، ينبغي أن ينظر إليه في مجموعه لأن هذين النوعين من الاستثمارات يدعمان عمليات جارية.

24- وتتمثل القضايا الناشئة عن تحليلنا للخسائر التي تكبدها البرنامج فيما يلي:

- ليس البرنامج بمعزل عن التراجع الاقتصادي الذي يشهده الجانب الأعظم من العالم، ومع ذلك فإنه عليه أن يحدد أين يمكنه أن يعمل بصورة أكثر فعالية وتحوطاً للتخفيف والحد قدر الإمكان من تعرضه للمخاطر في القرارات المتخذة مستقبلاً بشأن الاستثمار.. ويمكن تحقيق ذلك بتوضيح مستوى المخاطرة الذي يقبله البرنامج عندما يوظف الأموال في السوق، وضرورة الموازنة بين الأمن والسيولة والمردود؛
- أهمية أن تنفذ المبادئ التوجيهية بشأن الاستثمار للسياسة المتفق وتصديق المجلس التنفيذي عليها؛
- ضرورة قيام الأمانة بإبلاغ المجلس بالتقدم المحرز في تصفية الحافظة القديمة، وبحجم أية خسائر متكبدة.

التوصية 1: نوصي بأن يأخذ البرنامج في اعتباره المعلومات الواردة في الكشوف المالية عند استعراض وإدارة أداء حافظة استثماراته، وتحديث مبادئه التوجيهية الخاصة بالاستثمار، ورصد تصفية متخلفات استثماراته.

محاسبة الأغذية - مخزونات قيمتها مليار دولار أمريكي

- 25- تغيرت كثيراً ترتيبات محاسبة السلع الغذائية بعد اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. فقد كانت السلع المشتراة تحمّل جميعها على النفقات عند استلام البرنامج لها، وكذلك كان شأن الأغذية المتبرع بها عيناً. وهذا النهج لا يثبت أو يقيم مخزونات الأغذية والسلع الأخرى الذي يحتفظ به البرنامج في مختلف أنحاء العالم. كما أنه لا يشجّع على الإدارة المالية الفعالة للمخزونات.
- 26- وبموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، تضاف جميع مشتريات السلع الغذائية والتبرعات العينية إلى المخزون، مقترنة بتكلفة النقل إلى البلد الذي توزع فيه الأغذية، وغير ذلك من تكاليف متصلة بذلك من قبيل الطحن والتعبئة في أكياس. وفي 2008، بلغت قيمة الأغذية والتكاليف المتصلة بها 2.7 مليار دولار أمريكي، أضيفت إلى المخزون الموجود البالغة قيمته 0.5 مليار دولار أمريكي. وعند توزيع السلع على المستفيدين، تسجل قيمة المخزون الموزع في كشف الأداء المالي. وفي 2008، بلغ مجموع قيمة السلع الغذائية الموزعة 2.2 مليار دولار أمريكي. وبنهاية السنة، بلغت قيمة مخزون المستودعات الخاضعة لسيطرة البرنامج 1.0 مليار دولار أمريكي، تسجيل المخزونات في الكشوف المالية للمرة الأولى. وتعطي هذه المعلومات الجديدة المجلس صورة واضحة عن قيمة المخزونات.
- 27- وقد عاينّا الترتيبات المتعلقة بحصر وتقييم المخزون المحتفظ به في نهاية السنة. ونحن مقتنعون أن البرنامج يطبق إجراءات سليمة تكفل أن قيمة المخزونات المدونة في الكشوف المالية تعبر عن المخزونات الموجودة الحاضرة فعلاً في نهاية السنة.
- 28- وتبين السجلات المالية أن حجم جميع مخزونات الأغذية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بلغ 1.7 مليون طن متري، وبلغت قيمتها 1.0 مليار دولار أمريكي. وهذه الأرقام تشمل 290 مليون دولار أمريكي من الأغذية الجاري نقلها بحراً وهي في طريقها إلى التسليم؛ و75 مليون دولار أمريكي من السلع الغذائية الجاري نقلها عبر البلدان. وتبلغ قيمة الأغذية التي يحتفظ بها البرنامج في مستودعات 640 مليون دولار أمريكي، وذلك في 73 بلداً. ويحتفظ في البلدان والمواقع الكبيرة بالمخزون في عدة مستودعات.
- 29- ولتوضيح صورة موجودات المخزونات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، أجرينا تحليلاً للمخزونات في عشرة بلدان هي الأكثر أهمية من حيث قيمة المخزونات. ولذلك فقد استبعدنا الموجودات التي مازالت في أعالي البحار والموجودات التي ما زالت في الطريق. ولذا فإن هذا التحليل لا يغطي إلا المخزونات المحتفظ بها في المستودعات. ويعرض الجدول 3 نتائج تحليلنا حسب الكمية والقيمة.

الجدول 3: السلع الغذائية التي يحتفظ بها برنامج الأغذية العالمي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008: البلدان العشرة الأولى		
المخزون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بملايين الدولارات الأمريكية	المخزون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بالآلاف الأطنان المترية	البلد
109.2	200	السودان
73.5	135	إثيوبيا
55.8	92	أفغانستان
41.2	71	الصومال
38.7	42	زيمبابوي
22.1	31	تشاد
19.8	23	جمهورية الكونغو الديمقراطية
18.6	29	كينيا
17.3	28	ملاوي
17.2	30	أوغندا

المصدر: عوائد المخزون، 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

- 30- يحتفظ البرنامج في هذه البلدان العشرة بمخزون من السلع الغذائية يتجاوز في مجموعه 680 000 طن متري بقيمة تبلغ 413 مليون دولار أمريكي. ويمثل ذلك 65 في المائة من مجموع كمية وقيمة المخزون المحتفظ به في المستودعات.
- 31- وقد أبلغتنا الأمانة أن حجم المخزون المحتفظ به في كل بلد يعبر عن الاحتياجات أو الظروف التشغيلية. ومن العوامل الهامة في هذا الصدد المهلة الزمنية الفاصلة بين شراء السلع الغذائية وتوريدها؛ والحاجة إلى الحفاظ على مخزون استراتيجي لتلبية الزيادات غير المتوقعة في الطلب؛ وحجم برامج التغذية ودرجة تعقدها في كل من البلدان؛ وحالة الطرقات المحلية (ذلك أن سوء الطرقات يؤدي إلى بطء التوزيع وبالتالي الحاجة إلى مخزون أكبر).

التحليل

- 32- وبغض النظر عن هذه العوامل، وعلى الرغم من أن الكشوف المالية لا تعطي سوى لمحة سريعة عند نقطة زمنية معينة فإن فوائد التقارير المالية المحسنة والحافلة بالمعلومات تبين أهمية استخدام المجلس التنفيذي والإدارة للمعلومات الجديدة في رصد وتقييم مستوى المخزون المحتفظ به واستخدام السلع (معدل دورانها) والشراء بمزيد من الكفاءة. ونحن نرى أن النتائج بنهاية 2008 تشير إلى المسائل التالية التي تحتاج إلى المعالجة لضمان الإدارة المالية الفعالة ولاتخاذ قرارات تشغيلية تستند إلى المعلومات المناسبة:

- مدى ملاءمة مستويات المخزون العامة للاحتياجات التشغيلية (هل تكفي مخزونات الأغذية والسلع لتلبية الاحتياجات المتوقعة، دون أي إفراط؟)؛
- مدى ملاءمة مستويات المخزون في المواقع المختلفة للاحتياجات التشغيلية (هل يحتفظ بالمستوى المناسب من المخزونات في الأماكن المناسبة؟)؛
- مدى ملاءمة مستويات المخزون مع مراعاة استخدام أو دوران السلع الغذائية المحتفظ بها في المستودعات.

التوصية 2: بما أن الكشوف المالية تقدم الآن معلومات موثوقة عن كمية السلع الغذائية وقيمتها المحتفظ بها في 31 ديسمبر/ كانون الأول، فقد يود البرنامج أن يستخدم هذه المعلومات للتأكد من أن الكميات المحتفظ بها تمكن البرنامج من أداء مسؤولياته بفعالية.

النقدية والاستثمارات - 1.6 مليار دولار أمريكي

33- يشير المجلس التنفيذي إلى أننا كنا نجري في الماضي استعراضات شاملة لخزينة البرنامج ووظيفة إدارة النقدية، كان آخرها تقريرنا الصادر في يناير/كانون الثاني 2007.⁷ ونود أن ننبه الآن إلى قيمة النقدية والاستثمارات التي يحتفظ بها البرنامج في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ويقدم الجدول 4 تفاصيل الأرصدة في 31 ديسمبر/كانون الأول من عامي 2007 و2008.

الجدول 4: تحليل النقدية والاستثمارات: 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 و2008		
وصف الأصول	القيمة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 بملايين الدولارات الأمريكية	القيمة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بملايين الدولارات الأمريكية
نقدية ومعادلات النقد ⁸	548.7	972.3
استثمارات قصيرة الأجل	673.1	460.1
استثمارات طويلة الأجل في سندات ⁹	53.6	70.4
استثمارات طويلة الأجل في أسهم	47.1	37.3
ودائع الخزنة الأمريكية طويلة الأجل	76.7	78.9
مجموع النقدية والاستثمارات	1 399.2	1 619.0

34- وخلال 2008، زادت قيمة النقدية والاستثمارات التي يحتفظ بها البرنامج بمبلغ 220 مليون دولار أمريكي. وتم تحويل نحو 200 مليون دولار أمريكي من المجموع الكلي للاستثمارات القصيرة الأجل إلى النقدية ومعادلات النقد. ونحن نفهم أن هذا يشكل استجابة محسوبة لحالة عدم التيقن التي تخيم على أسواق الاستثمار.

35- والمبلغ الذي يزيد قليلاً عن 970 مليون دولار أمريكي من النقدية ومعادلات النقد المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 يتألف من ودائع نقدية في المصارف، والأسواق المالية، وودائع قصيرة الأجل يحتفظ بها البرنامج في مصارف، وهو ما يعبر عن توقعات الأمانة بشأن المصروفات المطلوبة على الأجل القصير لتلبية الاحتياجات التشغيلية. وتبين المذكرة 1-8-2 المدرجة في الكشوف المالية أن هناك طلبات شراء يقل مجموعها قليلاً عن 600 مليون دولار أمريكي، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ولذلك فقد سادت توقعات بأنه سيتم في مطلع عام 2009 الوفاء بتلك الالتزامات، بما فيها مشتريات من الأغذية مجموعها 400 مليون دولار أمريكي.

36- وبالطبع، سيتضمن الإنفاق في 2009 بنود نفقات أخرى، من قبيل تكاليف الموظفين، بالإضافة إلى تسديد قيمة الطلبات المسجلة في 2008. وعلى هذا الأساس، فإننا نقدر أنه، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، تمثل المبالغ المحتفظ بها كنقدية ومعادلات النقد تغطي الاحتياجات التشغيلية لنحو 100 يوم. ويعكس هذا الوضع النهج الحذر الذي تعتمده الأمانة إزاء إدارة النقدية.

⁷ الوثيقة WFP/EB.1/2007/6-B/1.

⁸ تتألف النقدية ومعادلات النقد من ودائع نقدية في المصارف وسوق المال وودائع قصيرة الأجل.

⁹ تشمل استثمارات في سندات تصدرها الحكومات والشركات.

- 37- ويظهر تحليلنا في الجدول 1 أن البرنامج يحتفظ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 باستثمارات قصيرة الأجل قدرها 458 مليون دولار أمريكي. وقد أبلغتنا الأمانة أن هذه الاستثمارات تمثل المبالغ النقدية المستلمة من المانحين والمخصصة لتمويل البرامج وتكاليف الدعم في المستقبل: وسيجري في الوقت المناسب تصفية هذه الاستثمارات واستخدامها في تمويل الأعمال في ظل تنفيذ برنامج العمل، ولذلك من الملائم الإبقاء على هذه الأموال في حافظة الاستثمارات القصيرة الأجل.
- 38- وفيما يتعلق بالاستثمارات طويلة الأجل، يُحتفظ بمبلغ 70 مليون دولار أمريكي في سندات تصدرها حكومات وشركات، و37 مليون دولار أمريكي في صناديق الأسهم. ولا تغطي هذه الاستثمارات إلا نحو 108 ملايين من الدولارات الأمريكية أو أقل. وقد أبلغتنا الأمانة أن الغرض من الاحتفاظ بهذه الاستثمارات على الأجل الطويل هو تمويل العنصر الطويل الأجل من استحقاقات الموظفين. ونتناول أدناه في الجزء التالي من هذا التقرير تمويل استحقاقات الموظفين.
- 39- وشملت النقدية والاستثمارات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 مبلغ 78.9 مليون دولار أمريكي محتفظ به في ودائع الخزانة الأمريكية طويلة الأجل لتمويل أصل قرض مدته 30 عاماً من إحدى الدول الأعضاء والفائدة المستحقة عليه. وقد قمنا بمراجعة القرض والفائدة ودفعات السداد، وسجلت الخصوم المتعلقة بذلك في المذكرة 2-12 على الكشوف المالية.

التوصية 3: إننا إذ نلاحظ أن رصيد النقدية والاستثمارات المحتفظ به في نهاية السنة بلغ 1.6 مليار دولار أمريكي، مما يعكس نمواً في مستوى عمليات البرنامج في 2008، فإننا نوصي بأن يتثبت البرنامج من بقاء المستوى المحتفظ به من النقدية مناسباً لاحتياجات البرنامج، ومن كيفية استخدام هذه الأموال في المستقبل.

الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين في المستقبل - 240 مليون دولار أمريكي

- 40- يسجل البرنامج في حساباته الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين بعد الخدمة وغير ذلك من استحقاقات نهاية الخدمة. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت قيمة هذه الخصوم 240 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة خلال السنة بلغت 21 مليون دولار أمريكي، مقارنة بما قيمته 219 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد قدر الجانب الأكبر من هذه الخصوم خبراء البرنامج الاكتواريون (شركة Hewitt Associates) على أساس سلسلة من الافتراضات تم الاتفاق عليها مع الأمانة.
- 41- ورصدت بالكامل 240 مليون دولار أمريكي في الحسابات تحت الخصوم في الحساب العام، وهذا المبلغ تغطيه تماماً أصول الصندوق. وعلى الرغم من أن هذه الاستحقاقات كانت تسجل كلها كخصوم في الكشوف المالية السابقة فقد كانت تنقسم إلى 110 ملايين من الدولارات الأمريكية في الاحتياطيات (موصوفة بأنها ممولة) و108 ملايين من الدولارات الأمريكية في الحساب العام (موصوفة بأنها غير ممولة). ويرتبط استخدام المصطلحين "ممولة" و"غير ممولة" في هذه الأحوال بكون الخصوم مملّة أو غير مملّة على مشاريع أو صناديق معينة. وسيجد المجلس أن العرض المعدل أكثر شفافية وأيسر تفسيراً.
- 42- وقد أبلغتنا الأمانة أنه بالنسبة لسنة 2008، تم مع الوقت تمويل 108 ملايين من الدولارات الأمريكية من المانحين من خلال تحميل المبلغ على الصناديق أو المشاريع ذات الصلة. وكما يظهر من تحليلنا للنقدية والاستثمارات، استخدم هذا المبلغ لشراء استثمارات طويلة الأجل وهو غير متاح فعلياً لتمويل عمليات المنظمة القصيرة الأجل.
- 43- وخلال دورة المجلس في يونيو/حزيران 2008، قدمت الأمانة خيارات لتمويل المبلغ الذي لم يحمل حتى الآن على الصناديق أو المشاريع ذات الصلة. ونحن نفهم أن المجلس سيعدى إلى إقرار آلية للتمويل في المستقبل القريب.

44- وفيما يتعلق بقرارات التمويل في المستقبل، ربما قد يرغب البرنامج في النظر في التوازن الذي يتعين تحقيقه بين الحاجة إلى التأكد من تمويل الاستحقاقات (مع مراعاة كيفية استثمار الموارد)، والمخاطر التي تنشأ جراء إرجاء اتخاذ قرار التمويل إلى حين الحصول على إيرادات في المستقبل.

التوصية 4: عند النظر في تمويل الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين، واستناداً إلى أن الأصول القائمة تمول فعلاً بالكامل من الحساب العام، نوصي بأن يدير البرنامج بنشاط الخيارات التمويلية.

الفائض التشغيلي عن سنة 2008 - 1.4 مليار دولار أمريكي

45- كان الفائض التشغيلي الذي أبلغ عنه البرنامج عن سنة 2008 يقل عن 1.4 مليار دولار أمريكي بقليل مقارنة بأخر حسابات أعدها البرنامج بموجب المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة والتي كان الفائض فيها 120 مليون دولار أمريكي عن السنتين 2006-2007. وقد درسنا الأسباب التي أدت إلى زيادة بهذا الحجم في الفائض، في وقت شهد ارتفاعاً في الطلب على خدمات البرنامج. ومن المهم في هذا الصدد النظر في الإيرادات والإنفاق عند بحث أسباب ارتفاع الفائض.

46- وكان إثبات الإيرادات في الحسابات دافعاً رئيسياً لحدوث الفائض. ونظراً لأن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام موجهة لاحتياجات الإبلاغ المالي في القطاع العام، فإنها تثبت نوعين من الإيرادات يشار إليهما باسم المعاملات التبادلية والمعاملات غير التبادلية. ففي المعاملات التبادلية، يقدم البائع بضائع وخدمات بقيمة تساوي تقريباً قيمتها بالنسبة للمشتري - من قبيل ما يحدث عندما تبيع شركة ما بضائع وخدمات إلى المستهلك. أما في المعاملات غير التبادلية، لا يتلقى المانح فائدة مباشرة من نقل الموارد إلى منظمة ما. وتتطبق هذه الحالة على البرنامج عندما يتلقى مساهمات من المانحين، وعلى هذا فإن هذه المساهمات تسجل في الحسابات وفقاً للمعيار 23 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو المعيار الذي يغطي عائدات المعاملات غير التبادلية.

47- ويتطلب قياس الإيرادات بموجب المعيار المحاسبي 23 النظر فيما إذا كان هناك أية شروط مرتبطة بمساهمة ما. فإذا وجدت شروط على المساهمة، لا يمكن إثبات الإيرادات إلا بقدر تلبية الشروط. وأشار تحليل الأمانة للمساهمات أنه على الرغم من اتجاه المانحين إلى فرض أحكام بشأن كيفية استخدام المساهمات (مثل ربطها بمشروع معين)، فإن هذه لا تصل عادة إلى درجة الشروط التي تقع ضمن تعريف المعيار 23. ولهذا السبب، فإن البرنامج يثبت الإيرادات عندما يتأكد بدرجة معقولة أنه سيتلقى المساهمات ويمكنه قياسها إلى حد ما. ولأسباب عملية لا يتم الإثبات إلا بعد تلقي التزام كتابي من المانح يحدد فيه المبالغ التي ستُدفع. ويؤكد تحليل الإيرادات الذي أجرته الأمانة أنه يتم الوفاء بالمساهمات حالما يتم الالتزام بها كتابة. وقد أكدنا النتائج التي خلصت إليها الأمانة فيما يتعلق بإثبات الإيرادات في الكشوف المالية.

48- ومنتقل الآن إلى إثبات النفقات في الكشوف المالية. ويترتب على إثبات الإيرادات كمعاملة غير تبادلية أن التكاليف المتصلة بتنفيذ المشاريع الممولة لا يتعين إثباتها في نفس الوقت الذي يتم فيه إثبات الإيرادات. ووفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فإن التكاليف المرتبطة بالمشاريع تثبت في كشف الأداء المالي عند توزيع مخزونات السلع الغذائية، وعند تقديم البضائع والخدمات الأخرى.

49- ويبين الجدول 5 عرضاً بسيطاً لدورة المشاريع في البرنامج وأثرها على الكشوف المالية.

الجدول 5: دورة المشروع وإثبات الإيرادات والنفقات في الكشوف المالية

مرحلة المشروع	الإجراء المتخذ في المشروع	الأثر المترتب في الكشوف المالية
لا يوجد أي أثر مالي.	تحديد المشروع والمانحين المحتملين.	المرحلة 1. البدء.
يتم إثبات الإيرادات في الحسابات عند تلقي الالتزام خطياً. يمكن استخدام حساب الاستجابة الفورية ومرفق رأس المال العامل وحساب سلف الدعم المباشر للحصول على تمويل مسبق للمشروع.	السماح بإبرام عقود السلع.	المرحلة 2. تلقي تعهدات الإيرادات من المانحين.
زيادة النقدية	موارد المشروع تصبح متاحة لدفع ثمن السلع. التوزيع المبكر على المستفيدين.	المرحلة 3. وفاء المانحين بالتزاماتهم بدفع الأموال.
زيادة المخزونات. انخفاض في النقدية عند تسديد البرنامج للقيمة.	توريد الأغذية إلى المستودعات.	المرحلة 4. استلام السلع الغذائية في البلد.
استهلاك المخزون. تسجيل استهلاك المخزون في الحسابات.	توزيع الأغذية على المستفيدين	المرحلة 5. توزيع الأغذية.

تعليق مراجع الحسابات

مع أن المشاريع جميعها تتباين، فإن هناك تشابه في المراحل العامة التي يمر بها كل مشروع. ويتمثل الأسلوب الأبسط في التزامات يتعهد بها المانحون، وهي تُعامل كدخل. وفي المانحون بالتزاماتهم بمدفوعات تقدم إلى البرنامج نقداً، مما يزيد حجم النقدية لديه. وعندما تتشكل الثقة لدى مديري البرنامج بتوفر التمويل الأولي للمشروع، يبدأ الإنفاق على البضائع والخدمات والسلع. ويؤدي هذا إلى زيادة في المخزون وانخفاض في النقدية عند تسديد قيمة المشتريات. وأخيراً، توزع السلع الغذائية على المستفيدين، مما يقلل من المخزون وينشأ عنه تكاليف ترصد في الكشوف المالية. وعلى الصعيد العملي، هناك تداخل بين كثير من هذه المراحل، وحساب الاستجابة العاجلة واعتماد سلف الدعم المباشر متاحان لتمويل المشاريع سلفاً وتقصير الفترة الزمنية من لحظة البدء إلى توزيع الأغذية.

50- ويبين النموذج المبسط في الجدول 5 كيف أمكن، مع الزيادة السريعة في التبرعات التي شهدها البرنامج في 2008، أن تتجاوز الإيرادات الإنفاق مما ولّد فائضاً قدره 1.4 مليار دولار أمريكي عن السنة. كما يساعد النموذج في تفسير السبب في ارتفاع الأرصدة بمبلغ 200 مليون دولار أمريكي في 2008، عندما أوفى المانحون بالتزاماتهم بينما تخلفت عنها وتيرة الإنفاق على السلع وغير ذلك من التكاليف. وسيستخدم في 2009 وما بعده الرصيد المتبقي من أموال المشاريع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 لتمويل عمليات البرنامج. أما بالنسبة للأرقام التي ترصد في الحسابات باعتبارها من النفقات، فإنها متأخرة حتماً بفارق زمني عن إثبات الإيرادات.

51- ويظهر من تحليلنا التفصيلي أن حجم الفائض لعام 2008 إنما نتج عن ظروف محددة تتصل بهذه السنة. فقد كانت الأمانة على درجة من الفعالية في الحصول على التزامات سخية من المانحين، ولكن الإنفاق الذي تموله هذه الالتزامات، بسبب حدوثها في أواخر السنة، سيجري في السنوات القادمة.

التوصية 5: بناء على ملاحظتنا للفائض الكبير الذي أبلغ عنه البرنامج عن 2008، وعلى الرغم من الفارق الزمني الحتمي بين التمويل والإنفاق، نوصي بأن يستعرض البرنامج مدى ما يُحتفظ به من أرصدة وفائض لأغراض الإنفاق في المستقبل.

تحسينات الإبلاغ المالي الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

52- علقنا أعلاه على بعض الأرصدة الرئيسية التي نتجت عن تحسين الإبلاغ المالي بإتباع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وإضافة لذلك، هناك العديد من التغييرات التفصيلية في شكل الكشوف المالية ومضمونها. ويشمل ذلك ما يلي:

(1) تقديم بيان من المدير التنفيذي يشرح أساس إعداد الحسابات وتحليل النتائج المالية مقارنة بالميزانيات التي اعتمدها المجلس، وإقرار صريح بمسؤوليته كمدير تنفيذي عن إعداد حسابات تعبر بأمانة عن العمليات المالية في 2008 وحالة البرنامج بنهاية السنة. وتوفر هذه المعلومات للمجلس تفسيرات موثوقة للنتائج المالية عن السنة.

(2) تتوفر الآن خمسة كشوف رئيسية أعدت وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام:

- **الكشف الأول:** كشف المركز المالي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، ويبين جميع أصول البرنامج وخصومه، بما في ذلك بعض البنود التي تكن تثبت من قبل في الكشوف المالية؛
- **الكشف الثاني:** كشف الأداء المالي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ويبين الكشف جميع الإيرادات والإنفاق في البرنامج عن السنة، ويشير، بموجب القواعد المحاسبية للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، عن وجود فائض يقل قليلاً عن 1.4 مليار دولار أمريكي؛
- **الكشف الثالث:** كشف التغييرات في الأصول الصافية. ويلخص هذا الكشف الجديد ما يجب إدخاله في 2008 من تعديلات بناءً على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويبين الكشف أن تطبيق المعايير أدى إلى إثبات ما يقارب 500 مليون دولار من الأصول الصافية؛
- **الكشف الرابع:** كشف التدفقات النقدية. وقد أعد كشف التدفقات النقدية على أساس مماثل لما كان يتبع في الحسابات السابقة، وهو يبين كيفية استخدام تدفق النقدية الصافي في البرنامج؛
- **الكشف الخامس:** المقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية. وهو كشف أولي جديد يتضمن معلومات مراجعة عن أداء الميزانية.

(3) وتعطي هذه الكشوف الأساسية في مجموعها المجلس التنفيذي صورة شاملة رفيعة المستوى عن الأداء المالي في البرنامج ولأصوله وخصومه في 31 ديسمبر/كانون الأول. ويظهر تحليل الكشوف كيفية استخدام الأموال المستلمة من المانحين لزيادة مخزون الأغذية، بينما تم تجنب فائض هذه الأموال في استثمارات قصيرة الأجل. ويعطي الكشف الخامس الجديد مقارنة بين الاستخدام الفعلي للموارد خلال السنة والميزانية المعتمدة. وبالنظر إلى أنه قد تمت مراجعة كل كشف من هذه الكشوف فإنها توفر للمجلس ضمانة مستقلة بشأن أداء المدير التنفيذي لمسؤولياته الائتمانية.

(4) تعد الحسابات حالياً سنوياً بدلاً من حسابات فترات السنتين. ويتيح ذلك للمجلس معلومات متواترة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بالأداء المالي والأوضاع السائدة في البرنامج.

(5) تُقدم جميع الأرقام باستمرار على أساس الاستحقاق، بالمقارنة مع خليط النقدية والاستحقاق سابقاً. ويؤدي هذا إلى جعل الأرقام المرصودة في الحسابات أصلح للمقارنة، وهو يمكن المجلس في المستقبل من تعقب حركة الأداء المالي من سنة إلى أخرى.

(6) اغتُنت الفرصة لتوضيح طرائق عمل صناديق البرنامج واحتياجاته، والفصل بين الصناديق ذات الوظائف الإدارية والصناديق ذات الطابع المميز. ويؤدي ذلك إلى تبسيط وتقليل التفاصيل التي تدون في الحسابات، مع احتفاظ الإدارة المالية بالمعلومات عن كل صندوق واحتياطي وإخضاعها لرقابة الأمانة.

(7) تتضمن الحسابات بيانات عن الأجر الإجمالي الذي يتقاضاه المدير التنفيذي ونوابه الثلاثة، وإجمالي أجور 29 من كبار الموظفين الآخرين. ويرى المدير التنفيذي أن إدراج الأجر الذي يتقاضاه كبار الموظفين الآخرين يساعد في تعزيز الشفافية والمساءلة، ويتجاوز المتطلبات الدنيا للذمة المالية حسب ما هو محددة في المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. على أنه تحقيقاً للشفافية والإدارة السليمة وإتباعاً للممارسات السليمة في الإبلاغ المالي، فإننا نعتقد بأنه يمكن تضمين الكشوف المالية تحليلاً يتناول أجر المدير التنفيذي وكل نائب من نوابه والبدلات التي يتقاضونها بشكل منفصل وليس بصورة إجمالية. وهذه المعلومات لم تعرض في كشوف سنة 2008.

التوصية 6: دعماً للشفافية وعلى سبيل حسن الممارسة في الإبلاغ المالي، نوصي بأن يبلغ البرنامج في المستقبل بصورة منفصلة عن أجر كبار مسؤوليه ومستحقاتهم، مما ينطبق على وظائف المدير التنفيذي وكل نائب من نوابه.

برنامج عمل مراجع الحسابات الخارجي

برنامج العمل لسنة 2008

53- عُرض برنامج عملنا لسنة 2008 على اجتماع المجلس التنفيذي للبرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2007، بعد التشاور مع المجلس والأمانة. وقد دُعينا بعد ذلك إلى إعداد ورقة إحاطة إضافية للمجلس فيما يتعلق باختصاصات لجنة مراجعة الحسابات في البرنامج. ويبين الجدول 6 الموضوعات التي غطيناها في تقارير مراجعة الحسابات المرفوعة إلى المجلس.

الجدول 6: تقارير المراجعة الخارجية للحسابات المرفوعة إلى المجلس التنفيذي

- تقرير ورأي مراجعة الحسابات للكشوف المالية عن فترة السنتين 2006-2007¹⁰ (يونيو/حزيران 2008 - المجلس التنفيذي)
- تقرير مراجع الحسابات الخارجي: الإدارة من أجل النتائج - الاستعراض الثاني للتقدم المحرز في تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج¹¹ (أكتوبر/تشرين الأول 2008 - المجلس التنفيذي)
- ورقة مشورة حول اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات في البرنامج¹² (فبراير/شباط 2009 - المجلس التنفيذي)
- برنامج عمل مراجع الحسابات الخارجي لفترة 2008-2009¹³ (أكتوبر/تشرين الأول 2008 - المجلس التنفيذي)
- تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الاستعداد للتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II).¹⁴ (فبراير/شباط 2009 - المجلس التنفيذي)

¹⁰ الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/3.

¹¹ الوثيقة WFP/EB.2/2008/5-B/1.

¹² الوثيقة WFP/EB.1/2009/6-B/1.

¹³ الوثيقة WFP/EB.2/2008/5-C.

¹⁴ الوثيقة WFP/EB.1/2009/6-D/1.

54- وإضافة إلى تقارير المراجعة هذه، شمل برنامج عملنا الخاص بالمراجعة في 2008 زيارات إلى مكاتب البرنامج وعملياته في ستة بلدان، ثلاثة منها مكاتب إقليمية وثلاثة مكاتب قطرية. واستعرضنا في كل زيارة سير العمل في تنفيذ الضوابط المالية وأجرينا اختبارات فنية للمعاملات وقمنا بتقييم درجة التأهب لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. كما قدمنا إلى المدير الإقليمي أو القطري وكذلك الأمانة في المقر في أعقاب كل زيارة رسائل إدارية تتضمن الاستنتاجات التي توصلنا إليها مشفوعة بتوصياتنا.

التوصيات التي قدمها المراجع الخارجي للحسابات في التقارير السابقة

55- على سبيل حسن ممارسة المراجعة، أجرينا استعراضاً لما أحرزته الأمانة من تقدم في الاستجابة لتوصيات المراجعة الخارجية التي تضمنتها التقارير السابقة. وقد أعدت الأمانة ورقة منفصلة إلى المجلس عن استجابتها لتوصياتنا، ولكننا لم نورد نسخة منها في هذا التقرير. وبدلاً من ذلك، فإننا نركز هنا على المجالات التي سار فيها التقدم بوتيرة أبطأ مما كنا نتمنى.

56- وفيما يتعلق بعام 2008، فقد نظرنا في توصياتنا المنبثقة عن اثنين من التقارير، وهما تقرير الإدارة من أجل النتائج - الاستعراض الثاني للتقدم المحرز في تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج؛¹⁵ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي عن التأهب للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والنسخة الثانية لشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II).¹⁶

الإدارة من أجل النتائج - الاستعراض الثاني للتقدم المحرز في تنفيذ الإدارة المستندة إلى النتائج

57- كانت توصياتنا الثلاث الأولى في ذلك التقرير تتصل بالنهج المستند إلى النتائج في الخطة الاستراتيجية 2008-2011، التي أقرها المجلس في يونيو/حزيران 2008. ونحن نعتبر أن الأمانة انتهت من الإجراء اللازم لتنفيذ توصياتنا، إلا فيما يتعلق بتوصيتنا بتنقيح مؤشرات الأداء بحيث تركز على تقييم أداء البرنامج بالاستناد إلى أهدافه الرئيسية. ومازلنا، وقت استكمال هذا التقرير بانتظار التأكيد بأن الأمانة قد أجرت التعديلات الملائمة.

58- وقد عالجت الأمانة توصيتنا بأن يبرهن البرنامج على التزامه المتواصل بالأداء القائم على النتائج من خلال إعادة إنشاء وحدة التنسيق القائم على النتائج المسؤولة أمام المدير التنفيذي.

59- وتضمنت توصياتنا الأخرى اقتراحاً بتعزيز الإبلاغ عن الأداء ونظام تقييم أداء الموظفين. ونحن ندرك أن الأمانة تنظر حالياً في هذه التوصيات.

الاستعداد لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

60- قدمنا تقريراً إلى المجلس عن الدروس المستفادة من إعداد الكشوف المالية عن الأشهر التسعة الأولى من 2008. وقد وضعنا توصياتنا بحيث تكفل وضوح السياسات المحاسبية لسنة 2008؛ وتلبية الحسابات للمتطلبات التي تقتضيها المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يتعلق بالمحاسبة والكشف عن البيانات؛ وجمع ما يكفي من الأدلة لدعم كل رقم من الأرقام المسجلة في الحسابات. وأكدت الأمانة أنها تعكف على معالجة جميع المسائل المطروحة.

¹⁵ الوثيقة WFP/EB.2/2008/5-B/1

¹⁶ الوثيقة WFP/EB.1/2009/6-D/1

61- وتضمنت مراجعتنا للكشوف المالية لسنة 2008 دراسة الأدلة التي أعدها البرنامج لإثبات امتثال الحسابات لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ووجود ما يكفي من الأدلة التي تدعم كل رقم وكل بيان من البيانات المرصودة في الكشوف. ونحن مقتنعون، على أساس النتائج التي خلصت إليها المراجعة التي أجريناها، أن الأمانة قد عالجت التوصيات التي قدمناها.

تنفيذ مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II)

62- سواصل تأييدنا للقرار الذي اتخذه البرنامج بخصوص بدء العمل بشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 المستند إلى عمليات "النظم والتطبيقات والإجراءات" (SAP) القياسية؛ ومن المهم أيضاً عدم تطبيق النظام إلا بعد اختباره كلياً، وليس التعرض لمخاطرة تعطيل أعمال البرنامج وعملياته بسبب نظام غير جاهز بالصورة المناسبة للتشغيل.

63- وتعلق توصياتنا أساساً بموعد التنفيذ الفعلي لنظام ونجز 2 المحدد حالياً بنهاية يونيو/حزيران.

64- ونود في هذه المرحلة أن نكرّر اثنتين من توصياتنا في المجالات التي لا يزال يتعين استكمال الإجراءات فيها. ونحن نوصي بأن تقوم الأمانة بما يلي:

- إبراز قيمة الاستثمار في ونجز 2 بإعداد تقييم للوفورات التقديرية، ومن ثم تعقب الوفورات المتحققة بالفعل؛
- إعداد جدول زمني لتنفيذ عناصر ونجز 2 التي أرجئت مهامها إلى ما بعد موعد التنفيذ الرئيسي.

65- ونحن على الإجمال راضون عموماً باستجابة الأمانة لتوصياتنا.

التوصية 7: متابعة لتقريرنا السابق عن تنفيذ نظام ونجز 2 (WINGS II)، فإننا نوصي بأن تقوم الأمانة بما يلي:

- إبراز قيمة الاستثمار في ونجز 2 بإعداد تقييم للوفورات التقديرية، ومن ثم تعقب الوفورات المتحققة بالفعل؛
- إعداد جدول زمني لتنفيذ عناصر ونجز 2 التي أرجئت مهامها إلى ما بعد موعد التنفيذ الرئيسي.

التدليس ومدفوعات الاكراميات وحالات الشطب والخسائر

66- استعرضنا، كجزء من عملية مراجعة الحسابات، الخسائر الناجمة عن التدليس وغيره من الأسباب ومدفوعات الاكراميات والمبالغ المشطوبة المعروفة جميعاً بالخسائر والمدفوعات الخاصة. وعلى سبيل حسن الممارسة، فإننا نبليغ عن نتائج استعراضنا ذلك في تقريرنا عن مراجعة الكشوف المالية.

67- وقد أبلغتنا الأمانة، بالنسبة لسنة 2008، أن البرنامج أجرى تحقيقات في 15 ادعاءً بوقوع تدليس بقيمة تتجاوز 570 000 دولار أمريكي، وتم استرجاع 94 382 دولاراً أمريكياً منها. وأذن المدير التنفيذي بدفع إكراميات بلغ مجموعها 572 309 دولارات أمريكية، في 2008.

68- وقد جاء تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بالحاجة إلى الكشف عن مختلف فئات الخسائر المتكبدة خلال السنة. والمعلومات المفصّل عنها في الكشوف المالية متناثرة، غير أنها مجمّعة في الجدول 7 أدناه.

الجدول 7: الخسائر	
الخسائر المسجلة في 2008 بملايين الدولارات الأمريكية	مصدر الخسارة (والمذكورة المرجعية)
3.1	ديون هالكة (المذكورة 2-3)
11.4	خسائر في السلع بعد التوريد (المذكورة 9)
0	تلف الأغذية (المذكورة 2-4)
0	أعطاب أخرى في المخزون (المذكورة 2-4)
<u>6.3</u>	الاستثمارات (المذكورة 4-7)
20.5	المجموع

69- ويلخص الجدول 7 الخسائر التي تكبدها البرنامج في 2008 والتي بلغ مجموعها 20.5 مليون دولار أمريكي. وقد جرى إثبات ذلك كتكلفة تشغيلية في 2008.

70- وبموجب النظام المالي الحالي، هناك فئات معينة من الخسائر والمدفوعات الخاصة تتطلب وحدها أن يأذن بها المدير التنفيذي، ولا يوجد أي اتساق في اشتراط إبلاغ المجلس التنفيذي.

التوصية 8: سعي نحو تحسين الشفافية فإننا نوصي بأن تُدرج الأمانة في الكشوف المالية في المستقبل مذكرة شاملة عن الخسائر والمدفوعات الخاصة، تبين كحد أدنى المبالغ المشطوبة خلال السنة.

شكر وتقدير

71- نود أن نسجل تقديرنا لما أبداه المجلس التنفيذي وموظفو البرنامج في المقر وفي مختلف أنحاء العالم من تعاون وما قدموه من مساعدة خلال عملية مراجعة الحسابات.

(التوقيع الأصلي)

T. J. Burr

المراقب المالي والمراجع العام في المملكة المتحدة

المراجع الخارجي

الملحق ألف

نطاق المراجعة ونهجها

1- نطاق المراجعة

تشمل المراجعة فحص حسابات البرنامج وكشوفه المالية للفترة المالية من 1 يناير/كانون الثاني 2008 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 وفقاً للمادة الرابعة عشرة من النظام المالي والاختصاصات الإضافية التي تحكم المراجعة الخارجية الملحقه به والتي تحكم المراجعة الخارجية.

2- أهداف المراجعة

يتمثل الهدف الرئيسي من المراجعة في تمكيننا من تكوين رأي بشأن ما إذا كانت النفقات المسجلة في الفترة المالية قد أنفقت في الأوجه التي وافق عليها المجلس التنفيذي؛ وما إذا كانت بنود الإيرادات والإنفاق مصنفة ومسجلة بشكل سليم وفقاً للنظام المالي؛ وما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بأمانة عن الوضع المالي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

3- معايير المراجعة

قمنا بمراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات. وتقتضي هذه المعايير منا تخطيط المراجعة وتنفيذها على نحو يكفل التأكد بصورة معقولة من أن الكشوف المالية خالية من أي أخطاء مادية. وإدارة البرنامج هي المسؤولة عن إعداد هذه الكشوف المالية، أما مسؤوليتنا نحن فهي إبداء الرأي في هذه الكشوف بناءً على الأدلة المستخلصة في أثناء عملية المراجعة.

4- نهج المراجعة

وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات، شملت عملية المراجعة إجراء استعراض عام للنظم المحاسبية وإخضاع السجلات المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية للاختبارات التي ارتأينا أنها ضرورية في هذه الظروف. وقد وضعت إجراءات المراجعة أساساً بغرض التوصل إلى رأي بشأن الكشوف المالية للبرنامج. وبناءً على ذلك، لم يتضمّن العمل الذي قمنا به إجراء استعراض تفصيلي لجميع جوانب نظم المالية والميزانية، وينبغي ألا يُنظر إلى ما توصلنا إليه من نتائج على أنه بيان شامل عنها.

وقد أجريت عملية المراجعة على أساس اختبارات تم فيها إخضاع المعاملات المسجلة في جميع المجالات المادية للكشوف المالية لاختبارات موضوعية. وتم إجراء فحص نهائي للتأكد من أن الكشوف المالية تعبر بدقة عن السجلات المحاسبية للبرنامج وأنه قد تم عرضها بشكل سليم بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

الملحق باء

توصيات مراجعة الحسابات لسنة 2008 (موجز)

- التوصية 1:** نوصي بأن يأخذ البرنامج في اعتباره المعلومات الواردة في الكشوف المالية عند استعراض وإدارة أداء حافظة استثماراته، وتحديث مبادئه التوجيهية الخاصة بالاستثمار، ورصد تصفية متخلفات استثماراته.
- التوصية 2:** بما أن الكشوف المالية تقدم الآن معلومات موثوقة عن كمية السلع الغذائية وقيمتها المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول، فقد يود البرنامج أن يستخدم هذه المعلومات للتأكد من أن الكميات المحتفظ بها تمكن البرنامج من أداء مسؤولياته بفعالية.
- التوصية 3:** إننا إذ نلاحظ أن رصيد النقدية والاستثمارات المحتفظ به في نهاية السنة بلغ 1.6 مليار دولار أمريكي، مما يعكس نمواً في مستوى عمليات البرنامج في 2008، فإننا نوصي بأن يتثبت البرنامج من بقاء المستوى المحتفظ به من النقدية مناسباً لاحتياجات البرنامج، ومن كيفية استخدام هذه الأموال في المستقبل.
- التوصية 4:** عند النظر في تمويل الخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين، واستناداً إلى أن الأصول القائمة تمول فعلاً بالكامل من الحساب العام، نوصي بأن يدير البرنامج بنشاط الخيارات التمويلية.
- التوصية 5:** بناء على ملاحظتنا للفائض الكبير الذي أبلغ عنه البرنامج عن 2008، وعلى الرغم من الفارق الزمني الحتمي بين التمويل والإنفاق، نوصي بأن يستعرض البرنامج مدى ما يُحتفظ به من أرصدة وفائض لأغراض الإنفاق في المستقبل.
- التوصية 6:** دعماً للشفافية وعلى سبيل حسن الممارسة في الإبلاغ المالي، نوصي بأن يبلغ البرنامج في المستقبل بصورة منفصلة عن أجر كبار مسؤوليه ومستحقاتهم، مما ينطبق على وظائف المدير التنفيذي وكل نائب من نوابه.
- التوصية 7:** متابعة لتقريرنا السابق عن تنفيذ نظام ونجز 2 (WINGS II)، فإننا نوصي بأن تقوم الأمانة بما يلي: إبراز قيمة الاستثمار في ونجز 2 بإعداد تقييم للوفورات التقديرية، ومن ثم تعقب الوفورات المتحققة بالفعل؛ وإعداد جدول زمني لتنفيذ عناصر ونجز 2 التي أُرجئت مهامها إلى ما بعد موعد التنفيذ الرئيسي.
- التوصية 8:** سعياً نحو تحسين الشفافية فإننا نوصي بأن تُدرج الأمانة في الكشوف المالية في المستقبل مذكرة شاملة عن الخسائر والمدفوعات الخاصة، تبين كحدّ أدنى المبالغ المشطوبة خلال السنة.